رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة

الاربعاء - ٩ اذار ١٩٨٨ - ٢٠ رجب ١٤٠٨ - العدد ٦٤٩٧

ATH - THAWRA - Wednesday, 9. Mar. 1988, No. 6497

٧٥ فلساً

احتجاج
قررت شركتان دانماركيتان للتسويق امس مقاطعة المنتجات الصهيونية احتجاجا على الممارسات اللاانسانية للسلطات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

الرئيس القائد صدام حسين يعقد جولة من المباحثات مع الملك حسين

بحث اقتدار العراق على ردع العدوان في كافة الميادين والاسلحة ومنها صواريخ الحسين

صواريخ الحسين على طهران وأصفهان وقم

لدينا المزيد مما يجعل حكام ايران يعضون اصابعهم ندما

بوركت جهود المجاهدين من رجال التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية

إصابة هدف بحري كبير جدًا قرب السواحل الايرانية

المجرمون يطلقون صاروخين على بغداد والموصل ويقصفون البصرة والعمارة وعلي الغربي والهارثة وبدرة وخانقين



السيد الرئيس يستقبل اخاه الملك حسين

استعراض العلاقات الاخوية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني والوضع العربي

وصل الى بغداد جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة للقطر .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس صدام حسين على رأس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير العراقي في عمان وسفير واركان السفارة الاردنية في بغداد .

البقية - ص ١١

قوة الميناء العميق الباسلة تتصدى لثمانية زوارق معادية

وجهت قوة الحسين الصاروخية بعد منتصف الليلة قبل الماضية ومساء امس اربع ضربات الى مدن طهران واصفهان وقم .

واكدت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان رقم (٣٠٥٨) ان هذه الضربات الموجعة تعبر عن غضب العراق ونفاد صبره على الجرائم التي ارتكبها العدو الايراني ضد مواطنينا الامنين .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم (٣٠٥٨) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان عراقنا العظيم بتفوقه الساحق بالقوة التدميرية وفي وسائل ايصالها الى مدن ايران قد التزم الصبر ازاء الاعتداءات المستمرة على مدننا وقرانا الحدودية .

وقد انذر وحذر حكام ايران من مغبة التمادي في هذا المسلك الاجرامي لكن هؤلاء البغاة الذين تهيمن عليهم شهوة الموت والقتل والدمار ويعلنون صراحة بغضهم للحياة مثلما ضيعوا على شعوبهم فرص السلام فانهم تجاهلوا تحذيرات بلادنا واندفعوا اكثر في توسيع نطاق حرب المدن لتجاوز ارادة المجتمع الدولي وللتعبير عن حقدهم على شعبنا وصموده الباسل ولصرف انتباه الراي العام عن ثورة شعبنا في فلسطين .. وفي مواجهة ذلك كله فقد تم توجيه الضربات الصاروخية التالية ..

١ - في الدقيقة الاربعين بعد منتصف الليلة الماضية وجهت قوة الحسين الصاروخية الضربة السابعة والثلاثين الى مدينة طهران بصواريخ الحسين .

٢ - وفي الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة والعشرين بعد ظهر اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الثامنة والثلاثين الى مدينة اصفهان بصواريخ الحسين .

٣ - وفي الساعة الرابعة والدقيقة السابعة تم توجيه الضربة الصاروخية التاسعة والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران .

٤ - وفي الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء اليوم تم توجيه الضربة الصاروخية الاربعين بصواريخ الحسين الى مدينة قم مركز الدجل والشعوذة الخمينية .

ان ضرباتنا الموجعة هذه تعبر عن غضب العراق ونفاد صبره وانا لنقتص من كل الجرائم التي ارتكبت بحق مواطنينا الامنين في مدن بغداد الخالدة والبصرة والزبير والهارثة والقرنة والعزير وقلعة صالح والعمارة وعلي الغربي وبدرة وخانقين والسليمانية واربيل ودهوك وقلعة دزة وحلبجة وبيمالك وغيرها من القصبات .

وانا لنثار لشهدائنا وجرحانا بهذه الضربات التي نوجهها لاشد المناطق ايلاما في جسد النظام الخميني المحتضر .

بارك الله بالمجاهدين من رجال التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية البطلة والى امام لدك اوكار الضلالة والرذيلة والله معنا على طريق الحق والسلام .

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٨ اذار ١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٠٥٩) وفي مايلي نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قوات الشعب الظافرة فعالياتها الشجاعة ضد العدو وقد الحقت بالخمينيين الصهاينة مساء امس ونهار اليوم الخسائر التالية :

١ - تنفيذا لارادة شعبنا العظيم في قطع الامدادات النفطية للنظام الايراني المجرم . فقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة ، غارة موفقة على هدف بحري كبير جدا قرب

البقية - ص ١١

العراق يحيط الامم المتحدة بتفاصيل القصف الصاروخي والمدفعي الايراني للمراكز السكانية الصرف

الامم المتحدة - ٨ - واع : احاط العراق الامم المتحدة علما بتفاصيل الهجمات الصاروخية التي اطلقها النظام الايراني ضد المراكز السكانية الصرف في بغداد .

واكد في رسالة سلمها السيد عصمة كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى السيد خافير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية ان النظام الايراني اطلق خلال الفترة من ٣ - ٥ اذار الحالي سبعة صواريخ على المناطق المدنية في بغداد مما ادى الى استشهاد وجرح عدد من السكان المدنيين بينهم نساء واطفال واحداث اضرار في الممتلكات المدنية .

واوضحت رسالة اخرى سلمها السيد كتاني الى كويلار اليوم تفاصيل القصف المدفعي والصاروخي على مدينة البصرة والمدن العراقية الاخرى للفترة من ٣ - ٦ اذار الحالي .

واشارت الرسالة الى سقوط حوالي الف و ٤٠٠ قذيفة على المناطق المدنية مما ادى الى استشهاد واصابة عدد من المدنيين بينهم نساء واطفال واصابة الممتلكات المدنية باضرار كبيرة .

متظاهرون مؤيدون للعراق يشتبكون مع اجهزة حافظ اسد

باريس - ٨ - واع : شهدت محافظة دير الزور السورية مؤخرا تظاهرة جماهيرية نددت بالعدوان الايراني على العراق وقصفه بالصواريخ المدن والاحياء السكنية الصرف في العراق وذكر قادمون الى العاصمة الفرنسية من دمشق في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان المتظاهرين نددوا بمواقف نظام حافظ اسد الخيانية

البقية - ص ١١

لن يصمدوا تحت المطرقة العراقية

في الحياة السياسية المعاصرة وحيث يرى العالم كل شيء ، ويسمع كل شيء ، لاتستطيع الادعاءات واساليب المخادعة والمناورة ان تخدع احدا كل الوقت ، حتى لو انطلت على اخرين بعض الوقت وعندما يعتمد طرف الاكاذيب واساليب المخادعة في تحركه ومواقفه السياسية ، فانه بالتاكيد يحاول تمرير مواقف مرفوضة واهداف غير مشروعة ، واذا ماترافقت الاهداف غير المشروعة مع الضعف والعجز ، كما هو حال النظام الايراني ، فان الارتباك السياسي يصبح سائدا ، يعبر عن نفسه دائما في تناقض المواقف تجاه ذات القضايا .

وسيادة هذه الظاهرة بشكل فاضح لدى النظام الايراني باتت من الامور المعروفة لدى الاوساط السياسية الدولية التي عانت ومازال من تناقضات المواقف الايرانية ومماطلاتها ومخادعاتها ، ومازال هذه الاوساط تتذكر رحلتها الطويلة مع الاصباغ عديدة الالوان التي غطى بها حكام ايران موقفهم الرافض للقرار ٥٩٨ هروبا من الضغط الدولي حينا ، وتهربا من فرض العقوبات حينا اخر .

في كل المرات ، وكلما ضاق الخناق على النظام الايراني ، لجا للهروب من المسؤولية ، والتهرب من ضغط الارادة الدولية مستخدما الاكاذيب والمخادعة سلاحه المفضوح الذي ماغير من حقائق عجزه وعدوانيته شيئا .. لهذا لم يعد احد يتخدع بالادعاءات الايرانية التي تحاول ان تبدو مختلفة عن الموقف الايراني المعروف بمسؤوليته عن العدوان والمتمسك بالرفض الدائم لكل قرارات ومبادرات وجهود السلام الشامل والدائم والمشرف .

لم يكن مستغربا ماروجه النظام الايراني من اكاذيب تتعلق بالطرف المسؤول عن اشعال حرب المدن يوم السابع والعشرين من شباط الماضي ، حيث حاول حكام طهران التنصل عن مسؤوليتهم بادعاء ان سلاح الجو العراقي قصف اهدافا مدنية في طهران يوم ٢٧ شباط الماضي .. رددوا ذلك على مدى اسبوع كامل .. واتخذوا من كذبتهم اساسا لموقفهم الذي حاولوا به التنصل من مسؤوليتهم امام العالم وامام شعوبهم .. ثم انهار موقفهم مع اعترافهم ان سلاح الجو العراقي قصف مصفاة عملاقة للنفط تبعد عن طهران عشرة كيلومترات .. اعترفوا بذلك صراحة امس الاول ، يوم اعلنوا انهم اصلحوا ضرر المصفاة ..

البقية - ص ١١

الثورة

رفسنجاني يعترف .. اكثر من اربعين صاروخا انفجرت في طهران

الصواريخ العراقية تفجر قلب العاصمة الايرانية

خميني يهرب من العاصمة الى جنوبها.. وهجرة كبار مسؤولي النظام

الدبلوماسيون والرعايا الاجانب يغادرون الى الخارج وسفارة المانيا الاتحادية تغلق ابوابها - الفنادق تكتظ بالمسافرين .. والايرانيون يحتمون بأروقتها من القصف العراقي

طهران - العواصم - ٨ - الوكالات : اعترف هاشمي رفسنجاني رئيس مايسمى بمجلس الشورى الايراني ان اكثر من ٤٠ صاروخا عراقيا قد اصابت طهران منذ بدء العراق في ممارسة حقه المشروع في ردع النظام الايراني .

وقال رفسنجاني في تصريح له اليوم ان مدنا ايرانية اخرى اصابتها الصواريخ العراقية مثل قم واصفهان وديزفول بالاضافة الى تعرض العديد من المدن الايرانية الى غارات الطائرات العراقية .

اما على صعيد التطورات في العاصمة الايرانية نتيجة لاستمرار القصف الصاروخي العراقي فقد واصل اقطاب النظام الايراني محاولاتهم تطمين السكان الذين تتصاعد نسبة هجرتهم من المدينة والذين وصف حالتهم رجل اعمال تركي وصل الى اسطنبول التقت به وكالة رويتر بانها تتميز بعدم الاستقرار والبحث المستمر عن مكان اكثر امنا خوفا من المجهول .

ولاحظ مسافرون قادمون من طهران التقت بهم وكالة رويتر ايضا ان كل الاجراءات الاحترازية والوقائية التي اعلن عنها رموز النظام الايراني ليست ذات جدوى ولن تخفف الذعر الذي اصاب سكان العاصمة الايرانية والسبب كما قالوا

البقية - ص ١١

ابو جهاد :

العملية الفدائية انتقام لضحايا القمع الصهيوني

عمان - ٨ - رويتر : قال السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان العملية الفدائية في المفاعل النووي الصهيوني امس جاءت للانتقام من اجراءات القمع الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف ابو جهاد للصحفيين في عمان ان الفدائيين الثلاثة الذين استشهدوا في العملية الجريئة كانوا في حقيقة الامر يهاجمون الجنود الصهاينة الذين يعذبون الفلسطينيين في كل قرية وبلدة ومخيم ، وكانوا يعبرون عن غضبهم لما يفعله الصهاينة بالاطفال والمدنيين .

واشار ابو جهاد الى ان هدف العملية كان عسكريا ولم يكن مدنيا .

الرئيس التونسي يدعو الى فرض عقوبات على ايران لارغامها على السلام

الرياض - ٨ - رويتر : دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في مقابلة نشرت اليوم الثلاثاء الى فرض عقوبات على ايران لارغامها على قبول وقف الحرب مع العراق .

وقال الرئيس بن علي لصحيفة الجزيرة السعودية ان تونس تامل في ان تتفق القوتان العظميان على مبادرة جديدة داخل اطار مجلس الامن الدولي لارغام ايران على قبول قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

واشنطن : ايران مازالت تراوغ والمطلوب حظر تسليحي سريع ضدها

واشنطن - ٨ - اف : اكدت الحكومة الاميركية امس ، الاثنين ، انها لاترى اي تغيير في الموقف الايراني من قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الذي طالب بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية ووضع اسس صالحة لحل النزاع بين الطرفين .

وطالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان بفرض حظر على مبيعات الاسلحة الى ايران .

وقال تعليقا على مازعمه سفير ايران لدى الامم المتحدة على ان رسالة ولايتي

البقية - ص ١١

فرار

نيقوسيا - ٨ - رويتر : قال ايرانيون وصلوا الى مطار لارنكا اليوم قادمين من طهران ان كثيرا من سكان العاصمة الايرانية قضوا الليلة الماضية خارج المدينة فرارا من الهجمات الصاروخية العراقية .

السعودية تحذر طهران من الاساءة لشعائر الحج

الرياض - ٨ - واع : حذر مجلس الوزراء السعودي في جلسة عقدها الليلة الماضية برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز النظام الايراني من القيام باية اعمال مخلة بشعائر الحج ومؤذية لمشاعر المسلمين خلال موسم الحج المقبل .

واشار مجلس الوزراء السعودي في بيان اصدره بهذا الشان الى ان السعودية ترحب بالقادمين الى الاراضي المقدسة

البقية - ص ١١

مرحبا بصاروخ الحسين

الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد ● الكويت ●

اهلا ومرحبا بصاروخ الحسين ، اهلا ومرحبا بمن اطلق اسم الحسين على سيف الحق والفضيلة والعقاب ، اهلا ومرحبا بالحسين قائدا ومجاهدا عربيا في سبيل الحق والقيم والمبادىء واهلا ومرحبا بالعقول والسواعد التي نفذت وخططت لصنع صاروخ الحسين لترسله طيرا ابابيل يرميهم بحجارة من سجيل ويجعلهم كعصف ماكول .

اهلا بكل من صفق وهتف وبكى فرحا لبيان القيادة العامة وهي تزف بشرى دك عاصمة الشر والرذيلة طهران الغربان وخميني السفاح .

اهلا ومرحبا باول اذار وايام اذار وبيانات القيادة لشهر اذار الخالد .

لقد نفد الصبر بعد ان كان الصبر العراقي اكبر من كل صبر الدنيا وان قلب قائد النصر صدام حسين اكبر وارق من كل القلوب .

البقية - ص ١١

هكذا أمنة الأصل

الاوساط الاعلامية والسياسية تؤكد فاعلية الرد الصاروخي العراقي
الصواريخ العراقية تصيب اهدافها بدقة والنظام الايراني في مأزق
صاروخ الحسين مفاجأة لايران ولكل العالم

العواصم ـ ٨ ـ واع ركزت وسائل الاعلام العربية والعالمية المختلفة اليوم على فاعلية الرد العراقي الصاروخي على طهران والمدن الايرانية الاخرى وتحقيق اهدافها بدقة

حدث الساعة

وخرجت الصحف الكويتية اليوم بصور رئيسة عن الرد العراقي الصاروخي الحاسم ضد اعتداءات النظام الايراني على المناطق والاحياء السكنية الصرف في بغداد والمدن العراقية الاخرى منها القبس (ثلاث غارات في العمق الايراني) (ثلاثة صواريخ على طهران) السياسة (صواريخ الحسين واصلت دك طهران) الراي العام (ايران تدعو سكان طهران للهرب) الوطن (صواريخ العراق تقصف طهران) الانباء (صواريخ الحسين كثيرة)

سحق اية محاولة ايرانية عدوانية

وركزت الصحف الكويتية على استمرار العراق بالرد على الاعتداءات الايرانية المتكررة عليه بدك طهران والمدن الايرانية الاخرى والتأكيد على استعداد العراق لسحق اية محاولة عدوانية ايرانية ورغبته في انهاء الحرب على اساس قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

وابرزت هذه الصحف مجددا حالة الرعب والفوضى التي تعيشها طهران ونداءات النظام لسكانها بالهرب الى الضواحي والمناطق البعيدة وتحويل الانفاق الى ملاجىء

صاروخ الحسين مفاجأة للعالم

وفي نيقوسيا نقل مراسل «الثورة» عن مجلة البيادر السياسي المقدسية قولها ان صاروخ الحسين العراقي كان مفاجأة لايران وللمراقبين العسكريين في العالم.

وقالت ايضا ان هول مفاجأة الصواريخ العراقية بعيدة المدى ظهر منذ الصاروخ الاول على طهران حيث اعلنت القيادة العسكرية الايرانية في بداية الامر ان الطائرات الحربية العراقية هي التي تقصف العاصمة وليس الصواريخ وذلك للتخفيف من وطأة الرعب الذي زرعته الصواريخ العراقية في قلوب سكان طهران والمدن الاخرى

واضافت المجلة ان استخدام العراق لهذه الصواريخ الى جانب تفوقه الكبير في مجال سلاح الطيران الحربي اوقع القيادة الايرانية بمأزق كبير

اما مجلة النصر الصادرة باللغة العربية في قبرص فقد ابرزت الارتياح العراقي والعربي والعالمي الواسع للرد العراقي الصاروخي على قصف ايران لبغداد والمدن العراقية الاخرى وقالت ان هذا الارتياح يؤكد عزلة النظام الايراني على كل الاصعدة

وقالت ايضا انه رغم المأزق الكبير الذي تعيشه ايران فليس من المستبعد ان تقوم بمغامرة عسكرية جديدة على الجبهة مع العراق مع انها تعرف ان مصير اية مغامرة جديدة سيكون السحق والتدمير وابادة عشرات الالاف من الايرانيين.

وواصلت الشخصيات الفكرية والسياسية الاردنية استنكارها وتنديدها بجرائم النظام الايراني بقصفه المناطق السكنية داخل المدن العراقية بصواريخ الحقد الاسود

واجمعت هذه الشخصيات على القول في لقاءات مع مراسل وكالة الانباء العراقية بعمان ان حكام طهران بعد ان فشلوا في مواجهة جيش العراق في جبهات القتال بدأوا بقصف المواطنين الامنين في المدن العراقية

● الصاع صاعين

وقال السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن الاسبق ان القيادة العراقية صبرت من موقع القوة والاقتدار على الجرائم الايرانية بتفجيرها حرب الصواريخ وقصف البصرة وبغداد عاصمتي التاريخ العربي الاسلامي ولكن امام الغطرسة الايرانية واستمرار حكام طهران في غيهم وضلالهم اكد العراق حقه في الدفاع عن النفس فرد الصاع صاعين وكانت صواريخ الحسين المصنوعة بايد وخبرة عراقية هي الرد الحازم على الوحشية الايرانية

● تنسيق صهيوني ايراني

واكد السيد مضر بدران ان التنسيق بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني يهدف الى ضرب الامة العربية والحاق الاذى بحاضرها ومستقبلها مشيرا في هذا الصدد الى اهداف التعاون العسكري بين الجانبين الذي انفضحت اسراره بصفقات الاسلحة التي تسلمها حكام طهران من كيان العدو الصهيوني.

واستطرد رئيس وزراء الاردن الاسبق يقول ومن هنا ليس مستغربا على النظام الايراني ان يختار هذا الوقت بالذات لتفجير حرب المدن وقصف المناطق السكنية في بغداد والبصرة وغيرها في الوقت الذي يتعرض فيه ابناء شعب فلسطين في الاراضي العربية المحتلة للذبح والقتل وتكسير العظام على ايدي القوات الصهيونية

واشاد السيد مضر بدران بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال ان الزمن اثبت ان السيد الرئيس صدام حسين صاحب رؤية مستقبلية واضحة وانه ادرك منذ البداية طبيعة النظام الايراني ومراميه.

● لا خيار امام ايران الا السلام

واكد الدكتور رفعة عودة رئيس اللجنة الشعبية الاردنية المساندة لكفاح الشعب العراقي ان النظام الايراني وبتنسيق مع الكيان الصهيوني بدأ بقصف المدن العراقية بالصواريخ واشعال حرب المدن لتخفيف الضغط العالمي عن الكيان الصهيوني

واضاف الدكتور عودة يقول، ان تصعيد الحرب من جانب النظام الايراني في هذا الوقت يهدف الى تحويل انظار العالم عن مايجري في الاراضي العربية، وقال ان النظام الايراني تصور بان العراق سيواصل الصبر وضبط النفس ولم يتوقع ان العراق سيرد هذه المرة وبعنف شديد دفاعا عن النفس لارغام حكام طهران على الامتثال لارادة المجتمع الدولي المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واكد الدكتور رفعة عودة ان حكام طهران فوجئوا بالصواريخ المصنوعة بايد وعقول عراقية وهي تدك اهدافها في طهران وغيرها من المدن الايرانية

● استنكار شديد للجرائم الايرانية

واعربت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام عن استنكار الاتحاد الشديد للجرائم الايرانية ضد المدنيين في المدن العراقية.

واضافت السيدة البشير تقول ان الاعتداءات الايرانية الجديدة ضد المدن العراقية تأتي في اطار التنسيق الصهيوني الايراني لصرف الانظار عن الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة

ووجهت السيدة هيفاء البشير نداء الى جميع القوى المحبة للسلام بالعمل على انهاء الحرب وارغام النظام الايراني على الامتثال لارادة المجتمع الدولي وتنفيذ القرار رقم ٥٩٨.

● مؤامرة يديرها حكام ايران

واكد السيد عبدالباقي جمو، عضو مجلس النواب الاردني ان الحرب التي بدأها النظام الايراني ضد العراق مخطط لها ان تكون لخدمة الكيان الصهيوني.

وقال ان لجوء حكام طهران لتأجيج حرب المدن وتصعيد العدوان ضد العراق العربي المسلم في هذه الفترة يهدف بشكل واضح الى صرف اهتمام الراي العام العالمي والامة العربية عن الانتفاضة المباركة التي فجرها ابناء شعب فلسطين في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني

واضاف السيد جمو ان كل مكيدة ومؤامرة يديرها حكام طهران ستنقلب على رؤوسهم الشريرة وان العراق بقيادته وشعبه الصامد قادر على ان يرد بقوة على العدوان الايراني كما عهدناه خاصة وان العراق يدافع عن ارضه وحقوقه وسيادته.

● ضوء

الهروب

لم تشفع للنظام الايراني فتاوى خميني ولم يحم ايران دجله واصبحت طهران بفعل صواريخ الحسين مثل اي موضع ايراني تصله قذائف المدفعية من سبات قليلة اثناء الليل واطراف النهار.

واذا كانت هجرة الطهرانيين الجماعية الى خارج العاصمة امرا عاديا لسكانها اثر اقدام نظام خميني على اشعال نيران حرب المدن فان المنطق السليم يقول ان مايجوز للمواطن العادي لايجوز للمسؤول مهما كان موقعه في سلم المسؤولية فكيف اذا كان هذا المسؤول هو خميني. وكان المسؤول خامنئي ورفسنجاني وموسوي وبقية المسؤولين الايرانيين الاخرين الذين دعوا سكان طهران للبقاء في اماكنهم واعطوا لانفسهم حق الهروب الى مقرات جديدة لهم تخيلوا انها يمكن ان تحميهم من الصواريخ والطائرات الحربية العراقية؟.

ان سكان طهران الذين ضللهم نظام خميني سنوات طويلة هي سنوات الحرب نفسها بانهم اكثر امنا من سواهم من الايرانيين حتى في ظل النشاط الجوي العراقي متى استهدف مدينتهم في ظل حروب المدن وذلك بحكم بعد عاصمتهم البعيد عن الحدود مع العراق. اكتشفوا بانفسهم كذب حكامهم عند اول طلعة جوية عراقية فوق طهران في مجرى الحرب المستمرة بين البلدين

وكان رد سكان العاصمة الايرانية على اكاذيب النظام النزوح الجماعي خارج طهران في حروب المدن السابقة اما في اطار حرب المدن الجديدة التي اشعلها النظام الايراني فقد اصبح رجل الشارع الايراني على يقين اكبر من كذب نظامه ودجله اذ لاعاصم يعصم طهران من الصواريخ العراقية ومن الصقور العراقيين الاماجد في القوة الجوية العراقية ولهذا فليس امام سكان طهران غير ترك المدينة الساقطة عسكريا او الخارج وترك العاصمة للغربان واللصوص والموت الذي اوصى به خميني شعوب ايران منذ تسلمه للسلطة في عام ١٩٧٩ من اجل زمرة من المشعوذين ودعاة التوسع والعنصرية حلفاء الصهاينة وعتاة المجرمين في التاريخ المعاصر.

ان صواريخ الحسين باعتراف المجتمع الدولي نفسه هي رسالة سلام للايرانيين لارغام نظامهم على التفكير بمصالحهم والتخلي عن العدوان والحرب والاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والعمل بفقراته حسب تسلسلها في القرار المذكور.

ولاشك ان الايرانيين يعون الان بشكل افضل من السابق فحوى الرسالة العراقية واهدافها ويفهمون ايضا مغزى دعوات خميني واعوانه للايرانيين بمواصلة الحرب طالما ان الحرب تطيل في بقائهم في الحكم وتزيد في ثرائهم على حساب جوع الشعب او في السجون والشوارع وطالما ان خميني واعوانه يوجهون نداءاتهم من جحور لايمكن ان تظل بعيدة عن النار العراقي تحت اية ظروف او اسباب لان لم يكن الهروب اليوم في يوم اخر بعد تقدير.

● مظهر ●

وزير الاوقاف يجتمع مع نظيره الكويتي
الاشادة بالوقفة البطولية لشعب العراق

القاهرة ـ ٨ ـ واع اجتمع السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في القاهرة الليلة الماضية مع خالد الجسار وزير الاوقاف الكويتي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون الثنائي في المجالات الاسلامية وميادين الدعوة الاسلامية.

واشاد المسؤول الكويتي خلال الاجتماع بالوقفة البطولية لابناء العراق في مواجهة المعتدين مؤكدا بهذا الصدد ان الاسلام بريء من الطغمة الخمينية التي تصر على مواصلة الحرب والعدوان ضد العراق الجدار الصلد للعروبة والاسلام.

وكان السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية قد اجرى سلسلة لقاءات مع رؤساء الجمعيات الاسلامية في الولايات المتحدة وكندا وتايلاند والفلبين واوربا المشاركين في مؤتمر الدعوة الاسلامية.

وجرى خلال اللقاءات استعراض سبل التعاون بين العراق وتلك الجمعيات من اجل رفعة الاسلام وعزة المسلمين ووسائل مواجهة الفئات المارقة المعادية للشريعة الاسلامية.

واشاد رؤساء الجمعيات الاسلامية بمواقف العراق وتضحياته الغالية من اجل قبر احلام الفئة الخمينية الباغية التي تصر على مواصلة سياسة التوسع والعدوان.

رئيسة لجنة ارتباط النساء العراقيات في موسكو تلتقي بعقيلة الزعيم السوفيتي

العواصم ـ ٨ ـ واع. اجتمعت رئيسة لجنة ارتباط النساء العراقيات في الاتحاد السوفيتي في موسكو الليلة الماضية مع عقيلة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف السيدة غورباتشوف ورئيسة اتحاد النساء السوفيتيات زويا بوخوفا لمناسبة احتفالات عيد المرأة العالمي.

وشرحت السيدة رئيسة ارتباط النساء العراقيات في موسكو الدعم الكبير الذي تحظى به المرأة العراقية من قبل القيادة السياسية في القطر وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين كما اوضحت الدور الكبير للمرأة العراقية في بناء صرح العراق الشامخ ودعمها واسنادها للرجل العراقي في دفاعه عن السيادة العراقية وذوده عن حياض الوطن.

وسلطت الضوء على ابعاد العدوان الايراني على العراق والاطماع التوسعية للنظام الايراني واستهانته بكافة الاعراف والقوانين الدولية.

اختتام ندوة فكرية عربية في القاهرة

القاهرة ـ ٨ ـ واع اختتمت في القاهرة الليلة الماضية اعمال الندوة الفكرية العربية، رؤيا للنظام العربي.. والواقع والطموح، التي نظمها مركز الدراسات العربية في لندن.






وناقشت الندوة التي شارك فيها عدد كبير من المفكرين والسياسيين العرب على مدى يومين اربعة محاور اساسية تناولت توصيف النظام العربي وبؤر التوتر والنزاع في النظام العربي والتصور المستقبلي له.

وركز المتحدثون في الجلسة الختامية التي عقدت الليلة الماضية وهم السادة عبد المجيد فريد مدير المركز والمفكر العربي الدكتور الياس فرح والصحفي محمد حسنين هيكل والكاتب جميل مطر والدبلوماسي الجزائري عبد الحميد المهري على مخاطر استمرار الحرب العراقية الايرانية على الامن القومي العربي واهمية تضافر الجهود العربية لتدعيم الامن العربي في مواجهة المخططات التوسعية الايرانية.

واكد المتحدثون ان اهم ظاهرتين ايجابيتين تشهدهما الامة العربية في عصرها الراهن هما الصمود الباسل لشعب العراق في مواجهة العدوان الايراني على مدى ثمانية اعوام والانتفاضة الباسلة لابناء الشعب العربي الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة.

واستعرض المتحدثون وسائل تدعيم النظام العربي واهمية تعميق الوعي القومي في مواجهة التداعيات والاخطار المحيقة بالامة العربية من دول الجوار.



موقف
نمتلك عوامل التفوق والارجحية

منذ ليلة الاول من اذار التي افتتحت مرحلة جديدة من الردع العراقي الفعال وواسع النطاق والذي تمثل بدك اوكار الجريمة والدجل والشعوذة في طهران وقم بصواريخ الحسين الجبارة التي ابتكرتها وصنعتها العبقرية العراقية الفذة والجهد الخلاق والمبدع لابطال التصنيع العسكري، بدأت الزمرة الخمينية. وكما هي عادتها، بتصعيد صراخها وعويلها تبكي وتشتكي بدرجة واضحة من الذل، وتقدم المذكرات والوسائل العاجلة لتستجدي فيها النجدة ممن سبق لهذه الزمرة المغرورة ان اشبعتهم شتما، وتتنكر فجاة ان في هذا العالم شيئا اسمه القانون الدولي وشيئا اسمه المبادىء الانسانية.

وتصورت هذه الزمرة ان صراخها وعويلها وبكاءها يمكن ان يكون مدخلا سهلا لتمرير مناوراتها المخادعة المعروفة بغية التملص من جرائمها الوحشية والهمجية واخراج نفسها من المازق القاتل الذي حشرت فيه من جراء فشل مراهناتها وسقوط ماتبقى لها من خيارات بعد ان خسرت الحرب العدوانية التي اشعلتها وخسرت كل شيء كان ماثلا امامها.

ومن ابرز ماتهدف اليه المناورة والمخادعة التي يلجا اليها نظام خميني، التستر قدر الامكان على منهجه العدواني وممارساته الاجرامية والوحشية ومسؤوليته المباشرة في اشعال حرب المدن ومحاولة التعويض عن فشله الذريع في الحرب بتصعيد قصف المدن العراقية والحاق الاذى بالسكان المدنيين الامنين وبممتلكاتهم.

فهل يستطيع دعاة الحرب والعدوان ومحترفو الاجرام حقا تمرير مناوراتهم ومخادعاتهم هذه المرة ايضا؟

اولا تنبغي الاشارة الى ان الاسباب والعوامل التي تجعل الزمرة الخمينية غير قادرة هذه المرة على تمرير مناوراتها ومخادعاتها على المجتمع الدولي كثيرة ومتعددة، منها ماهو خاص بالعراق وبارادته الوطنية ومشروعية وعدالة دفاعه عن نفسه ومايتصل بموازين القوى التي تحكم الصراع الشامل الذي ماتزال هذه الزمرة الشريرة تصر على ابقاء ابوابه مشرعة للاخر، ومنها ايضا مايتصل بالوضع الايراني المتردي والمتازم وانعزال منهج وسياسات النظام الايراني، وبالذات موقفه الطائش من الحرب واستهانته بالهيئات الدولية والذي تمثل اخيرا برفضه تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته العاملة.

ومما يجعل موقف النظام الايراني هشا ومتهافتا ان مايقدمه من مزاعم واكاذيب وافتراءات واستخدامه المفرط للصراخ والعويل والبكاء، يتزامن مع مرحلة الجزاء العادل والعقاب المشروع الذي يلقاه، ومايعانيه من حالة الرعب والفزع ومن دمار وهلاك وويلات من جراء تورطه باشعال حرب المدن ضد العراق وارتكابه لابشع الجرائم واكثرها وحشية ضد السكان المدنيين.

وهذا التزامن بين وقت ارتكاب الجريمة وتلقي العقاب الرادع، يؤكد بان حكام ايران في الوقت الذي يصرون فيه على ممارساتهم الاجرامية والوحشية ضد شعبنا الامن ويصرون على مواصلة الحرب العدوانية والتوسعية ضد بلادنا لايروق لهم ولايريدون تحمل استخدام العراق لحقه الطبيعي والمشروع في الدفاع عن نفسه وفي ردع العدوان والحاق الهزيمة النهائية باصحابه.

ومن هنا فان حكام ايران بعد ان يرتكبوا جرائمهم يسارعون ودون ابطاء الى الصراخ والعويل والبكاء مستهدفين بذلك منع العراق من استخدام حقه المشروع في ردعهم ومعاقبتهم وبالطريقة التي يستحقونها وبما يدفع عنه وعن شعبه الشر والدمار.

وفي الوقت الذي يمارس فيه العراق العظيم حقه الطبيعي والمشروع في الدفاع عن نفسه وفي حماية امن مواطنيه المدنيين من الجرائم الوحشية التي ظل النظام الايراني يواصل ارتكابها باصرار وعنجهية وصلف لامثيل لها طوال فترة الحرب بقصد الانتقام وتحت ضغط واقع فشله في الحرب التي اشعلها ضد بلادنا.. في هذا الوقت بالذات ينبغي ان نتذكر ويتذكر معنا العالم كله.. ان النظام الايراني هو الذي شن حربه العدوانية التوسعية القاتلة ضد بلادنا وشعبنا.. وهو الذي قصف مدننا الامنة وروع مواطنينا الامنين في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠.. وهو الذي اصر على مواصلة الحرب والعدوان وشن ضد اراضينا عشرات الهجومات الخائبة ورفض جميع جهود السلام التي بذلها المجتمع الدولي.. وهو الذي رفض جميع قرارات السلام التي اصدرها مجلس الامن واخرها القرار رقم (٥٩٨) وهو الذي اعلن ويعلن في كل يوم ودون اي حرج عن استعداداته واستحضاراته لشن الهجومات ضد مدننا وبلادنا.. وهو الذي مارس ويمارس القرصنة ويمنع استخدام العراق للممرات الملاحية الدولية في الخليج العربي.. وهو الذي كان ومايزال يشعل حرب المدن.. وهو المجرم الذي هدم مدرسة بلاط الشهداء على رؤوس اطفالنا الاعزاء.. وهو الذي يهدم يوميا مدننا العزيزة.

وعندما نتذكر كل ذلك يكون من حقنا اليوم لابل من واجبنا الوطني، ونحن نمتلك عوامل القوة والتفوق والارجحية في كل المجالات والميادين ان نستخدم حقنا في الردع الى اقصاه.. وان ننتخي باسم كل عراقي وعراقية ابطال التصنيع العسكري الاماجد ان يبتكروا ويبدعوا المزيد والمزيد.. وان ننتخي ابطال قوتنا الجوية العملاقة وقوتنا الصاروخية البطلة، وكل صنوف جيشنا العظيم.. ليضيفوا بجهادهم وصبرهم في كل يوم جديد عقابا جديدا ومن النمط الذي لايبقي للمجرم مكانا يلجأ اليه او وسيلة يحتمي بها.

● مالك منصور ●

هجوم بالقنابل على احد القادة الصهاينة

الارض المحتلة ـ ٨ ـ انصات. واع: كشفت انباء الارض المحتلة ان اسحاق مرد خاي قائد قوات العدو الصهيوني في قطاع غزة تعرض ليلة امس الاول الى هجوم بالقنابل الحارقة على طريق غزة ـ عسقلان..

وقالت هذه الانباء ان سيارة مرد خاي تعرضت للهجوم مما ادى الى اصابة سائقه وحارسه بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى..

واضافت انه منذ ليلة الهجوم تواصل القوات الصهيونية حملات مداهمة وتمشيط واسعة النطاق في المنطقة..

قيادة الانتفاضة تدعو الى تصعيد اعمال المقاومة ضد الاحتلال
مصادمات عنيفة بين الفلسطينيين والقوات الصهيونية

فلسطين المحتلة ـ ٨ ـ الوكالات: دعت قيادة الانتفاضة الفلسطينية الى تصعيد التظاهرات واعمال المقاومة في جميع انحاء فلسطين المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني..

وحيت القيادة الفلسطينية الوعي الوطني لابناء الشعب الفلسطيني الصامد واكدت في بيان وزعته في ساعة مبكرة اليوم ان الاجراءات الانتقامية المستمرة لسلطات الاحتلال واخرها هدم بيوت العديد من اهالي الارض المحتلة يزيد من صلابة التصدي للعدو الغاصب حتى النصر..

في غضون ذلك اعترف راديو العدو الصهيوني بتجدد اعمال المقاومة اليوم في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذكر ان اهالي المدينة هاجموا دوريات الشرطة لدى مرورها باحد الشوارع مستخدمين الحجارة والقناني الحارقة..

وافادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال قررت استدعاء قوات الاحتياط التابعة للشرطة لتعزيز دورياتها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما اعترف راديو العدو ان سيارة عسكرية تابعة لقوات العدو الصهيوني تعرضت الى رشق بالحجارة والزجاجات الحارقة عند مشارف مدينة كفر قاسم يوم امس وذكر ان قوات الاحتلال قامت على الفور بتطويق المنطقة وتمشيطها..

وفي بيت جلة القريبة من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة القيت زجاجة حارقة على حافلة تابعة لقوات العدو.. كما عثرت القوات الصهيونية على عبوة ناسفة زرعت في مستعمرة كريات اته القريبة من مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة..

وفي قرية الصرة القيت زجاجتان حارقتان على حافلة اخرى تابعة للعدو كما اقتحمت القوات الصهيونية قرية بديا قرب نابلس

ووقعت مصادمات مع سكان البلدة اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين بجروح.. وفرضت القوات الصهيونية في الحال حظر تجول على البلدة واعتقلت عشرات من سكانها.

كما دارت مصادمات واسعة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات صهيونية في قرى سالم ودير الحطب وعصيرة الشمالية والتل القريبة من منطقة نابلس.

عدد من الجنود الصهاينة يحاولون اخراج احد ركاب الحافلة التي خطفها ثلاثة فدائيين امس وتمكنوا من قتل ثلاثة من الصهاينة من موظفي مركز الابحاث النووية الصهيوني (ديمونه) بصحراء النقب وجرح ثمانية اخرين.. وقد استشهد الفدائيون الثلاثة خلال العملية البطولية.

من الجهات الاربع

اطلاق بكتيريا في الهواء لاغراض علمية

واشنطن: نجح العلماء الاميركيون مؤخرا باستخدام طريقة مبتكرة في تتبع خطوات نوع من البكتيريا المحولة باساليب التدمير الوراثي بعد اطلاقها في البيئة في عملية تعد اول اجراء يسمح به باطلاق مثل هذه الكائنات الحية المحولة صناعيا.

قد يبدو لاول وهلة ان اطلاق البكتيريا التي صنعها الانسان في البيئة سوف يسفر لا محالة عن امراض وبائية تشكل كارثة على بني البشر والواقع انه بسبب هذه المخاوف كانت مثل هذه الابحاث تقابل دوما بالمعارضة من قبل المناهضين لهذه الفكرة لكن الهدف من اطلاق البكتيريا الناجمة عن التدمير الوراثي هو لمنفعة الانسانية وذلك لانه اذا امكن تغيير الكائنات الحية عن طريق التدمير الوراثي لكي تؤدي مهام مفيدة فلابد ان تعود بالنفع العميم على المزارعين والعاملين في مجال الحفاظ على البيئة.

وكانت هذه الفكرة منحصرة في المختبرات ولم تطبق الا في تجارب البحث.

معدلات الانتحار في الهند.. عالية

نيودلهي: ذكرت جريدة (هندستان تايمز) ان عشر عدد المنتحرين في العالم اجمع هم من الهنود.

ونقلت الجريدة معلوماتها عن المتخصص في علم الاجرام بيون بارمغورو الذي قال ان اكثر من خمسين الف هندي ينتحرون سنويا.

وافضى الخبير بهذه الارقام امس خلال مؤتمر عقدته الجمعية الهندية لعلم الاجرام في (تريفندروم) بجنوب الهند وذكر الخبير ان النزعات الانتحارية في الهند هي اكثر شيوعا بين الرجال منها بين النساء وان حالتة لانتحار من اصل خمسة يرتكبها شبان دون العشرين من العمر.

مؤتمر دولي حول التسلية في الطائرات

القاهرة ـ تبدأ في القاهرة اليوم اجتماعات مؤتمر منظمة الطيران الدولي للتسلية داخل الطائرات الذي يعقد لاول مرة في مصر ويستمر لمدة يومين.

ويشترك في المؤتمر ممثلو (٢٥) شركة طيران عالمية لبحث تطوير وسائل الاتصال والتسلية على الطائرات.

ويعد هذا المؤتمر.. بمثابة اجتماع تمهيدي للمؤتمر السنوي العام للمنظمة الدولية لشركات الطيران والشركات المنتجة لمعدات التسلية على الطائرات الذي يعقد خلال شهر اب المقبل في ولاية ميامي الاميركية.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن السيد محمد عوض المدير العام للمحطات بمؤسسة مصر للطيران قوله انه سيتم خلال هذا المؤتمر التمهيدي بحث تزويد الطائرات لاول مرة بشاشات تلفزيونية فردية تركب خلف كل مقعد لعرض الافلام كما يمكن استخدامها كالة حاسبة او كـ (كومبيوتر) للالعاب.. فضلا عن تزويد الطائرات بسماعات سلكية..

وتزويدها كذلك بخدمات الاتصال مثل الهاتف اللاسلكي والتلكس لتمكين الراكب من الاتصال باية بقعة في العالم.

وكانت شركة مصر للطيران قد انضمت الى هذه المنظمة منذ عامين للوقوف على كل ما هو جديد في مجال التسلية في الطائرات.

قرية اثارية

موسكو: اكتشف العلماء السوفيت في ضواحي مدينة سمرقند باوزبكستان السوفيتية مؤخرا قرية اثارية تعود الى القرن الخامس عشر الميلادي.

وعثر في القرية على اوان وادوات عمل وجرة فخارية بداخلها نقود منقوشة باللغة العربية كما عثر فيها على عدد من ادوات الزينة ولوحات حجرية نقشت عليها ايات من القران الكريم.

وذكر في موسكو امس بان هذا الاكتشاف سيلقي المزيد من الضوء على صلات سكان اوزبكستان وتفاعلهم مع الحضارة الاسلامية والعربية في ذلك الوقت.

توائم سبعة

تونس: وضعت امراة تونسية في احدى المناطق الريفية في مدينة الكفرين الواقعة وسط غربي تونس وتبلغ من العمر (٢٢) سنة سبعة توائم اربع اناث وثلاثة ذكور مات منهم ستة بعد ولادتهم مباشرة وبقي المولود الاول على قيد الحياة.

وقالت وكالة انباء الخليج لقد تراوح وزن التوائم السبعة بين النصف كيلو غرام و ٤٠٠ غرام.

وقد عبرت الام عن ابتهاجها الكبير بهذه الولادة التي ضربت رقما قياسيا في عدد التوائم.. وذكرت الوكالة ان الام في حالة صحية جيدة.

التنسيق الايراني - الصهيوني الاسباب والنتائج

نوري نجم

عندما نتحدث عن القوى الاجنبية الطامعة في الوطن العربي او اجزاء منه يفترض ان ننظر الى هذه القوى وستراتيجياتها وسياساتها بقدر من الشمولية التي تسمح لنا بتفسير الظواهر بالارتباط مع بعضها وبتاثيرها المتبادل . فالنظرة التجزيئية تقودنا على الاغلب ، الى استنتاجات غير دقيقة وقد تؤدي الى تبني مواقف غير ملائمة ولا تتناسب مع حجم المخاطر التي يتعرض لها الوطن العربي او بعض اقطاره .. والحديث عن القوى الاجنبية ودراسة مواقفها وعلاقاتها لا يتم بالاعتماد على حجم المعلومات المتاحة عن تحركاتها التفصيلية ، رغم غزارة المتوفر منها ، بل ان الاهم من ذلك يعتمد على دراسة الاتجاهات العامة والكيفية التي تنظر بها الى المصالح الاقتصادية والامنية وطبيعة القوى السائدة وما تعبر عنه اقتصاديا واجتماعيا والبرامج السياسية التي تعتمدها .. الخ ، من دون ان تغفل الجانب التاريخي لمسيرة هذه القوى وتاثير هذا الجانب ، سواء الجزء المتعلق بالماضي البعيد او القريب ، لان هذا الجانب كثيرا ما يؤثر في المواقف والسياسات الحالية او المستقبلية .

واذا ما استعرضنا القوى الاجنبية المؤثرة في الوطن العربي بسبب العامل الجغرافي والتاريخي او بسبب المصالح الاستعمارية او السببين معا فان الاستعراض سيؤشر عددا من الدول المجاورة في المشرق العربي او في مغربه اضافة الى الكيان الصهيوني الذي زرع بعناية في قلب الوطن العربي « فلسطين » .. والى جانب الدول المجاورة للوطن العربي ، هناك الدول الكبرى التي تلعب دورا مؤثرا بحكم مصالحها الاقتصادية وحساسية المنطقة من الناحية الستراتيجية وما تتمتع به من نفوذ سياسي فيها والاهداف التي تسعى الى تحقيقها لتعزيز تواجدها .. الخ .

وتختلف الوسائل المستخدمة وتوجهات الدول باختلاف اهدافها ونمط الاطماع ، فالدول صاحبة الاهداف الاستعمارية التقليدية ، تفكر عادة بالوسائل التي تحافظ على مصالحها زمنا اطول وتحصن تلك المصالح في الاقطار الناشئة من تنامي حركة التضال الوطني والقومي ، لكنها لا تذهب بعيدا في استخدام الامكانات والتوسع في التدخل بسبب الكلف الباهظة والنتائج غير المحسوبة التي يمكن ان تنجم عن ذلك ، وقد قدمت بعض تجارب التدخل الواسع وخاصة العسكري دروسا قاسية للدول الكبرى جعلتها تفكر بعيداً عن هذه الممارسة ، ومحاولة ايجاد بدائل عملية تغنيها عنها(التدخل الاجنبي في جنوب شرق اسيا) . (العدوان الثلاثي على مصر) . (التدخل الفرنسي الواسع في الجزائر) .. الخ .

الا ان الحال يختلف عندما تتداخل الاهداف الاستعمارية التقليدية مع الاطماع التوسعية الاستيطانية ، عند ذاك ترتبط عوامل الجغرافية والاقتصاد والتأريخ ليشكلا لدى الطامع قوة دفع ويرسما له صورا « زاهية » عما يجب ان تكون عليه المنطقة في حالة تحقق اهدافه التوسعية ، ويستعين في اطلاق العنان لخياله الخصب بنماذج استعمارية من عمق التأريخ يقتنع بها الذات والمريدين ، الذين يبدأون عادة بحسابات تقصد الارباح التي تجنى !!

والوطن العربي بالذات عانى ، وما زال ، من القوى الاستعمارية والطامعة من النمطين وعلى مر التأريخ ، واذا كان تعامله مع الاستعمار التقليدي وبدوله محددا وواضحا في التصور والاساليب والنتائج ، واستطاع حسم المعارك معه ، كما فعلت شعوب الارض ، بالانتصار عليه رغم فداحة الثمن ، الا ان التعامل مع القوى الاستعمارية التي تتداخل لديها المصالح الاقتصادية مع الاستيطان والتمسك بالارض وتغيير الهوية البشرية للسكان لم يكن سهلا ، والصعوبة في هذا التعامل ناشئة من ان الطامعين يبحثون دائما عن غطاء استعماري دولي ويعملون بتنسيق لتنفيذ مخططاتهم الاستعمارية والعدوانية ضد الامة العربية وقواها الناهضة . واليوم تتعرض الامة العربية الى اكثر من خطر جدي في هذا المجال .. فالكيان الصهيوني يعمل من اجل التوسع الاستيطاني والتمسك باغتصاب كل فلسطين ويتطلع الى الارض العربية من النيل حتى الفرات ومن دون حتى ان يحدد لأهدافه الاستعمارية خريطة وحدودا !! كي يواصل اعداد وتنفيذ مخططاته التوسعية حسبما يستجد من ظروف .

وعلى الحدود الشرقية من الوطن العربي تواصل ايران عدوانها العسكري المسلح ضد العراق ، تحت يافطة واضحة غير قابلة للشك او التأويل تتضمن « احتلال » ارض العراق بكل ما يعنيه وما يترتب عليه من نتائج ، والى جانب العدوان العسكري على العراق تعلن ايران بوضوح ان منطقة الخليج العربي « فارسية » ويعلن الملالي بصوت عال انهم يريدون بناء امبراطورية « اسلامية » موحدة بزعامتهم ، اي انهم ايضا في تفكيرهم التوسعي لم يرسموا حدا يقفون عنده ، فكلما تمكنوا من ضم جزء من الارض ينتقلون الى جزء اخر .. وهكذا .

ويتعرض اكثر من قطر عربي في وسط الوطن العربي لمشكلات من هذا النمط ، وعلى وجه الخصوص السودان وارتريا ، الا ان الخطر المحدق الذي يهدد حاضر الامة ومستقبلها يكمن في التهديد الصهيوني والايراني لاسباب كثيرة اهمها :

- ان المخطط العدواني في مرحلة التنفيذ اليومي سواء في فلسطين ولبنان او على الحدود العراقية .
- حجم الامكانات الماديه والعسكرية المستخدمة في تنفيذ المخططات العدوانية .
- توافق مصالح البعض من الدول الاستعمارية الكبرى مع تنفيذ المخططات العدوانية الهادفة الى تفتيت الوطن العربي .
- التنسيق المستمر ، والذى ارتقى الى مستوى حلف غير معلن بين النظام الايراني والكيان الصهيوني سياسيا وعسكريا .
- التشتت في الوضع العربي واستمرار محاولات التخريب في العلاقات العربية ساعد واغرى الطامعين في مواصلة تنفيذ مخططاتهم .

التنسيق الايراني - الصهيوني

التنسيق الايراني - الصهيوني له تأريخ فالمعلومات التأريخية تؤكد ان الحركة الصهيونية اوجدت لها مركزا فعالا لنشاطها في ايران منذ الاربعينات ، وكان هدفه الرئيس التنسيق وتطوير العلاقة مع الحكومة الايرانية من اجل تسهيل الهجرة اليهودية الى فلسطين من العراق وايران ، وقد كشفت قضايا التجسس بعد انتصار ثورة ١٧-٣٠ تموز هذه الحقيقة ، فقد كان للموساد الصهيوني اكثر من مركز فعال ، ويمارس نشاطه بحرية مطلقة وبرعاية خاصة من السلطات الايرانية فضلا عن وجود قنصلية رسمية للكيان الصهيوني في طهران وقد توافقت انذاك طموحات الشاه التوسعية في الخليج العربي مع الدور الصهيوني في المشرق العربي ، واكتشف الشاه ان الدور الصهيوني في الوطن العربي لايفيد الدول الاستعمارية التي عملت على ايجاد هذا الكائن الغريب لينفذ نيابة عنها مخططاتها الاستعمارية فحسب بل يمكن ان يساعده (الشاه) في تنفيذ مخططاته هو من خلال الاسهام في تفتيت وتعطيل الجهد العربي والمساعدة على مجابهة القوى الصاعدة في الوطن العربي والتي تتصدى لقيادة النهضة العربية ، كما وجد قادة الصهاينة ان دور الشاه في الضغط على العراق وسائر اقطار الخليج العربي سيكون مفيدا للمخطط الصهيوني وذلك بشل القدرات العسكرية للعراق وارغامه على زج قواته لمجابهة التدخل الايراني في شمال الوطن ، وقد اكدت الوقائع التاريخية ان للكيان الصهيوني ، عبر ايران ، تواجدا دائما في مقرات للمخربين المشبوهين قبل انهيار الجيب العميل عام ١٩٧٥ وبعد سقوط الشاه حاولت الدعاية الايرانية ان توحي بأن ايران على اعتاب موقف جديد يتسم بالعداء للكيان الصهيوني ، ونفذ الملالي عددا من المسرحيات المعروفة حول العلاقة مع الثورة الفلسطينية ، الا انه مع استتباب السلطة « للملالي » والبدء بالتعبير عن « طموحاتهم واحلامهم » وتحويلها الى مخططات للتنفيذ لم يبق من قضية فلسطين بالنسبة لايران سوى مانسمعه من الاعلام الايراني والاسوأ من ذلك فأن الملالي بدأوا التدخل في شؤون لبنان الداخلية في بيروت والجنوب والبقاع وتحول حرسهم الى قوة قمع ضد طلائع الثورة الفلسطينية .

وفي نفس الوقت تجددت الاتصالات مع الكيان الصهيوني وتطورت الى حد عقد صفقات كبرى لاعادة تسليح ايران وتمكينها من مواصلة الحرب اضافة الى الدعم الصهيوني السياسي والاعلامي لمواقف ايران في الساحة الدولية .

لقد اخذ التنسيق الايراني - الصهيوني اشكالا فعالة عدة وتجاوز حدود التنسيق الى حد الحلف غير المعلن خاصة بعد العدوان على العراق ، فالكيان الصهيوني يسعى الى تحطيم الجهد العسكري العراقي عن القيام بدوره القومي تجاه قضية العرب الاولى « فلسطين » ، والنظام الايراني يسعى الى تجميد الجهد العربي المساند للعراق ، والتطلع لان يلعب الكيان الصهيوني دورا في الحرب لمعاونته كلما بدا ان هذا النظام على ابواب هزيمة عسكرية محققة قد تنهي الحرب .

وفضيحة الاسلحة الاميركية - الصهيونية ، والتي جهزت معظمها من مخازن الكيان الصهيوني ، تؤكد هذه الحقيقة ، وهذه الفضيحة ليست مسألة صفقة أسلحة فحسب ، صحيح ان الكيان الصهيوني سعى بكل الوسائل لانقاذ النظام الايراني من هزيمة عسكرية وسياسية مؤكدة بسبب عجزه من مجاراة التفوق الساحق للقوات العراقية ، - فأيران غيت - هي ثمرة الحلف الصهيوني - الايراني الذي سعى لتشكيله اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاميركية وخصوصا ابطال الفضيحة ، وان العلاقات الاميركية - الصهيونية - الايرانية وصفقات الاسلحة لم تبدأ بهدف الصفقة ، فقد اكدت « الواشنطن بوست » ان الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي السابق اعطى للكيان الصهيوني موافقة لتزويد ايران بالسلاح قبل حزيران ١٩٨٢ تأريخ استقالة هيغ من الخارجية الاميركية ، وان الاتصالات الايرانية - الصهيونية - الاميركية والتي تمت بمباركة خميني كانت تهدف الى تشكيل المحور الايراني - الصهيوني ، الذي قدر له ان يلعب دورا واسعا في الوطن العربي وخارجه ، والكل يذكر لوم خميني الشديد وتوبيخه لسبعة من اعضاء مجلس « الشورى » الذين قدموا استجوابا للحكومة عن حقيقة الاتصالات الايرانية - الصهيونية .

وقبل صفقات الاسلحة من الكيان الصهيوني ، وبعد ان عجزت ايران عن ضرب الاهداف الحيوية في بغداد وتساقطت طائراتها بوسائل الدفاع الجوي العراقي في السنة الاولى من الحرب نفذ الكيان الصهيوني خطة تدمير مفاعل تموز النووي السلمي ، وكان التنسيق في هذا المجال واضحا فلقد حاولت ايران ضرب المفاعل ، واعلنت في بياناتها العسكرية انها استهدفته ، لكن عجزها دفع الكيان الصهيوني الى تنفيذ المهمة مباشرة .

ولم يكتف الكيان الصهيوني بحث حلفائه على تأمين الاسلحة لايران والتوسط بحكم « خبرته » في اسواق السلاح السوداء بل بدأ التوسط لدى هذه الدولة او تلك لهذا الغرض .

واستمرت الاتصالات ، والتنسيق بين الكيان الصهيوني وايران وبدأ التزامن في تنفيذ الخطط العدوانية هذه المرة من اجل اشغال العالم بأكثر من قضية وشله عن القيام بدور حاسم تجاه اي منها ففي عام ١٩٨٢ وعندما قامت ايران بغزو الاراضي العراقية في منطقة البصرة غزا العدو الصهيوني لبنان ، واسقط بيد الراي العام العالمي الذي ظل حائرا ازاء ما يحدث ..

واليوم ، وفي الوقت الذي تتصاعد فيه ثورة شعبنا العربي في فلسطين ، ويقدم ابناء فلسطين نموذجا نضاليا فريدا في التعامل مع قوات الاحتلال والكفاح من اجل طردها باستخدام الوسائل البدائية « الحجارة » في مجابهة التكنولوجيا المتطورة وحيث يزداد الاهتمام العالمي بالقضية الفلسطينية وتبرز كواحدة من ابرز القضايا الانسانية التي تتطلب موقفا حاسما وسريعا ضد استمرار الاحتلال ، اشعل الملالي حرب المدن لصرف انظار الراي العام العالمي عما يدور في الارض المحتلة وللتخفيف من الضغوط الكبرى التي يتعرض لها الصهاينة من داخل كيانهم وخارجه .

الحسابات الخاطئة

حسابات قادة الصهاينة اخطأت واصابت من الكيان الصهيوني مقتلا عندما بنيت على ما يمكن ان تفعله الالة العسكرية المتطورة والمتفوقة تكنولوجيا على الالة العسكرية العربية ، اخطأت لانها تجاهلت الشعب الفلسطيني ونسي القادة ان كيانهم مزروع في وطن ينمو سكانه بشكل غير طبيعي وان المستقبل لم ولن يكون في صالحه كما ان الشعوب لا يمكن ان تستكين للاحتلال الاجنبي وتستسلم لاساليب القمع والارهاب الى ما لا نهاية ، وان هذه الشعوب تكتشف هي حاجتها واساليبها النضالية والتنظيمية من دون حاجة لتلقين من احد وان الحجارة التي استخدمت في ثورة ابناء الشعب الفلسطيني لا تختلف من حيث النتائج ، بل هي امضى من المدفع والطائرة واي سلاح اخر من حيث تأثيرها النفسي والسياسي والاعلامي ونتائجها ، وبالاستناد الى هذا الخطأ في الحسابات الصهيونية ، ارتكبت اخطاء عديدة في ما يتعلق بالتحالفات ، فايران اليوم لم تستطيع ان تعاون الكيان الصهيوني في اخماد ثورة الحجارة ، وجل ما تستطيعه هو ان تستمر في العدوان ضد العراق وتستمر فيه من اجل التخفيف اعلاميا عن الحليف « الامين » .

اما ملالي طهران فقد اخطأوا هم ايضا ، ولم يأخذوا تحذير الناطق العسكري العراقي في ٢٧ شباط بالجدية المطلوبة ، فقد رد الناطق عن تحذير ما يسمى بلجنة الاعلام الحربي لابناء بغداد والبصرة بالتحصن مؤكدا ان « قصف بغداد والمدن العراقية سيجابه هذه المرة برد عنيف وان كل المدن الايرانية ومنها طهران ستكون اهدافا للصواريخ والطائرات والاسلحة العراقية الاخرى ، ومضى الملالي في طريق الفتنة واشعلوا حرب المدن بضرب البصرة وبغداد وخانقين وبدرة وقلعة دزه .. الخ ، وجاء الرد العراقي ليثبت للملالي خطأ حساباتهم حول القدرات العراقية ، وان الخدمة التي قدموها للكيان الصهيوني ، كلفتهم وستكلفهم ثمنا غاليا .

لقد مارس العراق حقه المشروع في الدفاع عن ابناء شعبه وفي ردع المعتدين الذين تمادوا كثيرا ، واعتقدوا ان صبر العراق وحكمته ناجمة عن ضعف في الامكانات وعدم القدرة على مجاراتهم في ما يملكون وما يهددون من مناطق ومدن وقصبات

لقد استطاع ابناء شعبنا الفلسطيني البطل بالحجارة مع ابناء العراق العظيم وكادر المناضلين في التصنيع العسكري العراقي وقوات الصواريخ الابطال ، من افشال اهداف الحلف الصهيوني - الايراني واحباط النتائج التي ارادها في المنطقة ، فقد خابت ظنون الصهاينة وبدأوا يتحسسون رقابهم جيدا ولاول مرة في تأريخ الصراع العربي - الصهيوني ، ويعيش الملالي في طهران اياما مرعبة فقد فتح العراق جبهة قتال واسعة حيث يسكنون ، وحيث اعتقدوا انهم في مأمن من القتال والعقاب ، وان كل ما عليهم لتنفيذ اهدافهم التوسعية زج المزيد من شعوب ايران في مطحنة الموت .

ومن كل ما تقدم ، يمكن القول ان الامة العربية تعيش اليوم عصرا جديدا من الانتصارات والنضالات الرائعة في معظم الساحات العربية وتتقدم مسيرتها الصاعدة القوى الحية في فلسطين والعراق وسائر الاقطار العربية ، وان كل الاحلاف والمؤامرات التي تستهدف وجودها واستقلالها وأمن ابنائها وخياراتهم الحرة مآلها الفشل والاندحار

اضواء على الحلقة الدراسية

حول السبل والوسائل المؤدية الى زيادة السكان في العراق

شرمين جوجة

في اطار الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين اثر الجريمة النكراء والعدوان الغاشم للنظام الايراني الحاقد على اطفال مدرسة بلاط الشهداء وتحت شعار «انجاب طفل جديد يعني قتل بؤرة من بؤر العدوان المستقرة في ادمغة الفرس الحاقدين» عقد الاتحاد العام لنساء العراق حلقة دراسية للفترة من ١٠ - ١٢/ ١١/ ١٩٨٧ لمناقشة السبل والوسائل المؤدية لزيادة السكان في العراق .

كان هدف الندوة التعرف على العوامل الايجابية والسلبية المؤثرة في الانجاب ومناقشة السبل والوسائل المؤدية الى زيادة السكان في العراق وبما يخدم المهمات الوطنية والقومية والانسانية .

قدم الى الحلقة (٣٣) بحثا نظريا وميدانيا . نوقش منها (٢٦) بحثا خلال انعقادها . وقد وزعت هذه الدراسات على خمسة محاور رئيسية هي كالاتي :

- المحور السياسي .
- المحور الاقتصادي .
- المحور الصحي .
- المحور التربوي والنفسي والاجتماعي .
- المحور الديني والتشريعي .

وقد شارك في اعمال الحلقة عدد من اساتذة الجامعات (بغداد - المستنصرية) (البصرة - الموصل) وباحثون من مختلف الوزارات والمؤسسات ومراكز البحوث العلمية في القطر اضافة الى عدد من المكتب التنفيذي . فيما اشرفت وبشكل مباشر على كل تفاصيل اعمال الحلقة وتابعت جلساتها بدقة السيدة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق .. كما حضر اعمالها اختصاصيون من اطباء واساتذة جامعيين وباحثين في العلوم السياسية والاقتصادية والنفسية والتربوية والاجتماعية والطبية والدينية والتشريعية وشاركوا بفعالية في المناقشات بقصد اغنائها للخروج بالمقترحات والتوصيات العملية والمناسبة لانجاح الحملة الوطنية للانجاب .

محاور الحلقة الدراسية

١- المحور السياسي :

ركزت البحوث في هذا المحور وعددها اربعة بحوث على الجوانب الاستراتيجية والسياسية والعسكرية والامنية للمسالة السكانية في ضوء طروحات وتوجيهات السيد الرئيس القائد حول المسالة السكانية . حيث ان مثل هذه المسالة الحيوية لايمكن فهمها الا في ضوء الضرورات الوطنية والقومية والاعتبارات الستراتيجية العليا .

ان المنظور الذي قدمته ادبيات حزب البعث العربي الاشتراكي وطروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين حول المسالة السكانية كشفت عن الرؤية الشمولية الاستراتيجية الخاصة بزيادة السكان ووضحت بحوث هذا المحور ان زيادة السكان كهدف في العراق ينبغي الا يفهم على انه هدف اني فرضته ظروف الحرب بل هي هدف ستراتيجي طرحته القيادة التاريخية للرئيس القائد صدام حسين في وقت مبكر وبالتحديد في عام ١٩٧٤ اثناء تعليق سيادته على ستراتيجية التنمية بعيدة المدى اذ اوضح سيادته بان «النسبة في زيادة عدد السكان والبالغة ٣ر٢ ٪ سنويا ربما يعتقد البعض بانها تمثل معدلا عاليا ينبغي تحقيقه بينما وجوب المحافظة عليه وان كانت هناك امكانية لزيادته فيجب ان يزيد ، هذا هو تصورنا كسياسيين قوميين في هذا القطر) ..

واجمعت بحوث هذا المحور على ان زيادة الانجاب ضرورة وطنية وقومية تنبع من حقيقة الامن السكاني بوصفه جزءا حيويا لايتجزأ من الامن الوطني والقومي سواء على صعيد الامن الداخلي بصيغة التوازن النوعي (ذكور واناث) او العمري (التوازن بين الاعمار) او التوزيع الجغرافي المتوازن - الخ) او على صعيد الامن الخارجي بصيغة توازن سكاني اقليمي لابد من تحقيقه .. وبضوء هذه الاعتبارات الاستراتيجية للمسالة السكانية فان الانجاب بوصفه المصدر الوطني الطبيعي لزيادة حجم السكان يصبح ضرورة لابد منها وقضية مجتمعية شاملة لابد من ان تساهم في تحقيقها كل المؤسسات والاجهزة الرسمية والمنظمات الجماهيرية وكل عائلة عراقية وفق الشعار المركزي «كل عائلة عراقية يجب ان تنجب خمسة اطفال» ..

واكدت البحوث ايضا بانه من اجل تحقيق الضرورات الوطنية والقومية والاعتبارات الاستراتيجية لزيادة السكان في العراق فان الحاجة تبرز بشكل واضح وكبير الى وجود هيئة عليا للسياسة السكانية تضم الجهات ذات العلاقة من اجل وضع اطار للسياسة السكانية وتنسيق عمل الاجهزة الرسمية والجماهيرية والتعاونية لتحقيق هذه السياسة ..

٢- المحور الاقتصادي :

تناولت بحوث هذا المحور وعددها خمسة العوامل المباشرة وغير المباشرة التي تؤثر على البيئة الديموغرافية للسكان مع ابراز العوامل المؤثرة على معدل الانجاب في العراق مقارنة مع اقطار اخرى . واثر الدخل والمستوى الثقافي ونوع المهنة على الانجاب والتفريق بين العوامل المؤثرة على مستويات الخصوبة بين بيئة (اقليم) واخرى . وان الخصوبة ترتبط بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والنفسية السائدة في المجتمع . وبالظروف الفردية والبيئية التي تحيط بالفرد . وان التوصل الى معرفة تلك العوامل وتحديد مستويات الخصوبة في كل منطقة ولكل مجموعة سكانية يساعد على رسم الخطوط المستقبلية المتعلقة بالحاجة الى النوع ومستوى وحجم الخدمات التعليمية والصحية . وكذلك في تقدير مستويات وانماط الانتاج السلعي .. كما ركزت معظم بحوث هذا المحور على الانجاب والمراة العاملة وكيفية الموازنة بين الانجاب والانتاج وبين رعاية الاطفال اي دورها كام وزوجة وبين مستلزمات العمل خارج المنزل اي دورها كعنصر يساهم في الانتاج وقوة العمل . واستهدفت هذه البحوث امكانية التوفيق بين الوظيفة الاقتصادية للمراة (العمل) وبين وظيفتها الاسرية بغية التمكن من رفع معدل مساهمة المراة في العمل . لذلك ومن خلال تطرق هذه الدراسات الى معوقات عمل المراة ومعوقات الاداء الاسري وتربية الاطفال تبين بان معظم النساء العاملات يؤيدن تنظيم النسل بينما هنالك نسبة اقل وهن ربات البيوت يؤيدن ايضا تنظيم النسل وانعكس بدوره على عدد اطفال النساء العاملات وهو بشكل عام اقل من عدد اطفال ربات البيوت . وتوصلت البحوث الى ان التوجه المستقبلي لعدد الاطفال لكل اسرة من اسر النساء العاملات هو (٣) اطفال وان اتجاهات المراة العاملة لزيادة الانجاب تتاثر بعمر المراة ومستواها التعليمي واستقرارها في عملها ومستوى معيشة الاسرة ومدى تامين مستلزمات الاطفال وان الرغبة في الانجاب تؤثر على استقرار المراة العاملة في حالة عدم توفر ظروف العمل الملائمة . اما الاجور والرواتب المدفوعة للمراة العاملة فقد عكست اثر الجانب المادي (الدخل) حيث تبين بان انخفاضه اثر بشكل سلبي على عملية الانجاب وان متوسط الانفاق على الطفل الواحد يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ دينارا شهريا وان ارتفاع مستوى كلفة رعاية الاطفال يؤثر سلبيا على معدل الولادات ..

٣- المحور التربوي والنفسي والاجتماعي :

بلغ عدد البحوث المقدمة الى هذا المحور ستة بحوث اشار معظمها الى ان معدل الانجاب يرتبط ايجابيا بعمر الزوج ، وعمر الزوجة والعمر عند الزواج وطول فترة الحياة الزوجية . فيما يرتبط سلبيا بالمستوى التعليمي للزوجين والترتيب المهني لهما . اما العوامل الاخرى المؤثرة في الانجاب فهي تتعلق بالرغبة وعدم الرغبة التي يبديها الزوجان نحو الانجاب واسبابها وقد ابدى كثير من النساء مخاوفهن تجاه استعمال موانع الحمل وتاثيراتها الجانبية اذ ان مثل هذا الشعور اضافة الى سياسة الدولة وقوانينها المشجعة على الانجاب ساعد في زيادة رغبة المراة على الانجاب . اما النساء اللواتي ابدين عدم رغبتهن في الانجاب فقد اوعزن امر ذلك الى حالتهن الاقتصادية والصحية وظروف العمل ووجود الامراض الوراثية في العائلة والمشاكل العائلية وعدم رغبة الزوجين لتحمل مسؤوليات جديدة يفرضها الاطفال الجدد في العائلة . وكشف عدد من بحوث الندوة عن ان للمتغيرات النفسية متمثلة بالاتجاه الديني والتوافق الزواجي والقلق دلالاتها الاحصائية في تحديد اتجاهات الموظفة نحو الانجاب قياسا بممارستها لاساليب منع الانجاب او عدم ممارستها لتلك الاساليب . والتباين الاقليمي لتطور التعليم في القطر والتباين في مقاييس الخصوبة بينها وعلاقة ذلك بالتعليم وتوقعات معدل المواليد في العراق لغاية ١٩٩٧ ومعدلات الخصوبة والاتجاهات المستقبلية للشباب الجامعي نحو الزواج والانجاب . واشارت بعض البحوث الى وجود علاقة سلبية (عكسية) بين التقدم الحضاري بشتى مظاهره وبين الخصوبة (الميل لزيادة حجم الاسرة) وانه بزيادة معدلات النمو الاقتصادي وزيادة الخدمات مثل خدمات التعليم وما تؤدي اليه من ارتقاء في المستوى الثقافي والاقتصادي والمستوى التعليمي للمراة سيقود الى نقص الخصوبة نتيجة احجام بعض الاسر المتعلمة - المدنية عن انجاب اكبر عدد من الاطفال مما يؤدي مستقبلا الى تعقيدات تخل بالبنية الاجتماعية وتعرقل خطط التنمية الاقتصادية في بعض حلقاتها مالم توضع المعالجات اللازمة لذلك ..

٤- المحور الصحي :

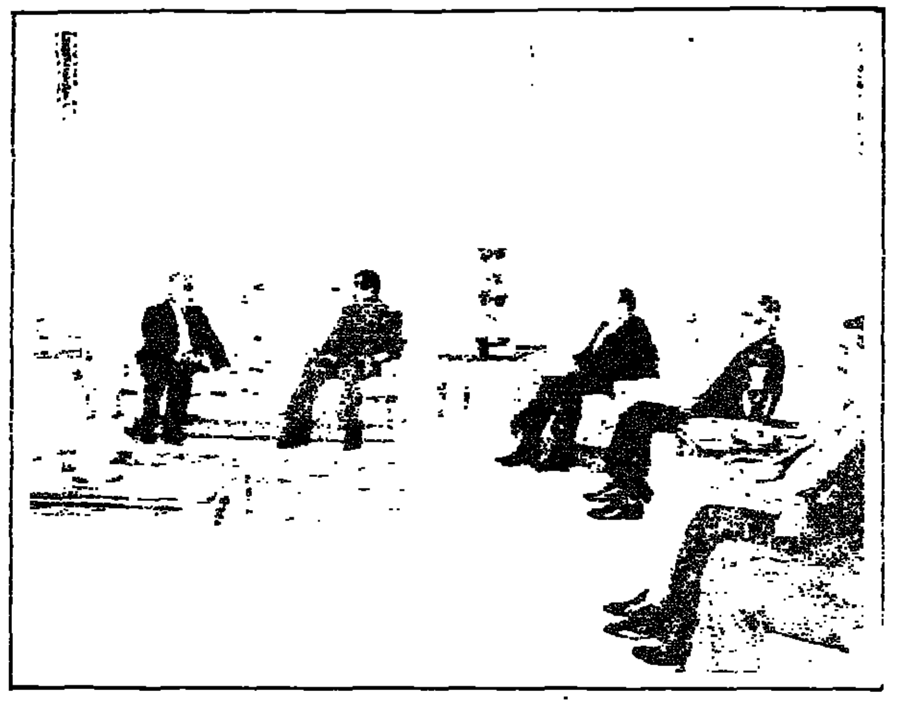
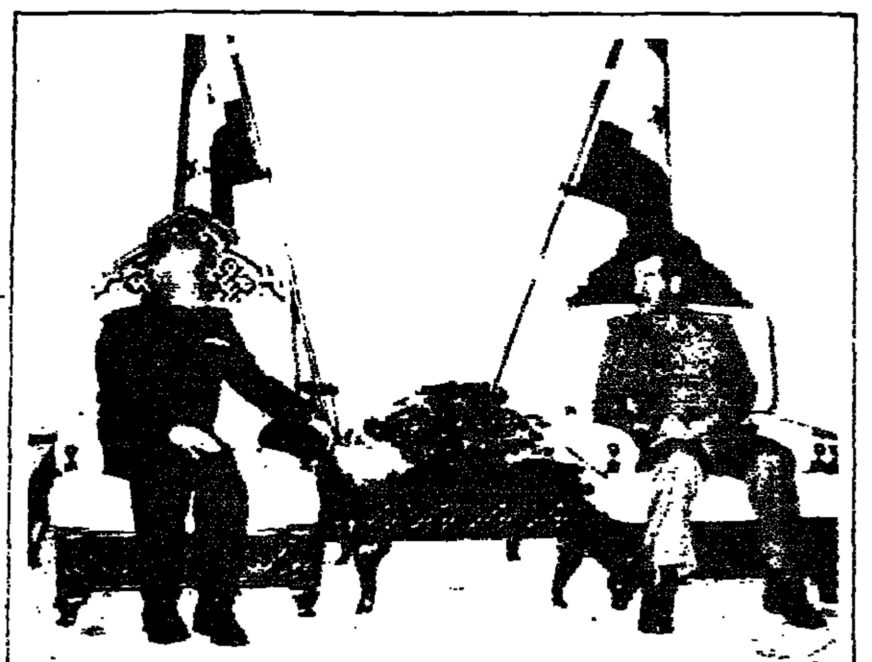
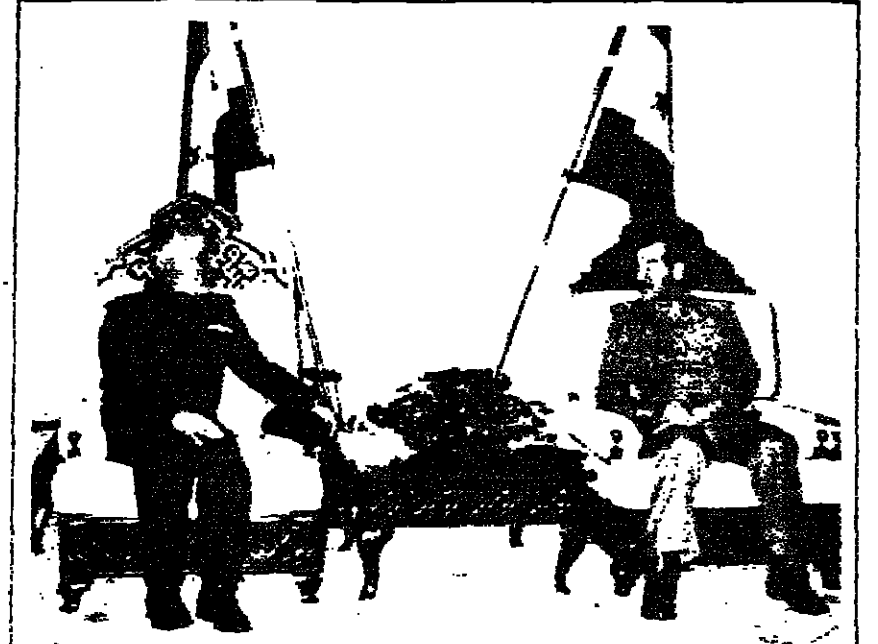
قدمت الى هذا المحور اربعة بحوث تطرقت الى الانجاب وصحة الام كاحد العوامل الاساسية المؤثرة في زيادة السكان جراء ارتفاع نسبة وفيات الامهات عبر مختلف المراحل المتعلقة بالحمل والولادة واثناء الولادة وبعدها . واكدت هذه البحوث بانه لابد من اعتماد المؤشرات العلمية ومنها على سبيل المثال معدل النمو ، معدل الخصوبة ، نسبة الاناث الى السكان ، ونسبة وفيات الامهات اثناء الولادة ، وعدد المستشفيات وعدد الاسرة وعدد الكوادر الطبية والصحية العاملة بهذا المجال وعدد الولادات المتوقعة ووضع اليد على القابلات غير المجازات قانونيا واللواتي يشكلن قمة مشكلة وفيات الاطفال وبضوء هذه المؤشرات ترسم خطة متكاملة للنهوض بالمؤسسات الصحية ذات العلاقة مثل مراكز رعاية الامومة والطفولة ومستشفيات الولادة والوحدات الصحية الريفية . واكدت البحوث على ضرورة توفير خدمات متقدمة لرعاية الحامل وضمان خدمات الولادة في المستشفيات الخاصة بالولادة وتهيئة اسرة خاصة بالولادة في المراكز الصحية الريفية ورفع كفاءة الكوادر التمريضية والصحية لتتولى مهمة التوليد المنزلي كذلك تطرقت الدراسات الى ان الانجاب وصحة الطفل والام الحامل متعلقة بالاهداف الاساسية التي تضمنتها مبادىء الرعاية الصحية الاولية وتقليل نسب الوفيات بين الاطفال وبخاصة الرضع وتشجيع الرضاعة الطبيعية ومتابعة نمو الطفل والتغذية الجيدة للاطفال وللامهات الحوامل ..

واكدت معظم الدراسات على ان اهم مقومات التنمية البشرية هو تقليل نسب الوفيات بين الاطفال وخصوصا الرضع ولاسيما وان نسبة الوفيات في قطرنا هي (٦٢) لكل ١٠٠٠ ولادة حية مقارنة بـ (١٥) لكل ١٠٠٠ ولادة حية في البلدان المتطورة . اما عن نسبة الوفيات بين الاطفال فقد اظهرت الاحصائيات بان ١٠ ٪ من وفيات الاطفال هم دون السنة وان حوالي (نصف) هؤلاء هم دون الشهرين من العمر وظهر ايضا ان اهم الامراض هو الاسهال . حيث اشارت الى ان نسبة الاصابة بالاسهال هي ٥ر٨ لكل ١٠٠٠ طفل دون سن الخامسة . اضافة الى الامراض التنفسية المختلفة . ولايزال مرض الكزاز الولادي سبب مهم لوفيات الاطفال الرضع دون الشهر من العمر وان الالتهابات المعوية تسبب حوالي ٢٥ ٪ من وفيات الاطفال عليه لابد من التركيز على ستراتيجية مكافحة الاسهال ..

٥- المحور الديني والتشريعي :

نوقشت ثلاثة بحوث في هذا المحور واكدت البحوث الدينية ان الزواج سنة الله في خلقه «والزواج المنظم والشرعي» هو اساس استقامة الحياة البشرية وحفظها والزواج حصانة لكرامة وشرف الرجل والمراة وتحقيق النسل وحث الاسلام على الانجاب وكثرته ودعا الاسلام لحفظ النسل من خلال تحريم الاجهاض ووأد البنات كما اوجب للمولود حق الحفظ والرعاية والصيانة على والديه .. وكذلك اشارت الى ان الاسلام قد اباح تنظيم النسل ولم يبح التحديد ولم يجز المنع ايضا ونهى عنه . واشارت البحوث الى مسالة الزواج وسن الزواج المناسب وفوائده للانسان ذكرا ام انثى وموقف الاسلام من الزواج وموقف التشريع الاسلامي من الاسرة ومجالات الاحوال الشخصية . كما تناول احد البحوث القرارات والتشريعات التي صدرت في عهد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز والذي كان لها تاثير كبير على تقدم الاسرة ونهوضها ووعيها وتبصيرها بامورها . وفي الوقت نفسه اثرت على المراة حيث اعطتها فرصا كبيرة ومساوية للرجل في قرار الزواج والانجاب وفي العمل والحياة الادارية والمالية واشعرتها بمكانتها واهميتها والحاجة لها في الاسرة والمجتمع كانسان وكمنتجة وام ومربية للاجيال . وهذا مايشجعها على الانجاب وعلى معرفة حقوقها وواجباتها .

وبعد مناقشة واسعة لهذه المحاور الخمسة خرجت الحلقة الدراسية بمجموعة توصيات اجرائية لكلّ محور . رفعت الى الجهات المسؤولة وذات العلاقة للقيام بترتيب اجراءات التنفيذ وتسهيل تشجيع الحملة بكون الانجاب مهمة وضرورة وطنية وقومية ..


لقطات من استقبال السيد الرئيس صدام حسين ومباحثات سيادته مع الملك حسين



تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية من سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت جوابا على برقية كان سيادته قد بعث بها الى سموه لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني الكويتي .

وفي ما يلي نص البرقية

سيادة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حفظه الله

يطيب لي وقد تلقيت بيد الاخوة برقية سيادتكم المهنئة بالذكرى السابعة والعشرين لعيد الكويت الوطني ان اعرب لكم وللشعب العراقي الشقيق باسم شعب الكويت وباسمي عن الشكر ووافر الامتنان سائلا المولى ان يديم عليكم موفور الصحة والسعادة ولشعبكم العزيز طموحاته باضطراد التقدم والرخاء بقيادتكم الرشيدة منوها بالعلاقات الاخوية التي تربط بين بلدينا وشعبينا الشقيقين لما فيه مصلحتهما المشتركة وازدهار امتنا العربية المجيدة .

اخوكم
جابر

في برقية الى السيد الرئيس القائد

جبهة التحرير الارترية : صواريخ الحسين مفخرة للامة العربية

وصف السيد عبدالقادر جيلاني رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارترية صناعة صواريخ الحسين في العراق بانها مفخرة للامة العربية

جاء ذلك في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد عبدالقادر جيلاني وفي مايلي نصها

الرئيس المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

باسم جبهة التحرير الارترية وجماهير الثورة الارترية احيي انتصارات الشعب العراقي العظيم وجيشه البطل في معركة الكرامة والشرف والوجود العربي معركة قادسية صدام المجيدة . كما احيي الانجاز التاريخي في مجال التصنيع العسكري الذي يحققه العراق الشامخ والمنتصر بإذن الله .

ان انجاز صناعة صواريخ الحسين واي تطور في مجال الصناعة العسكرية يعد مفخرة للامة العربية وان النظرة الاستراتيجية التي انطلقت منها ثورة تموز المجيدة تحقق لهذه الامة ذاتها وتنير لها الطريق نحو الخلاص من التخلف وتفتح افاق ابداع الانسان العربي وقدرته لمواجهة تحديات العصر .

دمتم ذخرا لهذه الامة ونصركم الله

اخوكم
عبدالقادر جيلاني
رئيس اللجنة التنفيذية
لجبهة التحرير الارترية

في برقيتين الى السيد الرئيس القائد

منظمات عربية : صواريخ الحسين مفخرة العرب في القرن العشرين

وصفت تسع منظمات واتحادات وشركات عربية مقرها بغداد صواريخ الحسين التي صنعها رجال العراق بانها مفخرة العرب في القرن العشرين ..

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان القرار الشجاع بالرد على تطاول حكام ايران على مدن العراق يحظى بتاييد جميع الشعوب المحبة للسلام .

واشارت الى ان الرد العراقي جاء حاسما داعيا للامن والاستقرار في المنطقة ومؤكدا تمسك العراق وقيادته التاريخية بمبادىء الدين والمبادىء الانسانية ومبادرا باتخاذ المواقف التي تجعل من حسن الجوار مبدأ للتعامل بين البلدين ..

واوضحت البرقية ان النظام الايراني ازداد في غيه واتخذ من الحرب حرفة للبقاء ومن دماء شعوبه طريقا لكرسي الحكم وكانت له فيالق الجيش العراقي بالمرصاد فقبرت احلامه المريضة على الحدود الشرقية للوطن العربي ..

ولم يجد الا التطاول على مدن العراق الابية الشامخة وزين له حلمه المريض ان ينال بتطاوله على المدن من روح الشعب العراقي الآمن المسالم ..

ورفع البرقية الامناء العامون للاتحادات العربية للصناعات الهندسية والورقية والناقلين البحريين والمؤرخين العرب والصناعات الغذائية والمهندسين العرب والتعاونيين العرب ومدير عام الشركة العربية للاستثمارات الصناعية والمدير العام للشركة العراقية الاردنية للصناعات ..

من جهة اخرى حيا الاتحاد النسائي العربي العام صمود العراق واقتداره وبسالته في الدفاع عن ترابه الوطني وعن ارض العرب وكرامتهم ضد العدوان الايراني ..

واستنكر في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد الاعمال الاجرامية للنظام الايراني بقصفه المدن العراقية وسكانها المدنيين بقذائف المدفعية والصواريخ ..

وجاء في البرقية ان حكام طهران المعتدين المجرمين الذين يواصلون ضرب المدن العراقية وقتل سكانها المدنيين وبينهم الاطفال والنساء والشيوخ لابد ان يردعوا ويحاسبوا ولقد جاء رد العراق بعد صبر طويل وحكمة وتبصر وتحذير دفاعا مشروعا عن النفس وردعا للمعتدين ..

واع

وزير النفط يغادر الى باريس

غادر بغداد الى باريس امس السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في زيارة لفرنسا تستغرق عدة ايام يراس خلالها الجانب العراقي في اجتماعات الدورة العاشرة للجنة العراقية الفرنسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والثقافي والفني .

في وثيقة عهد للقائد صدام حسين

طالب عراقي وحيد لوالده ينذر حياته للدفاع عن وطنه

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد بالدم من الطالب علي بهلول روضان من معهد الادارة / الرصافة المرحلة الاولى وهو الابن الوحيد لوالده يعاهد سيادته فيها على ان ينذر حياته لوطنه الذي يخوض حربه العادلة ضد العدوان الايراني الصهيوني .

وفي مايلي نص وثيقة العهد :

وثيقة عهد بالدم

سيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

ارفع الى سيادتكم هذه الوثيقة معبرا بها ما يكمن في قلبي وصوت ضميري تجاه وطني العراق العظيم بعظمتكم والشامخ بشموخكم الابي ..

سيدي الرئيس القائد ..

عهد مني ان انذر حياتي لوطني العراق العظيم وهي التي لا املك اغلى منها شيئا لاهديه الى وطني وهو يخوض حربه العادلة ضد رجس العدوان الايراني الصهيوني والزمرة الباغية في قم وطهران . ان تقبلوا مني فدائي نذر حياته لوطنه العراق الحبيب لينير الطريق في درب الرفاق من اجل ان تبقى الابتسامة في شفاه الاطفال ويبقى بلدي حرا من الاعداء وبذلك اتميز بشهادة خالدة في سبيل وطني ووطنيتي ان حصلت عليها اكتفي عن اية شهادة حصلت او احصل عليها في الدراسة .

فارجو من سيادتكم قبول عهدي بنذري هذا مترجيا اليكم بالابطال الذين استشهدوا في سوح المعارك دفاعا عن عزة وكرامة وطننا الغالي ضد العدوان الايراني المتغطرس والطامع في بلادي وبدمائهم الزكية التي جعلنا منها رمزا لنهضتنا ووساما وعنوانا للمجد .

هذا ودمتم للنضال ولرسالة امتنا المجد والخلود .

حائز على الشروط ادناه :

التحصيل الدراسي – خريج الدراسة المهنية الفرع الزراعي وثهوري من العشرة الاوائل بعد مكرمة السيد الرئيس حفظه الله لابناء الفلاحين .

خريج الدراسة الاكاديمية الفرع الادبي .

الدرجة الحزبية نصير متقدم

التبرع بالدم .. مرتان

المشاركات .. مرة واحدة في معركة قادسية صدام المجيدة ومرة في معسكر فرسان القادسية للعمل الشعبي .

النشاطات .. ثلاث سنوات في اللجان الاتحادية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وحاليا عضو لجنة اتحادية في معهد الادارة – الرصافة

مواليد ١٩٦٨/٧/١ – الابن الوحيد لوالدي .

الطالب علي بهلول روضان
معهد الادارة / الرصافة قسم المخازن
المرحلة الاولى
١٩٨٨/٢/٧

المشاركات في ندوة الفتاة العربية يطالبن بتطبيق القرار رقم ٥٩٨

اكدت المشاركات في ندوة الفتاة العربية الاولى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامل بنوده وتسلسل فقراته العاملة لانه الحل العادل للحرب العراقية الايرانية ..

جاء ذلك في برقية رفعنها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال الندوة بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بتونس في ما يلي نصها ..

السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ..

ان المشاركات في ندوة الفتاة العربية الاولى والمنعقدة في مقر الامانة العامة للجامعة العربية للفترة من ٢٧ الى ١٩٨٨/٢/٢٩ وهن يتابعن بكل اهتمام تطورات الحرب العراقية الايرانية المفروضة على شعب العراق الشقيق وتضامنا منهن مع شقيقاتهن الفتيات العراقيات اللواتي يساهمن مساهمة فعالة في شرف الدفاع عن تراب وطنهن فانهن يتقدمن من خلالكم بتحية اكبار واعجاب معبرات عن وضع الامكانات المتاحة لهن من اجل المساهمة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية الاخرى والتي تساهم في نمو العراق وشموخه كما تناشد المشاركات في الندوة حكام طهران للاستجابة لنداءات السلام التي اقرتها الامم المتحدة والقوى المحبة للسلام في العالم وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بكامل بنوده وتسلسل فقراته ..

المشاركات في الندوة /
الجامعة العربية

تجمع فلاحي ابتهاجا بدك صواريخ الحسين لاوكار الشعوذة في ايران

اقامت الجماهير الفلاحية امس تجمعا في مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ابتهاجا بدك صواريخ الحسين لمعاقل الدجل والشعوذة في ايران ..

والقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حيا فيها الاقتدار العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدا بجهود رجال التصنيع العسكري صانعي صواريخ الحسين ..

ثم القى السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية كلمة في التجمع بارك فيها الانتصارات العظيمة التي يسطرها جند العراق الابطال ضد المعتدين الخمينيين ..

وحيا الفلاحون المشاركون في التجمع في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الانتصارات الكبيرة التي يسطرها جنده الميامين ورجال التصنيع العسكري ضد العدو الايراني الصهيوني دفاعا عن العراق العظيم ..

تأليف لجنة عليا للاعداد للندوة الفكرية الخاصة باحاديث القائد المنصور

اكد السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حرص قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على توفير كل المستلزمات التي تمكن مؤسسات الحكم الذاتي من النهوض بمهامها .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في اربيل لمناسبة انعقاد الندوة الفكرية الخاصة باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حول الشعب الكردي ومسيرة الحكم الذاتي في الثاني عشر من الشهر الجاري ان الصورة الحية لانسانية حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تجاه مسالة القوميات جاءت ملبية لطموح واماني ابناء شعبنا الكردي وفتحت ابوابا رحبة امامها لممارسة دورها من اجل بناء العراق الحر المزدهر والدفاع عنه من شرور الاعداء والطامعين .

واضاف السيد رئيس المجلس التنفيذي ان ميلاد الحكم الذاتي جاء ثمرة يانعة للروابط الوطنية والتاريخية بين ابناء الشعب الواحد وانجازا ديمقراطيا حققته ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة لتغيير الواقع المتخلف الذي لحق بالمنطقة والنهوض بها في شتى مجالات الحياة .

وتطرق السيد سيروان عبدالله الى الهدف من انعقاد الندوة مشيرا في هذا المجال الى ان مؤسسات الحكم الذاتي سعت الى ترجمة احاديث وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين التي خص بها المنطقة وجماهيرها المناضلة الى واقع عملي ملموس لتصعيد اسهاماتها في عملية البناء وتعبئة كل الجهود والطاقات لخدمة معركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة .

واوضح ان لجنة عليا تقوم حاليا بالاعداد للندوة . كما شكلت عدة لجان فرعية لتقويم البحوث والدورات التي ستلقى فيها .

واع

تجربة جديدة لانجاز المعاملات التقاعدية

بابل – مراسل – الثورة ..

اعلن السيد حكمة عمر مخيلف وزير المالية بانه سيتم تطبيق تجربة جديدة لانجاز المعاملات التقاعدية للموظفين في مشروع التقاعد بالمحافظات دون الحاجة الى مراجعة دائرة التقاعد في بغداد بهدف تقديم افضل الخدمات للمتقاعدين وتجاوز الحلقات الروتينية في هذا المجال .

وقال السيد الوزير خلال زيارته لمحافظة بابل امس وترؤسه اجتماعا لرؤساء الدوائر التابعة للوزارة بحضور السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل بانه تقرر اختيار عدد من المحافظات بضمنها محافظة بابل للبدء بتنفيذ التجربة في الاول من الشهر المقبل تمهيدا لتعميمها على محافظات القطر الاخرى .

الندوة الفكرية الفلسطينية تختتم اعمالهاوتثمن مواقف العراق القومية

اوصت الندوة الفكرية التي نظمها مركز الدراسات الفلسطينية في جامعة بغداد في ختام اعمالها تشكيل لجنة دائمة مقرها العراق لدعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ..

كما اقرت اعداد الدراسات الاقتصادية والسياسية والاعلامية المتعلقة باستمرارية الانتفاضة ومتابعة تنفيذ التوصيات العملية في هذا المجال وتحديد احتياجات دعم اقتصاد الصمود في الاراضي المحتلة ومتابعة ايصال المساعدات المالية اليها ..

واكدت التوصيات على ضرورة انشاء صندوق لدعم الانتفاضة وتعميمه على الوطن العربي ودعوة المنظمات والاحزاب السياسية للمساهمة فيه .

ودعت الندوة الى تعرية محاولات اجهاض الانتفاضة والتاكيد على ضرورة تنسيق الاقطار العربية مع منظمة التحرير الفلسطينية لدفع نشاط اللجنة السباعية التابعة للجامعة العربية وتكثيف العمل على صعيد المؤسسات والهيئات الدولية في هذا المجال .

وحول اسلوب العمل على الصعيد الاعلامي اوصت الندوة بضرورة اعداد افلام وصور ووثائقية تجسد الانتفاضة وتفضح القمع الصهيوني الوحشي لعرضها في الساحات العربية والدولية ودعوة الصحف والمجلات الى تخصيص صفحة يومية او اسبوعية لتغطية اخبار الانتفاضة ومفاتحة مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد لاصدار نشرة يومية حول اخبار وتطورات الانتفاضة وتوزيعها على الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون ..

كما اوصت الندوة تشكيل لجنة عربية عليا للتنسيق الجاد ودعم الانتفاضة في المجالات كافة ..

وثمن المشاركون في الندوة في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مواقف العراق القومية وتعاطفه الصميمي مع جماهير الشعب العربي الفلسطيني والتي تشكل دليلا على وحدة النضال العربي ضد الاطماع الصهيونية الفارسية ..

كما حيا المشاركون في برقية بعثوا بها الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صمود الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ضد عصابات الاحتلال الصهيوني ..

واع

بغداد تحتفل بيوم المدينة العربية

تحتفل امانة بغداد في الخامس عشر من الشهر الحالي بيوم المدينة العربية تحت شعار (نحو تجميل وتشجير المدينة العربية) ..

وقال مصدر في الامانة لوكالة الانباء العراقية انه ستتم اقامة احتفال كبير يتخلله تشجير ٢١٥ دونما في مناطق الفضيلية والدورة والحبيبية ومواقع اخرى في مدينة بغداد بالاشجار واصدار ملصق جداري وتزيين الشوارع بهذه المناسبة ..

واشار الى ان الامانة ستقوم بانشاء ٨٨ حديقة نوعية واشرطة تشجيرية في مناطق مختلفة لاضفاء اللمسة الفنية والجمالية على مدينة بغداد

احتفالات واسعة بعيد المرأة العراقية

كتب مندوبو ومراسلو (الثورة) و(واع) :

تواصلت في عموم القطر امس الاحتفالات الجماهيرية المكرسة لمناسبة عيدالمرأة العراقية وعيد المرأة العالمي الذي صادف يوم امس ..

واقيمت بهذه المناسبة فعاليات ونشاطات مختلفة جسدت الدور المتميز الذي تلعبه المرأة العراقية في تعزيز البناء الشامخ لقطرنا العزيز وانتصارات قواتنا المسلحة الباسلة

● وتحت شعار تحتفل العربيات بعيدهن في ظل راية القائد المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله اقام فرع الوحدة للحزب احتفالا بمناسبة عيد المراة العربية حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر قيادة فرع الوحدة والرفاق رئيس واعضاء قيادة الفرع .

وفي بداية الاحتفال قرأ الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا .

ثم القيت كلمات الاتحاد العام لنساء العراق والنساء الفلسطينيات واللبنانيات والسوريات .

وفي نهاية الحفل وزع الرفيق حسن علي الهدايا على المتميزات .

● وكرم فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق الرفيقات عضوات الفرق الحزبية المشرفات على الشعب الاتحادية ضمن الرقعة الجغرافية لفرع سعد للحزب .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفيق امين سر قيادة فرع سعد للحزب والقت خلاله رئيسة الفرع كلمة حيت فيها عطاء المراة العراقية ودورها المتميز في المجتمع .. واسهامها الفاعل في تعزيز انتصارات جيشنا الباسل ضد الهجمة الخمينية الحاقدة .

● واقامت وزارة الداخلية احتفالا للمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد شعرية اشادت بالجهود الخلاقة لرجال التصنيع العسكري التي تجسد قدرة العراق في ردع العدوان ودك اوكار الشر في قم وطهران .

بعدها وزع وكيل الوزارة الهدايا على النساء المتميزات والمبدعات في عملهن .

● ونظم فرع واسط للاتحاد العام لنساء العراق تجمعا نسويا كبيرا لمناسبة عيد المراة العراقية الماجدة حضره السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب والقيت فيه كلمات اشادت بالجهود المتميزة لنساء المحافظة في دعم معركتنا المقدسة وزيادة الانتاج وانجاح الحملة الوطنية الشاملة للانجاب .

وحيت الجماهير النسوية المحتشدة القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وانتصارات جندنا الميامين ضد العدو الايراني الصهيوني المجرم معبرة عن اعتزازها وفخرها بالرجال المجاهدين في التصنيع العسكري .

● وفي اربيل اقامت رئاسة المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفلا فنيا للمناسبة .

والقيت خلال الحفل الذي حضره السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي واعضاء هيئة الرئاسة كلمات اشادت بعطاءات المراة العراقية الماجدة واسهاماتها الفاعلة في معركة قادسية صدام المجيدة .

كما حيت الانجازات العظيمة لقوتنا الصاروخية العملاقة في دك اوكار الدجل والشعوذة في قم وطهران .

وتم خلال الحفل تكريم عدد من المتميزات في مجال عملهن والنساء الولودات .

واقامت رئاسة المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي احتفالا حضره السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس القيت خلاله الكلمات والقصائد التي اشادت بالانتصارات التي حققها جند العراق الميامين على العدو الايراني المجرم .والدور الذي تضطلع به المراة العراقية الماجدة في مواقع العمل والانتاج .

● وجرى خلال الحفل التكريمي الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيقان امينا سر مكتب الطلبة والشباب والمكتب المهني والشعبي بقيادة مكتب تنظيم الجنوب للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية تكريم الهيئة الادارية لفرع الاتحاد في محافظة مدينة المدن والشعب الاتحادية والمتميزات في دوائر وشركات المحافظة .

● وحضر السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب الحفل الفني الذي اقامه فرع السليمانية لاتحاد نساء العراق في قاعة الثقافة الجماهيرية .

والقى الرفيق امين سر المكتب المهني والشعبي كلمة اشاد فيها بالجهود المبذولة في فرع اتحاد النساء وقيامه بعقد سلسلة من الندوات والتجمعات النسائية حول ابعاد الحملة الشاملة للانجاب .

واقامت وزارة الخارجية احتفالا للمناسبة القى فيه السيد وكيل الوزارة كلمة اشاد فيها بعطاء المراة العراقية الماجدة وماقدمته من تضحيات جليلة من اجل عز العراق العظيم ..

وقال لقد عبرت المراة من خلال اتحادها المناضل عن مصداقية دورها المشرف في بناء المجتمع الجديد تجسد في عطائها الثر في معركة قادسية صدام المجيدة ..

وتخللت الحفل كلمات وقصائد حيت مسيرة المراة العراقية ودورها المشرف في المعركة ..

ووزع السيد وكيل الوزارة خلال الاحتفال الجوائز على الموظفات المتميزات في العمل ومنهن رفيقات حصلن على شارة الحزب وممن لديهن ستة اطفال فاكثر ..

● ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع كربلاء حفلا جماهيريا حضره السيد غازي الديراوي محافظ كربلاء والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع كربلاء .

مؤتمر العمل العربي يواصل اعماله

الاشادة ببطولات وشجاعة ابناء العراق

اقر في الجلسة العامة الثانية للدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي عقدت امس التقرير التنظيمي للمؤتمر .

واشادت الوفود في كلمات القتها في الجلسة برعاية السيد الرئيس صدام حسين للمؤتمر الذي يعقد في وقت يتصدى فيه العراق ببسالة للعدوان الايراني الذي يستهدف العراق والامة العربية .

وقال الشيخ محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ان الشعب العراقي الشقيق وقف ببسالة واصالة في مواجهة العدوان .. مشيرا الى استجابة العراق الابي للمساعي الحميدة لوقف القتال حقنا للدماء وصونا للطاقات والامكانات .

واضاف ان الاعتداء على الامة العربية والاسلامية امتد ليشمل القدس مقدسات المسلمين بيت الله الحرام وحجاج بيته العتيق .. وترويع المسلمين باحداث الشغب المنكرة التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة .

وحيا السيد محمد محسن العلفي وزير العمل والشؤون الاجتماعية في الجمهورية العربية اليمنية في كلمته الاعمال البطولية التي حققها الشعب والجيش العراقي دفاعا عن الارض والعروبة والكرامة. والحق ومواجهة الاعتداءات الايرانية المتكررة في هذه الحرب التي الحقت الضرر بالارض والانسان والموارد الاقتصادية العربية .

واعرب عن تقدير بلاده للعراق بقيادته الحكيمة لاستجابته الصادقة لكل المساعي والجهود العربية والاقليمية والدولية التي بذلت لانهاء الحرب وحقن الدماء .

وقال الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد ال خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين ان الدورة السادسة عشرة لمؤتمر العمل العربي تنعقد على ارض العراق حيث تلتقي ارواح شهدائه الابرار مع الارواح الطاهرة لشهداء شعب فلسطين في انتفاضته الباسلة دفاعا عن كرامة الانسان العربي واصراره وعزمه على تحقيق السلام القائم على العدل .

وحيا السيد محمد شبنان الثامر وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي الوقفة البطولية لشعب العراق للدفاع عن الحق وتجاوبه مع نداءات السلام ورغبته الصادقة لتجنيب المنطقة مخاطر واهوال الحرب .

واكد على ضرورة قبول ايران لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بنصه وروحه .

وقال السيد علي البجاني ممثل ارباب العمل في الاردن ان ما احدثته التقنية العراقية بانتاج صاروخ الحسين يعد انجازا عظيما وتقدما رائعا يستحق الاعجاب .

وندد بشدة بجرائم النظام الايراني والكيان الصهيوني .

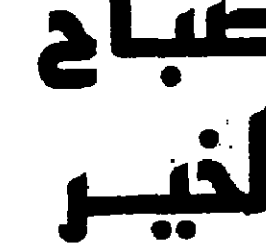
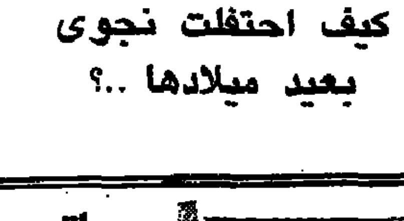
واشاد بوقفة شعب العراق وتضحياته في مواجهة العدوان الايراني .

وعبر السيد محمود خطب مستشار رئيس الحكومة اللبنانية في كلمته عن تقديره للعراق لتضييفه المؤتمر .

حفل تأبيني

الحاقا باعلاننا المنشور في جريدة الثورة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٨ ، تقرر ان يكون موعد اقامة الحفل التأبيني على روح الاستاذ الجليل الدكتور احمد عبد الستار الجواري في الساعة الخامسة مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٣/١٠ وليس يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٣/١٢ لذا نلفت انتباه المدعوين الكرام لذلك رحم الله الفقيد والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعــون
عمادة كلية التربية

صباح الخير

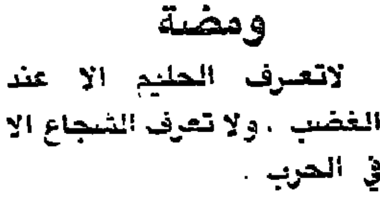
كيف احتفلت نجوى بعيد ميلادها ..؟

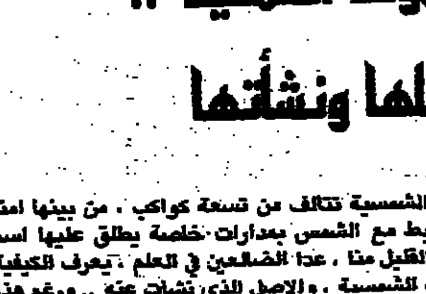



ومضة

لاتعرف الحليم الا عند الغضب . ولا تعرف الشجاع الا في الحرب .

اعرابي



المجموعة الشمسية .. اصلها ونشأتها

كثير منا يعرف ان المجموعة الشمسية تتالف من تسعة كواكب . من بينها امنا الارض . وهذه المجموعة ترتبط مع الشمس بمدارات خاصة يطلق عليها اسم « المدارات الكوكبية » .. لكن القليل منا . عدا الضالعين في العلم . يعرف الكيفية التي تكونت بها هذه المجموعة الشمسية . والاصل الذي نشأت عنه .. ورغم هذا فان معلوماتنا المبتسرة تسمح لنا ان نقول ان اصل تكوين للمجموعة الشمسية لايعدو كونها فرضيات حيث لم يظهر تفسير ياخذ به العلماء ليثبتوه اساسا لنشوء المجموعة الشمسية .

وتعد فرضية عالم الفلك الرياضي الفرنسي بيير سيمون لابلاس (١٧٤٩ - ١٨٢٧) اكثر قبولا لدى العلماء . وهي المعروفة بـ (الفرضية السديمية) .. اذ تقول هذه الفرضية ان نشوء الشمس تم بالاساس من اتحاد غيوم غازية اخذت تنمو وتدور بسرعة شديدة . وسرعان ما بدات تنتفخ .. وبرزت نتوءات هائلة في وسطها . ثم انفصلت عن بعضها متخذة شكل حلقات كثيفة هي التي نسميها بالكواكب . والتي استقرت على شكلها الحالي المعروف ..

وقد بنيت على هذه الفرضية السديمية عدة نظريات تعتمد الفكرة ذاتها .. ومن هذه النظريات نظرية تقول ان الشمس كانت تحيطها مجاميع من الغيوم الغازية والترابية التي سرعان ماتكاثفت واستقرت اخيرا على شكل كرات هي التي ندعوها بالكواكب التسعة وهي عطارد . الزهرة . الارض . المريخ . المشتري . زحل . اورانوس . نبتون . بلوتو .

علي العلي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢,٢١
صلاة العصر	٣,٣٧
صلاة المغرب	٦,٠٧
صلاة العشاء	٧,٢٧
صلاة الفجر ليوم غد	٤,٥٠
الشروق	٦,٢٠

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من مساء اليوم التالي :

السدير	حي الاعلام شارع جسر صدام الكبير
عالية فرج	بغداد الجديدة قرب مصرف الرافدين
الاركان	مدينة صدام شارع قائد النصر
الريم	الحارثية حي الكندي مقابل المتنزه
العهود	شارع ابي طالب القاهرة
الامتثال	حي السلام

معارض

● في مركز صدام للفنون ٨٥ عملا في النحت والرسم والسيراميك لاربعين فنانة عراقية .

● اربعون لوحة زيتية ومائية للفنان خالد العمر تعرض في المتحف الوطني للفن الحديث .

● تحت عنوان « لوحات من الطبيعة » يقام على قاعة التحرير المعرض الشامل لمجموعة من الفنانين الشباب والذي يضم اثنتين وستين لوحة .

● اربعون لوحة يضمها المعرض المشترك الاول للفنانين شذى الراوي ورؤيا رؤوف والمقام على قاعة الرواق .

هواتف تهمك

٨٨٦٣٩٩٩	مطار صدام الدولي
٨٨٧٢٤٠٠	
٨٨٧٢٤١١	حركة الطائرات
٥٣٧٩٩٦٠	حركة القطارات
٥٣٧٤١٩١	مستشفى الكرخ للولادة
٧١٩٥١١١	مستشفى ابن النفيس
٥٣٧٦١٤١	مستشفى الهلال الاحمر
٥٤٢٩٤٦٦	مستشفى صدام المركزي
٤١٦٨٦١١	مدينة الطب
٤١٦٩٠٠٥	
٥٣٧٣١٩١	مستشفى الكرخ
٧١٩٥١٩١	مستشفى الطوارىء

مسرح

● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على مسرح المنصور وهي من تمثيل سليمة خضير . بهجة الجبوري . مكي عواد .

● مسرحية العلبة الحجرية تقدمها الفرقة القومية للتمثيل على قاعة منتدى المسرح .



● مسرحية يلحوته يامنحوتة تقدم على مسرح الخيمة وهي من تمثيل عماد بدن . زاهر الفهد . فوزية حسن . وتاليف الشاعر الغنائي كريم العراقي .

عزيزتي الام

ماذا يجب ان تعرفي عن اسنان طفلك ؟

ان صحة الطفل وطبيعة الاسنان الدائمية تعتمد والى حد كبير على طبيعة الاسنان اللبنية . ولما كانت العناية بالاسنان اللبنية من واجب الام لذلك فان صحة الطفل في المستقبل تعتمد على مدى العناية التي تبذلينها من اجل احتفاظه دائما بفم صحي ونظيف .

ان الكثير من الامهات لايقدرن اهمية اسنان اطفالهن اللبنية ويعددنها مرحلة عابرة لا علاقة لها بما ستكون عليه صحة الطفل واسنانه في المستقبل ومن المؤكد ان هذا الخطا الشائع هو خطا كبير لان فقدان الاسنان اللبنية بشكل مبكر يؤثر على طبيعة عمل الفم وقدرته على قطع ومضغ الطعام ولما كانت بنية الجسم في المستقبل تعتمد والى حد كبير على التغذية الكافية والمطلوبة في مرحلة الطفولة ذاتها فان الاهتمام بالاسنان اللبنية هو المحطة الاساسية لبناء انسان سليم قوي ومعافى .

ازياء

ملابس العمل والسهرة .. والمشجر سيد الربيع



تواصل دور الازياء العالمية وسيما الفرنسية عرض اخر الازياء الخاصة بفصلي الربيع والصيف القادمين اذ قدمت دارا ازياء ديهد وسينا ريجي هذه (الكوستمات) والفساتين الخاصة بالعمل والسهرات على السواء والمصنوعة من الاقمشة القطنية والحريرية حيث تطغي عليها خطوط التنانير القصيرة التي تضيق عند الخصر لتتسع في الاسفل اما على شكل (كشاكش) او نصف «كلوش»

اما الاقمشة المستعملة فاغلبها مطبوع بالزهور الربيعية وبالوان زاهية او منقطة بحبات صغيرة او كبيرة وخاصة باللونين الاسود والابيض وغالبا ماتكمل اناقة هذه الازياء القبعات بمختلف الاحجام وكذلك الكفوف التي تتماشى الوانها مع الوان ارضية الفستان

كلمة ونصف

ايضاح عن النظافة وملاحظات خدمية

الايضاح جاءنا من امانة بغداد مديرية العلاقات والاعلام تعقيبا على ملاحظة اشرنا اليها في عدد سابق .

الايضاح اكد بانه تم اجراء اللازم لتنظيف مقبرة باب المعظم وستواصل الوحدة المعنية عمليات التنظيف بشكل مستمر .

وفي الوقت الذي نشكر امانة بغداد على ايضاحها نشير بان بعض المترددين على المقبرة اكدوا بان عملية التنظيف لم تتم ومازالت النفايات متكدسة في طرقها الضيقة .

المواطن كريم عباس الدراجي من منطقة السيدية حي المعرفة محلة ٨٢١ زقاق ٨ يطالب بتنوير شوارع الحي ليزهو اسوة بالاحياء المجاورة بعد ان تم استبدال الاعمدة القديمة باعمدة جديدة .

المواطن فؤاد هاشم الحلفي يقترح ايصال حافلات الخطين ٧٢ و ٨٦ الى احياء الرفاق ودور الشهداء وقريتي الميثاق والعدالة اسوة بحافلات الخط رقم ٦٤ .

المواطن شهاب العبيدي (ابو ظافر) يشير من جديد الى ضرورة تحقيق مركز الاسعاف الفوري في حي السلام الذي ينتظر المواطنون في الحي انجازه بفارغ الصبر .

رسالة من حي المعرفة تطالب بسحب مياه الامطار المتجمعة في الحي نتيجة لدفن المنهول المخصص لانسياب مياه الامطار بسبب الاتربة والنفايات ومخلفات البناء .. وتقترح اكساء الشوارع الفرعية بالاسفلت .

ملاحظة من سكنة حي ٨ شباط في الرمادي تقترح توسيع كابينة هواتف الحي او نصب كابينة اضافية لتمكين عدد جديد من المواطنين من الحصول على الخدمة الهاتفية . ملاحظات نامل ان تنال ماتستحق من اهتمام وباسرع وقت مستطاع .

- ابو ايمان

اقــول

لايزال الكثير من الازقة في منطقة العطيفية الثانية محلتي ٤٠٩ و ٤٠٧ بحاجة شديدة الى الانارة حيث ان بعض الازقة لايوجد فيه اي مصباح . نذكر منها زقاق ١٠ في محلة ٤٠٧ والازقة ٣٦ . ٤ . ٦ في محلة ٤٠٩ .. حبذا لو تبادر الجهات المعنية الى انارتها .. مع التحيات .

● المتجول

عيد ميلاد نجوى



حين صادف عيد ميلادها في يوم انطلاق صاروخ الحسين اغتبطت « نجوى » ولم تجد وسيلة للتعبير عن فرحها الطفولي الغامر سوى حمل كعكة ميلادها والتوجه الى القصر الجمهوري برفقة والدتها السيدة افتخار جواد لتحتفلا بذلك الميلاد البهي وسط رايات خفاقة تقرأ في شموخها ايات النصر المبين .. وتقرأ في ملامح الطفلة « نجوى » الغد الآمن الوضاء والمستقبل الزاهر لكل الاجيال .

نور حبيبتي حلقة اليوم

هل يتعلم عزيز فن التصوير الفوتوغرافي ويعمل مع المصور هيثم .. وهل يترك العمل في المقهى ؟ هذا ما سنعرفه في حلقة اليوم من المسلسل الاذاعي « نور حبيبتي » تاليف سمير نشمي واخراج عزيز كريم .

ابراهيم جلال في «تي في تيون»

يتحدث الفنان ابراهيم جلال باللغة الانكليزية عن حياته الفنية وعن اخر مسرحية يقوم باخراجها للفرقة القومية للتمثيل وعنوانها (ابيض واسود) لمؤلفها عادل كاظم .. وذلك ضمن برنامج « تي في يتون » من القناة الثانية .

البرنامج من اعداد وتقديم شامل سرسم واخراج فارس مهدي .

الوجه المظلم للقمر

الوجه المظلم للقمر واخر ماصور له بواسطة مركبات الفضاء . سنشاهده لاول مرة من التلفزيون مساء اليوم ضمن برنامج (العلم للجميع) للاستاذ كامل الدباغ .. فضلا عن موضوعات حول التخدير الكهربائي ومحاولات الاطباء العراقيين في هذا المجال .

(العلم للجميع - القناة الاولى الساعة ـ ر٩ مساء) .

٤٥ الف خط هاتفي في بغداد والمحافظات

تقررت المباشرة بنصب ٤٥ الف خط هاتفي جديد في مدينة بغداد والمحافظات خلال العام الحالي .

اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشاة العامة للاتصالات والبريد وقال ان حصة مدينة بغداد ستكون ١٥ الف خط هاتفي في حين تتوزع البقية على المحافظات بعد انجاز عملية التوسع في استثمار سعات البدالات وايصالها الى طاقاتها القصوى .

دورة مركزة لانعاش القلب

على قاعة المحاضرات والتطبيقات العملية في مستشفى ابن الهيثم تقيم كلية التمريض الدورة المركزة لانعاش القلب وتاتي هذه الدورة ضمن سلسلة الدورات التي ينظمها مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 60 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

كلمات متقاطعة

ممدوح محمد

افقي :-

١ - من انواع الزهور - محافظة عراقية

٢ - للمسافات « معكوسة » مدينة سورية - من الحبوب

٣ - متشابهان - كاتب مصري راحل صاحب النظرات والعبارات - حرفان من جنط

٤ - ميناء عراقي « معكوسة » - عتاب « معكوسة »

٥ - شهر ميلادي يعرف بشهر الربيع والزهور « معكوسة » - قتل اخاه وكانت اول جريمة في حياة البشرية - من انواع الزهور « معكوسة »

٦ - نصف تقرع - ثلثا وهم - صقيع - نصف حواء - من المشروبات الحارة

٧ - صوت محرك الطائرة - ميناء بحري

٨ - ثلثا سام - للتعريف - ضياء - نصف بلبل - شقيق « معكوسة »

٩ - يصاب به احيانا ركاب السفن - سمكة مفترسة - من انواع الزهور

١٠ - ارضي « معكوسة » - مدخل

١١ - ثلثا لجا - اعظم جبال الارض - سنارة صيد السمك اليدوية

١٢ - دهن (م) - حيوان مفترس « معكوسة » - جناح بلغة اجنبية

١٣ - حيوان بحري بسيط التركيب . يتركب من ملايين الخلايا الحية ومن مادة قرنية او جيرية - عاصمة الالف مئذنة اختطها جوهر الصقلي قائد الخليفة المعز لدين الله الفاطمي

عمودي :-

١ - من انواع الزهور - عالم يوناني من علماء الرياضيات عاش حوالي سنة ٤٠٠ قبل الميلاد وقد جمع في ثلاثة عشر مجلدا معظم العلوم الرياضية التي كان يعرفها الاغريق « معكوسة »

٢ - لص - الة موسيقية غربية

٣ - تكلم - لفظ تافف « معكوسة » اصر الوالدين - حرف توكيد ونصب « معكوسة »

٤ - ثلاثة ارباع ريال - من عظماء الموسيقيين - كان يؤلف الالحان وهو في الخامسة من عمره وقد الف اكثر من ست مئة قطعة موسيقية - البارحة

٥ - نسام - يوضع في الشاي - حروف من اليوسفية

٦ - ....

٧ - حشرات نافعة للانسان « معكوسة » - اصر الوالدين - حرف نفي « معكوسة » - يهز

٨ - نصف لفيف - مراكب صغيرة « معكوسة » - متشابهان

٩ - سفن الصحراء - من اعضاء الجسم - متشابهان - يخصنا

١٠ - ......

١١ - نصف تتطاول - قتال - صلد « معكوسة »

١٢ - الجنة تحت قدميها - من البقول « معكوسة » - ضمير المتكلم

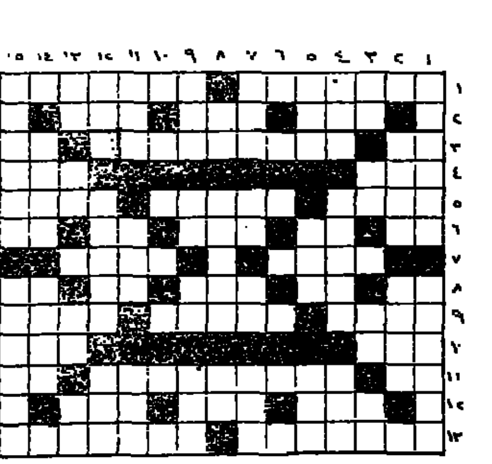
١٣ - حرف جر - في الوجه « معكوسة » نصف لبيب - ثلثا جهل

١٤ - من الاشجار « معكوسة » - طائر ليلي

١٥ - بحار برتغالي اكتشف مضيق ماجلان في جنوب امريكا الجنوبية - مدينة المدن الصامدة

حل الشبكة الماضية

ذاكرة العدسة



الجندي المجهول

بشير الغزاوي

هكذا أصله الأصل



الحلقة الاولى

وجها لوجه مع المحافظين

«الثورة»

تطرح ملاحظات ومقترحات وشكاوى المواطنين امام محافظ ذي قار وجها لوجه

● كتب : عزالدين المانع

في ضحى يوم مشمس غادرنا بغداد متوجهين الى المحافظة التي (انتصف فوق روابيها العرب من العجم) في معركة ذي قار الخالدة التي سميت المحافظة باسمها .

لقد كانت حقيبتنا محملة بعدد من الرسائل والملاحظات التي بعث بها لفيف من ابناء ذي قار لنطرحها امام محافظها السيد طه ياسين حسين ـ وجها لوجه ـ

كان موعدنا مع السيد المحافظ والمسؤولين في المحافظة صباح يوم السبت .. وليس امامنا الا ان نغادر بغداد قبل يوم من الموعد ، لنلتقي بهم في الوقت المحدد صباحا .. فقد عودتنا هذه التجربة الصحفية الديمقراطية التي مارستها « الثورة » الجريدة ان نحترم المواعيد بدقة .. فمن الصعب ان يتفرغ المسؤولون جميعا لمثل هذا اللقاء الموسع الا باتفاق مسبق .. وهكذا كان . !

وبعد استراحة قصيرة في مدينة الكوت ، مركز محافظة واسط ، واصلنا الرحلة عبر ذلك الطريق الوحيد الذي يمتد مابين واسط وذي قار .. وهو طريق ذو ممر واحد باتجاهين .. كان شريانا نابضا تتدفق فيه الشاحنات والمركبات ذهابا وايابا ببطء وحذر .. وثمة اثار لحوادث مرورية مؤسفة كانت شاخصة على جانبي الدرب !!

وتساءلنا .. ترى .. لماذا بقي هذا الطريق منسيا رغم حيويته واهميته ، في وقت امتدت فيه شبكة الطرق الحديثة ذات الاتجاهين لتملأ خارطة الوطن ؟ !

وتواصلت بنا الرحلة حتى حدود قضاء الشطرة .. هذا القضاء الذي امتدت احيازه الجديدة لتعانق الطريق العام .. ولكن .. هل استطاعت الخدمات ان تلاحق هذا التوسع الهائل والكبير ؟ !

دلفنا الى مركز مدينة الشطرة .. تلك التي تغنى بها الشعراء والمطربون .. واذا بها لما تزل ترتدي ذلك الرداء التراثي القديم .. والمقاهي هي ذات المقاهي القديمة .. ونهر الغراف مازال يتهادى فيها وهو مثقل بالاوساخ .. والشارعان المجاوران له متعبان وبحاجة الى اكساء ..

انها مدينة جميلة لاتنقصها سوى الرعاية والخدمات البلدية .. وراح زميلنا المصور يقتنص بعض اللقطات قبل ان نودعها ..

وواصلنا الرحلة حتى لاحت لنا مع الغروب مشارف الناصرية مركز المحافظة .. وقد لمسنا ونحن على ابوابها انها تعيش حالة زهو .. وانها ترتدي ثوب زفاف مازالت الاتامل المبدعة تطرز اذياله .. فهي تستعد لاستقبال يومها في السادس عشر من هذا الشهر ، حيث يصادف فيه ذكرى انتصار العرب على الفرس في معركة ذي قار الخالدة ..

مدخل المدينة يرحب بالقادمين ، واعمدة الانارة الحديثة تنير الدرب من مسافات بعيدة .. والشارع فاره باتجاهيه ..

وراحت تتهادى بنا السيارة وسط تلك الشوارع الرئيسة النظيفة حتى استقرت عند باب الفندق لتستريح . !

جولة مسائية :

ماكنا نتوقع ان يتحول هذا المساء الى ساعات عمل تضاف الى برنامج مهمتنا التي نحن بصددها .. فهو مساء يوم جمعة كما اشرت في البداية .. فقد التقينا بالسيد المحافظ وبعدد من المسؤولين في ديوان المحافظة ذلك المساء .. وتحدث لنا عما تم تنفيذه من انجازات واعمال خدمية في عموم المحافظة وفي مركز المحافظة بالذات .. وتطرق الى اعمال فرق التنفيذ المباشر التي تقوم بعمليات دفن المستنقعات والشوارع واكسائها ..

كما اشار الى مشروع انارة مداخل المدينة بالانارة الحديثة وبدعم من وزارة الصناعات الثقيلة التي ساهمت في توفير المستلزمات .. واقترح علينا ان نقوم واياه بجولة ميدانية لمشاهدة بعض ماتحقق في المدينة من اعمال ..

● وتجول بنا وخلال اكثر من ساعة ونصف الساعة في كافة الشوارع الرئيسة وانتقلنا الى عدد من الاحياء الشعبية التي كانت تعاني من الحرمان ، واطلعنا على شوارعها الجديدة المبلطة وكذلك الشوارع التي تم دفنها ليتم بعد ذلك اكساؤها .. وتوجه بعد ذلك الى مداخل المدينة التي كانت زاهية بالانارة والاكساء والنظافة ..

ولمزيد من التوضيح اتفقنا مع المحافظ ومعاونه الذي كان معنا ايضا خلال هذه الجولة الليلية ، ان نقوم معا صباحا وقبل بدء اللقاء بجولة مماثلة ، ليتسنى لنا ولزميلنا المصور تسجيلها وتصويرها .. وودعنا في حوالي الساعة العاشرة ليلا على امل اللقاء في الموعد المقرر صباحا ..

● مثل جريدة الثورة في هذه الرحلة كل من : عزالدين المانع .. زيد الحلي .. باسم عطية .. ويوسف الشمري ..

وجها لوجه :

وكما اتفقنا مساء .. صحبنا السيد المحافظ ومعاونه ومدير بلدية الناصرية ومسؤول فرق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر وعدد اخر من المسؤولين في جولة اخرى صباحا ، شملت كافة احياء مدينة الناصرية والمناطق التي تجري فيها حملات العمل الشعبي والتنفيذ المباشر ..

وبعد عودتنا الى ديوان المحافظة ، كان معظم المسؤولين في المحافظة ورؤساء عدد من الوحدات الادارية قد وصلوا للمشاركة في هذا اللقاء الموسع (وجها لوجه) . كما حضر الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار والسيد محسن تجيل الزيدي عضو المجلس الوطني ورئيس مجلس الشعب .. وكان اللقاء الاول ..

● في بداية اللقاء رحب السيد المحافظ بموفدي « الثورة » والحاضرين .. وثمن هذه المبادرة الصحفية الديمقراطية التي تبنتها جريدة « الثورة » ، واشاد بعطاء وتضحيات ابناء المحافظة .. ثم استعرض الانجازات والاعمال التي نفذت خلال السنة الماضية ١٩٨٧ وهي كما موضحة ضمن هذا اللقاء ..

● ثم تحدث الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب مؤكدا خصوصية هذه المحافظة كونها شهدت هزيمة الفرس المجوس في معركة ذي قار الخالدة ، وكونها ايضا المحافظة الاولى التي ترعرع فيها حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي .. وتطرق الى تضحيات وعطاءات ابناء المحافظة ومساهمتهم في دعم المعركة والفداء في سبيل الوطن وكرامة الشعب والامة ..

● ثم طرح السيد محسن تجيل الزيدي رئيس مجلس الشعب المركزي ملاحظاته فقال .

ان محافظة ذي قار معروفة باصالتها العربية ، ولذلك فان كل مسؤول هنا يعمل بلا حدود من اجل تقديم الخدمات الضرورية بالشكل الامثل للمواطنين .. لقد كانت جماهير ذي قار ولاتزال وستظل في مقدمة الصفوف للدفاع عن سيادة الوطن ومنجزات الثورة وكرامة الشعب والامة ..

وبعد ان اثنى على جهود المحافظة وحرصه على تقديم الخدمات الممكنة ضمن الامكانات المتوفرة قال :

لقد عانت هذه المحافظة من الحرمان .. فهي لم تشمل خلال سنوات ماقبل الثورة بأي مشروع خدمي ، وبقيت طوال تلك الفترة متخلفة في معظم مجالات الحياة ، حتى ولدت الثورة فشملتها بالرعاية ، الا ان طموحنا مازال يتجاوز حدود ماانجز .. فان مؤسساتنا الخدمية بحاجة الى دعم بالاليات والامكانات المادية لتستطيع مواصلة دفن المستنقعات التي تزخ بها عموم المحافظة ولتسوية الشوارع وايصالها الى كافة الاحياء السكنية الحديثة والقديمة .. كما ان المحافظة بحاجة ماسة الى دعم في مجال الخدمات الهاتفية ، حيث ان العديد من الاحياء والقصبات مازالت محرومة من هذه الخدمات التي لايتناسب حجمها الحالي مع حجم التوسع الكبير الذي شهدته ..

وهناك مشكلة اخرى مازالت تعاني منها معظم قصبات ذي قار وهي مشكلة شحة مياه الشرب ، او بالاحرى عدم ايصال شبكات المياه الى العديد من الاحياء السكنية الجديدة وبعض القرى والنواحي ..

كما ان المحافظة مازالت تعاني من صعوبة التنقل بين القرى والنواحي بسبب قلة الطرق الريفية المعبدة .. ومعروف ان طبيعة الارض هنا تساهم في تعقيد حركة التنقل من قرية الى اخرى ، ومن القرى الى مراكز الاقضية ، وخصوصا في موسم الشتاء ، حيث ترتفع مناسيب المياه الجوفية لتغرق معظم الطرق الترابية الحالية ..

وهناك مشكلة اخرى رغم انها ليست جديدة ، ورغم انها طرحت في اكثر من مناسبة وعلى اكثر من مسؤول .. وهي مشكلة الطريق الذي يربط محافظة ذي قار بمحافظة واسط فهو رغم حيويته واهميته وازدياد حركة المركبات عليه مازال بممر واحد .. وقد تكررت فيه الحوادث المؤسفة وبشكل لافت للنظر وراح ضحيته العديد من الابرياء . وياحبذا لو تحقق الامل بانشاء ممر ثان موازلهذا الطريق .

ولابد اخيرا من انجاز مشكلة المتجاوزين وفق القانون ..

هذه هي في الحقيقة ابرز الملاحظات التي لايمكن ان تعالج الا بدعم مركزي ، لان امكانات المحافظة محدودة ، وهي تعمل جاهدة لتحقيق الممكن ..

عن الطرق الريفية والآليات والهواتف :

وتعقيبا على ملاحظات رئيس مجلس الشعب ، قال المحافظ ..

ـ ان محافظة ذي قار تعاني فعلا من قلة الطرق الريفية المبلطة .. والسبب يعود الى سعة المحافظة اولا ، وطبيعة ارضها المغمورة بالمياه والحرمان الذي عانت منه طوال السنوات الماضية ثانيا ..

لقد استطعنا خلال السنة الماضية ان ننجز عشرة طرق ريفية جديدة اضافة الى الطرق المنجزة .. وكان املنا ان ننجز عددا اخر الا ان الامكانات محدودة فارجئت الى وقت لاحق ..

اما بالنسبة للآليات ، فان رصيدنا الحالي لابأس به قياسا الى رصيد بقية المحافظات ، والآليات الحالية موزعة بين فرق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر سواء في مركز المحافظة او بقية الاقضية ، وهذه الفرق تعمل وفق برنامجها المعد بشكل مقبول ..

اما مسألة المتجاوزين فقد حسمها قرار مجلس قيادة الثورة الاخيرة رقم (٥٤٨) والذي نص على ضرورة تمليك المتجاوزين ممن لايتعارض وجودهم مع التصاميم خلال فترة محدودة على ان يسددوا مابذمتهم كبدل مثل .. ومن لم يسدد قيمة الارض خلال الفترة المحددة فانه لايحق له المطالبة بالتملك بعد ذلك ، وستقوم البلديات ببيع الاراضي المتجاوز عليها والتي لم تسجل بأسماء شاغليها بالمزاد العلني وفق القرار المذكور ..

وعموما فان مسألة المتجاوزين تكاد تكون محسومة ، وان دائرة التسجيل العقاري تواصل عملها لانجاز المعاملات المتبقية ..

وفي ما يتعلق بالماء فان معظم المناطق السكنية الجديدة والمناطق الاخرى التي مازالت محرومة من الماء احيلت شبكاتها بعهدة مقاولين ومن المؤمل انجازها حال توفر الانابيب .. وكعلاج جذري للمشكلة لايمكن ان يتم الا بعد انجاز المشروع العملاق الذي احيل للتنفيذ بتوجيه من السيد الرئيس القائد رغم الظروف الاستثنائية التي يعيشها القطر وهو يخوض معركته العادلة ضد الفرس المعتدين ..

واخيرا ، فان مسألة توسيع الخدمات الهاتفية في الوقت الحاضر غير ممكنة ، رغم ان المحافظة متخلفة في هذا المجال ، فهي لم تحظ بالخدمات الهاتفية كما حظيت به بقية المحافظات .. ان السيد الوزير والسيد مدير عام المنشأة وعدانا خيرا في حالة توفر الامكانات ..

وعموما فان دائرة الاتصالات والبريد في المحافظة ، والخدمة الهاتفية في حالة غير جيدة وليست بالمستوى المطلوب ..





قال الرفيق امين سر قيادة الفرع ..

تحدث الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار في بداية اللقاء فقال ..

نحن طالما نتفاخر ونتباهى ونتحدث بكل اعتزاز سواء في الاجتماعات الرسمية او الحزبية في قيادة الفرع عن عطاء وتضحيات ووفاء ابناء ذي قار للثورة والقائد والوطن .. وليس غريبا على ابناء هذه المحافظة مثل هذا العطاء والحماسة من اجل التضحية .. فعلى ارضهم هزم الفرس المجوس في معركة ذي قار ..

ان الجهد الذي قدم لهذه المحافظة رغم الامكانات المادية المحدودة والمتواضعة هو في الحقيقة جهد كبير وعظيم .. واقول هذا جازما من خلال معرفتي العامة لانني عاصرت العمل الاداري فترة طويلة ..

ليس سهلا على بلد يخوض حربا ضارية طوال ثماني سنوات ان ينفذ مشاريع خدمية للمواطنين وهي ذات تكاليف عالية ، كمشاريع المياه العملاقة ، ودفن الشوارع واكسائها ، وايصال الخدمات الهاتفية الى احياء جديدة وتصعيد الخدمات الصحية وغيرها .. ولايمكن ان تتحقق مثل هذه الانجازات وتبرز مثل هذه الحالات النادرة الا بفضل القائد النموذج والرمز وبفضل القيادة وبهمة ابناء شعبنا العظيم ...

تكريم مواطن ..

خلال المقابلة الثانية التي حضرها المواطنون في اليوم الثاني .. كان معظم الملاحظات المطروحة امام السيد المحافظ ذاتية وبعضها مطلبية بحتة .. الا ان المواطن غالب هادي دخيل من سكنة منطقة العمارات السكنية في الناصرية ، طرح ملاحظات عامة تتعلق بمنطقة العمارات التي تسكنها عشرات العوائل .. حيث تعاني من شحة المياه وانقطاع التيار الكهربائي بين فترة واخرى ، والانارة قليلة ، كما انها غير مشمولة بالخدمة الهاتفية ، واقترح نصب هاتف عمومي او اكثر ليستفيد منه المواطنون .. كما اقترح ايضا انشاء جسر لعبور المشاة مقابل المنطقة لتسهيل عبور المواطنين والطلاب الى الجانب الآخر ..

● وقد ابدى السيد المحافظ ارتياحه التام من المواطن لتقديمه هذه الملاحظات والمقترحات المفيدة .. واوعز بمايلي :

ـ نصب جهاز هاتف عمومي في مكان مناسب ضمن المجمع السكني .

ـ تبليط شارعين في الاقل ضمن خطة تنفيذ العمل لهذا العام واستكمال بقية الشوارع ضمن الخطة اللاحقة ..

ـ انارة الشوارع الخاصة بالمجمع ومعالجة اسباب الانقطاعات .

ـ معالجة الملاحظات المتبقية ضمن الامكانات المتوفرة ..

وقد اوعز السيد المحافظ بتقديم هدية تكريمية للمواطن تثمينا لمبادرته في طرح هذه الملاحظات التي تهم المصلحة العامة ..

وقد سبق ان وصلتنا ثلاث رسائل من سكنة هذه المنطقة وهي تحمل ذات الملاحظات تقريبا ، واحدة باسم المواطن سهيل احمد ملاغي والثانية بعث بها المواطن احمد كاظم والثالثة من مواطن لم يذكر اسمه في الرسالة ..

مع رسائل المواطنين

ثم طرحنا امام السيد المحافظ بعض الملاحظات التي اشار اليها المواطنون في رسائلهم ..

● كانت الرسالة الاولى من المواطن محمد هادي بليول وهو من سكنة قرية ال عمر التابعة الى ناحية الدواية ، وخلاصتها ، ان القرية تعاني ومنذ سنتين تقريبا من انقطاع الماء ، حيث نقل المجمع الذي كان يغذي القرية بعد استصلاح ارضها وتم نصبه على النهر ، وبقيت القرية طوال هذه الفترة بدون ماء ، والمواطنون ينقلونه من مكان بعيد ..

ـ قال المحافظ : ان ملاحظة المواطن صحيحة تماما ، والمجمع موجود بالفعل ولكن عملية ايصال الماء الى القرية قد تأخرت بسبب عدم توفر الانابيب ، وسيتم تزويدهم بالماء حال توفر الانابيب اللازمة ..

● اما المواطن خالد عبدالله صبار العيساوي من ناحية كرمة بني سعيد ، فقد اشار في رسالته الى معاناة سكان الناحية من شحة المياه ، والى ان بعض المواطنين يستخدمون المضخات فيؤثرون على حصص المواطنين الاخرين ..

ويطالب في رسالته بانشاء ساحة لكرة القدم ليمارس فيها الشباب هواياتهم المفضلة ..

● ● استفسر المحافظ من مدير الماء والمجاري عن اسباب هذه الشحة فقال مدير الماء ..

ـ الناحية تتغذى بالمياه من مجمع سعته ١/٤ مليون غالون ، الا انها توسعت اخيرا ، وسيشملها المشروع العملاق بالمياه بعد انجازه .. وقد ضاعف من اسباب هذه الشحة استخدام بعض المواطنين للمضخات خلافا للتوجيهات والتعليمات ..

● ● المحافظ اكد على ضرورة توجيه المواطنين اولا بعدم استخدام هذه المضخات التي تسبب حرمان الاخرين من المياه .. ومن ثم محاسبتهم ومصادرة المضخات منهم فيما لو اصروا على استخدامها ..

كما اوعز الى مدير بلدية الناصرية بتسجيل ملاحظة المواطن الخاصة بانشاء ساحة شعبية لممارسة كرة القدم ، وطلب من كافة رؤساء الوحدات الادارية تخصيص مساحة من الارض (بشرط ان لاتكون ارضا سكنية) لهذا الغرض ، مع ضرورة تهيئتها وتسويتها لتكون صالحة لممارسة هذه اللعبة . واكد على هذه الملاحظة وعدها توجيها ملزما ..

وزيادة في التأكيد طلب من السيد مدير البلدية توجيه كتاب الى كافة قائممقامي الاقضية ومديري النواحي لتنفيذ هذا التوجيه ..

● ثم طرحنا ملاحظات المواطن محمد كاظم احد سكنة حي الشهداء بقضاء الرفاعي والمتعلقة بعدم وجود شبكة لمياه الشرب ويطالب بتسوية الشوارع وتبليطها اسوة بمركز المحافظة ..

● ● قال المحافظ ..

انها نفس المشكلة ونفس الاسباب .. ان شحة الانابيب وعدم توفرها اديا الى تاخر تنفيذ الشبكة في هذا الحي ، علما بان هذه الاحياء ، وخصوصا الاحياء التي تسكنها عوائل الاكرم منا والاسرى والمفقودين والعسكريين محالة بعهدة مقاولين منذ فترة طويلة ..

وان هذا الحي بالذات يحتاج الى حوالي (٤٠٠) انبوب في الاقل .. ونأمل ان تعالج هذه المشكلة قريبا فهي لم تغب عن بالنا ، وقد نوقشت هذه الملاحظة باسهاب من قبل قائممقام القضاء ورئيس مجلس الشعب .. واكد القائممقام بان العمل يتواصل لتنفيذ اعمال التسوية والتبليط لاحياء القضاء على التوالي وضمن الامكانات المتوفرة حاليا وباستخدام كامل طاقة الآليات المتوفرة . الا ان السيد المحافظ اكد على ضرورة مواصلة العمل والموازنة في عمليات التنفيذ ، سواء في عمليات الدفن او التسوية او فرش السبيس وكذلك الاكساء مع ضرورة انجاز بعض الشوارع الرئيسة والمهمة في كل حي من الاحياء الجديدة واكد بانه سيتابع هذه الاعمال ميدانيا ..

● اما المقاتل قادر جبر حسون العظماوي من منطقة التضحية فقد اشاد في رسالته بالانجازات التي تحققت في عموم المحافظة رغم ظروف الحرب .. وطلب بايصال الماء الى حي التضحية (الجهة المقابلة لطريق المرور السريع ..

● ● قال المحافظ .. المواطن يقصد في رسالته الحي الجديد وهو حي الزهراء الذي لم يكتمل بناؤه بعد ، وان العوائل التي سكنته قليلة جدا .. ولم تصل الى هذا الحي اية خدمات حقيقية سوى الكهرباء فقط .. وسيتم تنفيذ شبكة المياه ضمن بقية الاحياء الجديدة الاخرى والتي اشرنا اليها قبل قليل ، حال توفر الانابيب اللازمة ..

● المواطن عبدالله السعد علي من مدينة الصالحية يقول في رسالته انه لمس بعض الحالات السلبية في مستشفى الولادة والاطفال الحديثة ، وخلاصتها ..

ـ لماذا لاتقوم احدى الطبيبات بفحص الحوامل (بالجهاز الخاص) بدلا من الطبيب الذي خصص لهذه المهمة ؟

ـ ويدعو الى قيام المسؤولين بزيارة المستشفى في ساعة متاخرة من الليل للتاكد من سوء معاملة الخافرين للمريضات الرقدات ..

ـ واخيرا :: يشير الى عدم السماح بمرافقة المريضة من قبل احد ذويها حتى لو كانت في حالة خطرة الا للبعض دون البعض الاخر !!

● ● قال المحافظ :

الخدمات الصحية في المحافظة عموما جيدة .. وان هذا المستشفى هو واحد من المستشفيات المتطورة جدا والحديثة .. وان مدير عام الصحة اثبت كفاءة وجدارة في ادارة هذه المؤسسات ..

واترك الاجابة للدكتور المدير العام حول هذه الملاحظات ..

ـ قال مدير عام الصحة ..

ان محافظة ذي قار واسعة وكبيرة .. والمراكز الصحية منتشرة في كافة الاقضية والنواحي وحتى بعض القرى .. وفي مركز المحافظة توجد ثلاثة مستشفيات رئيسية حديثة .. وهي مستشفى صدام العام وسعته (٤٠٠) سرير .. ومستشفى الولادة والاطفال بسعة (٢٦٠) سريرا . ومستشفى الناصرية القديم الذي سمي بمستشفى الطوارىء وسعته (٤٧٠) سريرا وهو مخصص للمجهود الحربي ، بالاضافة الى سبعة مراكز صحية في مركز المحافظة والى مركز وقائي وعيادة طبية خارجية مركزية والى مركز مكافحة التدرن .. هذا فقط في مركز المحافظة ..

ـ اما بالنسبة للطبيب المسؤول عن الفحص بجهاز فوق الموجات الصوتية (السونر) فهو الطبيب الوحيد المتخصص والمتدرب على هذا الجهاز ، ولايمكن لاي طبيب اخر او اية طبيبة غير متدربة او متخصصة ان تقوم بالفحص بهذا الجهاز .. ثم انه ليس فحصا داخليا ، وهو اشبه باي جهاز اشعة متطور ، فلماذا هذا الحذر غير المبرر من قبل المواطن ؟ !

اما بالنسبة لبقية الملاحظات ، فانني ادعوكم لزيارة المستشفى في اي وقت تشاءونه سواء في بداية الدوام او نهايته او في ساعة متأخرة من الليل لتشاهدون بانفسكم طبيعة الخدمات المقدمة للراقدات ..

لم المس من ملاحظات المواطن سوى شيء واحد ، وهو منع مرافقة المريضة ومنع الزيارة في غير اليوم المخصص للزيارات ..

لقد اتخذنا قرارا حازما (من اجل الحفاظ على مستوى الخدمة وسلامة الاجهزة الحديثة والمتطورة وحرصا على نظافة هذه المؤسسات النموذجية) بمنع دخول الاطفال ومنع مصاحبة المرضى وعدم زيارتهم الا في يوم الاحد فقط من كل اسبوع ولمدة ساعة واحدة تبدأ من الثانية والنصف وحتى الثالثة والنصف وبحضور كافة رؤساء الاقسام والكوادر ..

وقد جرى حوار مسهب حول هذا الموضوع ، تمخض عن ضرورة التأكيد على الكوادر الوسطية الصحية باستمرار لتضاعف من اهتمامها وحرصها على اداء واجبها الانساني المقدس تجاه المرضى الراقدين ..

ـ البقية غدا ـ

تصوير : يوسف الشمري

المشاركون في اللقاء الاول

شارك في لقائنا الاول مع السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار ـ وجها لوجه ـ الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار .. والسيدان محسن تجيل الزيدي عضو المجلس الوطني ورئيس مجلس الشعب ، وسهيل عبدالياسين رئيس غرفة تجارة وصناعة ذي قار عضو مجلس الشعب المركزي ..

كما حضر من المسؤولين كل من السادة :

علي عبدالكريم البدري معاون المحافظ .. الدكتور كامل جبار مدير عام دائرة الصحة .. عذاب معن قائممقام قضاء الناصرية .. حامد شناوة حسن قائممقام قضاء سوق الشيوخ .. عبدالحميد مجيد شعبان مدير المرور .. محمد حسن عواد وكيل قائممقام قضاء الجبايش .. ابراهيم نصار عبدالحسين مدير بلدية الناصرية .. اياد عبدالكريم سلمان مدير بلدية سوق الشيوخ .. كاظم الخيون مدير بلدية الجبايش .. حسن كامل ياسر و . مدير الماء والمجاري .. المهندس كاظم عنيب بجاي مدير الطرق .. كاظم عجيل مدير التسجيل العقاري .. كاظم موسى سلمان قائممقام قضاء الشطرة .. سالم نعمة مدير فرع الزراعة والري . محمد عريبي مدير بلدية الرفاعي .. عبدالحسين موسى مدير بلدية الشطرة .. قاسم عبدالامير طاهر مدير التخطيط والمتابعة .شاكر دعير مدير عام التربية .. خلف حسين روضان مدير توزيع الكهرباء .. ناجي برغش حمود مسؤول فرق العمل الشعبي والتنفيذ المباشر .. عبدالعباس حسن علوان قائممقام قضاء الرفاعي .. جواد كاظم وكيل مدير الاتصالات والبريد .. وعقيل صادق راضي مدير المصرف العقاري ..

ماذا تعرف عن مشروع ماء الناصرية الموحد الجديد ؟

بتوجيه وايعاز من السيد الرئيس القائد ، بوشر العمل بتنفيذ واحد من اضخم مشاريع الماء في القطر ، ليسد حاجة مدينة الناصرية مركز المحافظة وعدد من الاقضية والنواحي فيها ..

● تبلغ طاقة المشروع التصميمية ، خمسين مليون غالون باليوم .

● مدة العمل لانجازه .. (٤٠) شهرا ..

● الكلفة الكلية ٣٧٫٥ مليون دينار .

ويتضمن المشروع انشاء محطة التصفية الرئيسة وتحتوي على احواض الترسيب ومجموعة الفلترات ومحطات السحب ومحطات الضخ (الدفع) ..

وهنالك ثلاث محطات ضخ مع خزاناتها وهي :

١ـ محطة اعادة ضخ في الحي العسكري بمدينة الناصرية .

٢ـ محطة اعادة ضخ في حي المنصورية ، تقوم بضخ الماء الى كل من ناحية البطحاء وناحية الدراجي ..

٣ـ محطة اعادة الضخ في ام العباس .. وتقوم بضخ الماء الى قضاء سوق الشيوخ ونواحيه ..

وتبلغ اطوال الشبكة الكلية للمشروع (٢٠٠) كيلو متر من الانابيب ذات الاقطار التي تتراوح ما بين (٢٥٠ ـ ١٤٠٠) ملم ..

... الدلالات ودور القارىء

امبرتو ايكو

ترجمة : الدكتور عبدالستار جواد

(١)

كاتب المقال هو استاذ السيميولوجيا في جامعة بولونيا في شمال ايطاليا، وهو مؤلف كتاب : نظرية السيميولوجيا، الذي نشرته جامعة انديانا الامريكية عام ١٩٧٦. وقد نشرت له الجامعة نفسها فيما بعد كتابه المعروف : « دور القارىء » وهو عبارة عن اكتشافات في سيميولوجيا النصوص (١٩٧٩). والموضوع الذي يطرحه ايكو ينطوي على اهمية كبيرة ازاء الجدل المحتدم الآن حول دور القارىء في النص والاشكال الذي طرحته البنيوية في هذا الصدد. واذا كانت الدراسات النقدية الامريكية قد عالجت موضوع القارىء وسلطته في السنوات المتأخرة، فانني احيل القارىء الى كتاب الناقدة المعروفة كويني ليفز (زوجة ف. ليفز) وهو بعنوان : « الرواية وجمهور القراء » الذي صدر عام ١٩٣٢ وكذلك كتاب الناقد ريتشارد التك « القارىء الانكليزي العادي » الذي نشره عام ١٩٥٧. وكانت فرجينيا وولف من قبل هذا التاريخ قد اصدرت كتابا نقديا بعنوان « القارىء العادي » صدر القسم الاول منه سنة ١٩٢٥ والقسم الثاني سنة ١٩٣٢. كذلك ارجو ان يطلع القارىء على كتابات « هوكارت » التي انصبت حول جمهور القراء والتي نشرها في الخمسينات ايضا. ومن المعروف ان ايكو من الذين اعلنوا موت البنيوية قبل ان يعلن ذلك شتراوس نفسه. وبحثه هذا يلقي ضوءا على الاتجاهات اللغوية بعد البنيوية ومن هنا يأتي الاهتمام بترجمته.

يتحتم علي الايضاح بان عنوان حديثي، وهو عنوان مربك، ليس من وضعي انا، بل انه يدهشني وانا استذكر واحدة من تلك الريادات الاكاديمية التي دعاها غرامسكي « ملاحظات مقتضبة عن الوجود » ولكن مادام يداخلني الشك في العملية التي تقوم بها قوة غامضة لاترعوي، كلما فكرت في الموضوع الذي اعالجه، فلاطرح اذاً فرضية دور القارىء الحصيف واجعل نص العنوان يفعل فعله كنص هو الآخر.

ولابدأ بالقول بان العنوان يشير الى ان السيميولوجيا المعاصرة (علم العلاقات) قد مرت بثلاث مراحل من التطور خلال العشرين سنة الاخيرة. المرحلة الاولى كانت خلال الستينات يوم كانت السيميولوجيا تعنى بالبنى والانظمة والشيفرات وجداول التصريف والحقول الدلالية والموازنات المجردة. كان اهتمام السيميولوجيا ينصب على الهدف الذي جعلها تضطلع به تراث الالف سنة الماضية، وهو العلامة او وظيفة العلامة. وكان الاشكال الاساسي يكمن في تمييز وتحديد العلامة.

المرحلة الثانية كانت خلال السبعينات حيث حدث تحول حاسم من العلاقات الى النصوص. اذ كانت النصوص تعد تراكيب نظمية - دلالية صادرة عن قواعد النص. فاصبح الاشكال الجديد يتمثل في التعرف على النصوص وتكوينها.

اما المرحلة الثالثة فتبدأ من نهاية السبعينات حتى الآن وهي لما تزل قائمة (من الواضح ان تحديداتي التاريخية قد تمت بشكل من اللامبالاة الفيكوتية) « نسبة الى الفيلسوف الايطالي فيكو » فقد تحولت نظريات النص الى اساليب عملية، بحيث ان الاشكال الجديد صار يكمن في قراءة النصوص وليس في تكوينها. فالقراءة لم تعد تشير الى مشكلات التفسير النقدي، او الى علم التأويل المتطور نسبيا، بل صارت تعنى بالقضية الاساسية للتعرف على استجابة القارىء كاحتمال داخل في الاستراتيجية النصية. وهذه الصياغة الاخيرة تتطلب التأكيد. فالقول بان النصوص (الادبية خاصة) قابلة لتفسيرات مختلفة، ليست له علاقة بالمرحلة الثالثة من السيميولوجيا، اذ ليس من الضروري قطعا ان تكون هناك نظرية سيميولوجية للادراك بان النصوص يمكن ان تخضع بشكل او آخر لتفسيرات متعددة. ولو رددنا مرة اخرى مقولة فاليري « ليس ثمة فهم حقيقي لنص من النصوص » او التأكيد على ان المرء يستطيع ان يفعل مايشاء بالنص طالما تم الحصول على نوع معين من المتعة او نفاذ البصيرة في دوافع اللاوعي الكامنة، فان ذلك ليست له علاقة بسيميولوجيا المرحلة الثالثة.

ولو اننا اقمنا فاصلا بين الاستخدام وبين التفسير، كما ارغب في فعل ذلك، فاننا عندئذ يمكن ان نسلم جدلا بان النص يمكن ان يستخدم استخدامات عدة مادمنا نعيش في بلد حر. ان فتان جيمس جويس الشاب قد نظر في انواع مختلفة لاستخدامات فينوس ميلو بعيدا عن اي تفسير جمالي. وشبيه بهذا استخدام « بروست » مواعيد قطار - جزيرة فرنسا - للعثور على اصداء العالم الضائع عند « جيرارد دي نيرفال » وبنفس الطريقة لست ارى سببا يحول دون قراءة كتاب كانط « نقد العقل المجرد » بالنزوع الى اظهار صاحبه على انه متعدد الضلالات ويكمن فيه الانحراف، او ان فكرة السمو هي اشكال بديهية تختفي وراءها « نكروفيليا باطنة » (مرض الانجذاب الى الموتى) (من الواضح انني اخترع صيغا سخيفة لتفكيك النص، ولكن هناك من يفعل مثل هذه الاشياء بجدية اكثر).

باختصار : ان النص يمكن ان يستخدم دليلا في التحليل النفسي او الجنائي، كوسيلة من وسائل الهلوسة او كدافع لتداعي الافكار المطلق. ولكن كل هذا ليست له علاقة بتفسير النص من حيث هو نص، كما انه لايعني ان النص بنية واضحة كل الوضوح وقابلة للتفسير بطريقة واحدة، بل على العكس من ذلك، فالنص جهاز كسول يجبر قراءة المحتملين على القيام بجزء من عمله ولكن الكيفيات التي تكون عليها العمليات التفسيرية، بالرغم من تعددها وربما الى مالانهاية، هي غير قابلة للتحديد فيجب التعرف عليها كما فرضتها الاستراتيجيات السيميولوجية التي يعرضها النص. وفي هذه النقطة يعرض عنوان المجبر جدا، اسلوبا خاصا في جنونه النهم. ومن اجل تحديد النص ومعرفة الى اي مدى يمكن ان يوجه تفسيراته المحتملة، فان هناك حاجة لنظرية لغوية لما قبل النص الا وهي نظرية العلامات.

ويجب ان تكون نظرية يقدم فيها مفهوم العلامة اللغوية بطريقة يمكن فيها ادراك ماتؤول اليه العلامة في النص، ولذلك يمكن تحقيق نقطة اتصال بين نظرية العلامات ونظرية النصوص.

فهل هناك اذاً نظرية علامات ؟ لقد عرفت السيميولوجيا بانها نظرية العلامات من قبل جميع المؤلفين الذين تمثلوها في خواطرهم ابتداء من الفلاسفة الرواقيين الى روجر بيكون ومن فرانسيس بيكون الى لوك ومن لاميرت الى هوسرل تلميذ عن سوسير بيرس، موريس او بارت. مع هذا فان الخطاب الثقافي المعاصر، كما نعلم تسوده نخاب المأتم من كل نوع (توفي ماركس وفرويد وماتت البنيوية ونيتشة بحاجة ماسة الى علاج طبي).

ولذلك اصبح من المألوف في العقد الاخير الاعلان ليس عن موت العلامات وحسب، بل عدم وجودها اطلاقا. وهكذا اصبح « موت طائر التم » الاغنية الافتتاحية للعديد من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية السيميولوجية.

ان وجود العلامات يمكن تحديه بعدة طرق بعضها يتمثل في النقدات الصائبة لعدم كفاية التعاريف الكلاسيكية مثل تعريف اللاتيني « اي شيء يدل على الاتجاه » او تعريف سوسير الابتدائي ذي الشقين : الدال والمدلول، فيجب ان ينظر اليها بجد. فقد اظهر « هايلمسليف » على سبيل المثال ان العلامة هي وحدها اتصاد (التخلص من الحشو) وليست وحدة تظلم : ذلك ان مستوى التعبير يمكن ان ينظر اليه على انه نتيجة لعلاقات متبادلة متعددة بين الاشكال او عناصر ثانوية الترابط النطقي. في حين ان مستوى المضمون هو نتيجة لتداخل اشكال المضمون، او الوحدات الدلالية مع اعضاء الوحدة الدلالية او الخصائص الدلالية. الا ان هايلمسليف بتدميره المفهوم الواضح للعلامة لم يقض على فكرة « مهمة العلامة » التي هي ترابط بين طرفي الوظيفة.

والكتابة من وجهة نظر مختلفة تماما، فان بايسينز كان اول من اكد على حقيقة ان العلامة في حد ذاتها سواء كانت كلمة ام صورة كسهم الاشارة مثلا، تصبح ذات مغزى تام فقط حين توضع ضمن سياق اوسع.

وهكذا فانني حين اشاهد اشارة سهم في شارع خارج سياقه الديني، لست ادري فيما اذا كان يتطلب استدارة نحو اليمين ام نحو الشمال، ومع هذا لست اعرف ان اشارة السهم هذه صممت للتوجيه نحو اتجاه معين بحيث تخلق التزاما من جانبي. ثم انني حين اجد كلمة « حساء » في القاموس لا اعرف فيما اذا كانت تسهم في عبارة « الحساء جيد » او « اعطني حساء » . (لمثل هذه العبارات معنى عند بايسينز وحده) ولكنني اعرف، باستثناء حالات خطابية معينة، ان من الممكن القول بشكل صحيح : « جون ياكل حساءه » في مقابل « الحساء ياكل جون » . وهذا يعني ان كلمة بسيطة تمتلك بطريقة ما خصائص معينة توجه مصير السياق. اما القول باننا نحقق الاتصال من خلال الجمل والافعال الكلامية او استراتيجيات النص، فلا يلغي ذلك وجود قواعد للدلالة تؤثر في هذه الوحدات الاولية التي نربط في ما بينها من اجل الاشارة الى حالات فعلية او محتملة. بل ان الامر على عكس ذلك، فان قول هذه الاشياء يفرض وجود مثل هذه القواعد. ان نظرية الاتصال ترتبط جدليا بنظرية للمدلول وهذه قبل كل شيء يجب ان تكون نظرية العلامات.

صحيح ان العلامات في حد ذاتها، مثل الفاظ اللغة المنطوقة في شكلها المعجمي، تبدو اشبه بتقاليد متحجرة اذا ماقورنت بالطاقة والحيوية التي تكشفها النصوص باعطائها معنى جديدا بحيث تجعل العلامات تتفاعل في ما بينها على ضوء الماضي السابق لتداخل النصوص. فالنصوص هي المكان الذي يتولد فيه المعنى. فحين تعزل النصوص وتزال من البنية الحية للنص، تصبح اصطلاحات شبحية لاحياة فيها. ان النص يلقي بكل انظمة الدلالات السابقة في دائرة الشك، ثم يجددها، بل في كثير من الاحيان يدمرها. وليس من الضروري ان نتذكر هنا بنصوص مثل « يقظة فنيغان » ذلك ان الات النص الحقيقية المستقلة تميل الى تدمير القواعد النحوية والمعاجم. يكفي ان نتذكر ان الانواع البلاغية عند مستوى النص تبدأ عملها بقتل المعاني. واللغة في ادنى مستوياتها تؤمن بان الاسد حيوان وان الملك انسان، واذا فان الاستعمال المجازي « ملك الغابة » يضيف الى « الاسد » سمة بشرية ويجبر « الملك » على قبول سمة حيوانية.

ولكن هذا « الانقسام الدلالي » اذا استخدمنا عبارة شتراوس الجميلة، اصبح ممكنا، لان كلا من « ملك » و « اسد » وجد من قبل في قاموس اللغة كطرفي وظيفة لمهمات اشارية سبق تحويلها الى شيفرة. فاذا لم تعط العلامات معنى خاصا يتجه نحو النص، فان المجازات لن تكون فاعلة، وان كل مجاز سيقتصر على القول بان الشيء هو الشيء. مع هذا، فهناك معنى تبدو فيه فكرة العلامة خطيرة او محرجة. فاذا كانت النصوص هي موضع العلاقات التي لم يسمع بها من قبل، والصلات الدلالية والتناقضات المفيدة، وانماط الغموض، فان العلامات عندئذ، بخلاف هذا، تصبح معاقل التطابق والتماثل والتوحد الحتمي. ان ايديولوجية العلامة كما يشير كريستيفا، تنسجم مع العقيدة الكلاسيكية للموضوع الذي ينطوي على مغزى. ومفهوم العلامة يقتضي الافتراض المسبق لآلية ثابتة تنطوي في داخلها على الموضوع في شكل شاشة شفافة على صفحتها يصمم الواقع، عن طريق الانعكاس، مواده الجوهرية ولحداثه العرضية وقد تحدد الربط بينهما بالتماثل الوصلي. ان لفظة « رجل » تعني حيوانا عاقلا و « حيوان عاقل » تعني « رجل » بنفس الطريقة التي تكون بها لفظة Man الانكليزية تعني homme الفرنسية والعكس صحيح.

ان العلامة من وجهة النظر هذه، وهي علامة محكومة بقانون التحديد والترادف، تمثل البناء الفكري لميتافيزيقا التماثل والذي يرتبط فيه الدال والمدلول عن طريق الاشتراط الثنائي يقابل هذا ان ممارسة النص تكمن في تحدي ورفض وحل مثل هذا التطابق الجامد والخادع. ان النصوص هي لاحتفال ديني يضحى فيه بالعلامات على مذبح المعنى، او المغزى الفعلي.

ومثل هذه النظرة تبدو مقنعة جدا شرط ان تكون العلامات بالفعل محكومة بقانون التطابق. للاسف (او لحسن الحظ)، ان هذه فكرة عن العلامة زائفة وفاسدة لاسباب تاريخية معينة سأحللها فيما بعد. لقد قدم بيرس تعريفا مدهشا بموجبه تكون العلامة شيئا بمعرفته نعرف المزيد (اوراق مجموعة 8:332).

من الواضح ان هذا التعريف يختلف تماما مع التعريف التقليدي للعلامة القائل بانها تطابق وتناظر متكافىء. وربما نحتاج للرجوع الى التعريفات السابقة للعلامة، الى الوقت الذي كانت فيه العلامات لا تحدد بالبنى اللغوية، وانما كان ينظر اليها انها ظاهرة اكثر سعة وشمولا.

هذه حكاية نعرفها جيدا تعيد سردها اللغة كل يوم، حينما يستخدم الناس مصطلح « علامة » لوصف الاعراض الجوية والطبية والصور والبيانات والغيوم التي تنذر بالمطر، والآثار والبصمات، والادلة. بالاضافة الى الرايات والطوابع والشعارات والحروف الهجائية والرموز النمطية وما الى ذلك. وقد قال عالم سيميولوجي عظيم سابق هو توماس هوبز بان « العلامة هي الظاهر السابق لما هو تابع، وعلى العكس من هذا، هي التابع لماهو سابق حين تميز العبارات الشرطية من قبل، وكلما تكررت ملاحظتها. كلما كانت العلامة اقل نقليا » (Lavia than 103). وهذه هي ذات العلامة التي كانت قديما هدفا لمذهب العلامات او السيميولوجيا متى ماتم تجسيد او تنفيذ مثل هذا المشروع بشكل واضح او جزئي.

على اي حال، يجب الاعتراف بان اعتراضا قويا يمكن ان يثار ضد فكرة السيميولوجيا العامة. وقد ياخذ الاعتراض الشكل التالي : ان حقيقة ان الناس يدعون العلامات وسائل عديدة ومختلفة للاتصال، تعود الى نقص في اللغة الطبيعية وهي حالة من التجانس اللفظي الحاد. ان اللغة من طبيعتها المجانسة فنحن نقول لمن حصل بكالوريوس وكذلك نقولها للرجل غير المتزوج وخادم الفارس النبيل والفقمة التي لاتجد قرينا لها في موسم التكاثر. ان اللغة الطبيعية، بداهة، ليست بليدة فالعديد من الجناسات تنطوي على علاقات دلالية عميقة. فمثلا الانواع الاربعة لكلمة لها شيء مشترك في ما بينها. فمن حيث منهجها الطبيعي والاجتماعي تعد ناقصة جميعها اذ مايزال يتعين عليها ان تقوم بشيء او تحقق هدفا آخر (جاكوبسن) وبالرغم من هذا فان الاعتراض قد يستمر بهذه الوجهة : وهي ان ثمة فرقا بين كلمة تحمل معنى او الصورة التي تمثل شيئا ما، وبين النتيجة التي يمكن ان يستخلصها المرء من ظاهرة طبيعية. وعليه هناك فرق بين كلمة دخان، صورة لدخان غليون وبين الاستنتاج القائل : « اذا كان هناك دخان، هناك حريق » ان الاعتراض، بعبارة اخرى، يفحص المزيج الذي تتكون منه الاشياء الثلاثة المختلفة، وكل منها يتبع نظرية مختلفة، وهي على وجه التحديد : نظرية المعنى، نظرية التحقيق بالنطق او الكتابة، ونظرية الاستنتاج العلمي الاستقرائي. واني لاظن ان ثمة سببين لمثل هذا المزيج. السبب الاول تاريخي اذ في كل مراحل الفكر الفلسفي الغربي حاول عدة مفكرين ابتداء من افلاطون الى هوسرل صياغة حل مشترك لهذه المشكلات الثلاث. والسبب الثاني هو ان في جميع هذه الحالات الثلاث لم ينظر الى الدخان بكونه مجرد حدث مادي، بل انه يمثل شيئا آخر. فالمشكلة الوحيدة التي تبحث عن حل هي في لماذا يبدو الدخان متناظرا مع معناه بعلامة التكافؤ، بينما الدخان المحسوس يبدو متعلقا بسببه المحتمل عن طريق علامة الاستدلال. ثم لماذا تبدو صورة دخان الغليون مستقرة على كل من نموذجي التكافؤ والاستدلال ؟

وان مما يبث الشك عندي هو ان هذه المشكلات الثلاث نابعة من حقيقة كون النظريات المعاصرة للعلامة قد سيطر عليها الانموذج اللغوي وكان انموذجا خاطئا.

ومن بين اقوى الاعتراضات التي اثيرت ازاء مفهوم موحد للعلامة، هو انها ليست اكثر من امتداد مفرط لمقولة ترجع الى علم اللغة (حيث يفهم من العلامات انها صادرة عن قصة وحولت الى مجموعة رموز بشكل تقليدي وارتبطت بصورة متكافئة بتعريفها، كما انها خاضعة للتحليل بموجب ادوات اقل ترابطا اضافة الى انها تستهلك تباعا بموجب تسلسل طوالي).

فاذا كانت هذه هي الحالة، فان العديد من الظواهر التي تدعى بالعلامات لاتشترك في هذه الخصائص. ولو تأمل المرء في مجمل تاريخ مفهوم العلامة، فانه سيكتشف ان هذا المفهوم قد سلك مسارا مختلفا جدا من حيث التطور والنشوء النوعي. فلم يتم ترسيخ مفهوم سيميولوجي عام الا في وقت قريب جدا وذلك من اجل تحديد عدة ظواهر طبيعية وقد استخدم ايضا لتسمية بعض الظواهر اللغوية كالافعال والاسماء. ولذلك تحتاج للعودة الى تاريخ نظرية العلامات من اجل ازاحة الانموذج اللغوي السائد الآن. ليس لالغاء مفهوم العلامة اللغوية، وانما لاكتشافه من زاوية نظر مختلفة ولكنها ليست غير معقولة ابدا.

اوسمة النهر والنخيل

شعر : علي الحسيني

داز
البسمةُ تاتي مثل نهار
دازَ .. دوز
البسمةُ في الاطفال - الازهار تدوز
دازْ
يكتبُ صولتَهُ
دازْ .. دوزْ
ونسيمُ البصرةِ يشرقُ في العينينْ
وشذا بغدادْ
يزدادُ ويزدادْ
يادجلة مري عند الشفتينْ
مرّي ، كي اعلمَ انَّ الحبَّ
حينَ يغازْ
يتوالبُ عند الازهارْ
دورٌ .. دوزٌ .. دازْ

●

في الصابحة ابتسمت امي
وهي تضمُّ حناياها
والأحلامَ
واوسمةَ الغازْ
دوزٌ .. دازْ
ياامي
اني من ماء الدجلةِ اشربُ
من ماء الفاو
ومِن زاب الحبِّ
وكلُّ تذكار
دوزٌ .. دازْ

●

ياابتي
لا باسَ عليكَ ، ولا تحزنْ
انتَ تصاولُ قلبَ الوغدِ
وندرّي انك في مدِّ الايامْ
لا باس عليكَ ، ولا تحزنْ
فغداً ؛سنكون رجالاً
مثلَ الآباء اليومَ
نصاولُ بالدمِ هذا الذئبَ
تلمُّ عليه الآلامْ
اما دمنا
هذا المتوالبُ بين الصف الاول والصف الخامسِ
لا تحزن ياابتي
سنصاولُ فيه الاحزانْ
ونصاول فيه الاكوانْ
طبتَ صباحاً
ياداز
يادوز
يااوسمةً من نهرٍ ونخيلٍ وحبوز
طبت صباحاً ياأبتي
وابقَ على سارية الايام
صدّاماً ، ياصدّامُ

قصة من ادب الحرب

اولاد ...

عبدالوهاب النعيمي

للمرة السابعة او الثامنة يكرر النظر الى ساعته المدلاة بسلسلة فضية في جيب السترة :

لقد تاخر عبدالعزيز، وهذا الشيء يقلقه جدا .. انه لم يتاخر من قبل، ولكنه على مايبدو في هذه المرة خرج على المألوف، كما فعلت ساعة صدره التي تاخرت عن الزمن قرابة النصف ساعة، فها هو المذيع على الشاشة الصغيرة يقرأ موجز الانباء في جريدة الساعة السابعة التلفزيونية، بينما عقارب ساعته لم تبلغ السادسة والنصف. فما بات باستطاعتها مجاراة الزمن بفعل تقادمها، فهي بعمر زواجه الذي مضى عليه عقود اربعة. اشتراها بثلاثة دنانير مع سلسلتها الفضية ومازالت تعمل الى اللحظة التي هو فيها الان يترقب اطلالة صديقه الحميم والوحيد في هذه المدينة عبدالعزيز ..

فالاشياء التي يرتبط فيها هذا الرجل معدودة ومحدودة في ان معا، فهو بعد وفاة زوجه التي لم تنجب له اطفالا يرتبط بقاعة الفندق القديم هذه التي يجلس بين جدرانها بانتظار صديقه وببدلتيه القديمتين الانيقتين ابدا وبساعة صدره التي يحملها فوق قلبه مباشرة وبصديقه عبدالعزيز الذي لم يتعرف على احد سواه. فقد وجده معتادا على الجلوس في هذه الصالة قبل ربع قرن والتقت اعينهما لاكثر من خمس سنوات قبل ان يتحدثا الى بعضهما. فالرجل من النوع الذي لايحب الاختلاط وهذا الفندق الذي كان يعد في سالف الايام من فنادق الدرجة الاولى في مدينته وفر له هذه العزلة المحببة الى نفسه.

ما ان وضع خوشابا قدح الشاي امامه حتى بادره بالسؤال عن الوقت فنظر خوشابا الى ساعة معصمه الالكترونية متباهيا وقال بعد ان اعلمه الوقت بالدقيقة والثانية :

- الساعات القديمة ياجليل افندي ماعادت قادرة على تلبية العمل في هذا الزمن الذي تغير فيه كل شيء واطلق عليه الجيل اسم العصر الالكتروني.

استغرب جليل افندي من كلام خوشابا ثم قال :

- من اين لك كل هذا الكلام وانت الرجل الامي ؟ ! ضحك خوشابا ثم اجاب يزهو اكثر :

- كنت اميا اما الان فانا اقرأ، اولم اقل لك انني تعلمت القراءة والكتابة خلال حملة محو الامية .. ثم ان صغرى بناتي الخمس في مرحلة الاعدادية، اما اصغر اولادي الثلاثة فيعمل مهندسا في حقول الكهرباء.

قال خوشابا ذلك ثم خطا بضع خطوات نحو باب الصالة وقبل ان يدركها توقف ثم التفت الى حيث يجلس جليل افندي وساله :

- ولكن اين الاستاذ عبدالعزيز، فهو لم يعتد التأخر هكذا مذ عرفته.

هزّ جليل افندي كتفيه ومط شفتيه ولم ينبس بكلمة، بينما غادر خوشابا الصالة والمذيعة على الشاشة الصغيرة تقدم احد برامج التنمية.

ادرك جليل افندي الضجر بشكل لم يشعر به من قبل فهو منذ نيف وعشرين عاما يجالس هذا الصديق الذي اسمه عبدالعزيز دونما انقطاع اللهم الا اذا كان هناك حادث طارىء وقلما يصاب الرجلان بمرض ما .. فجليل افندي الذي استقبل العقد السادس منذ سنوات لم يصب سوى بالزكام، فهو حريص على الاعتناء بصحته كحرصه على الاعتناء بمظهره الانيق على الرغم من عدم امتلاكه سوى بدلتين الاولى صيفية وهي التي يرتديها الان والثانية شتائية مصنوعة من القماش الصوف مازالت جديدة بنضرة لانها لم تعمر معه اكثر من عشرين عاما على الرغم من انها انكفأت قليلا وتقلصت بماء الغسيل بعد ان ارسلها قبل بضع سنوات الى المصبغة لمعالجة بعض ماعلق بها من بقع.

هذا الرجل يحس بضجر قاتل الان فهو لو احتفظ برقم هاتف منزل صديقه عبدالعزيز لقام الى مكتب الاستقبال في الفندق واستفسر عن سبب غياب هذا الصديق الذي لم يغب عنه قط.

اذاً مالعمل .. ؟ !

وراودته فكرة وهي ان يسأل خوشابا عن رقم هاتف عبدالعزيز لعله يحتفظ به في دفتر الهواتف الصغير الذي يحمله ... وخطط لسؤال خوشابا حين يأتي لاخذ القدح الفارغ، لكن عبدالعزيز فاجأه بالدخول الى الصالة فنهض جليل افندي مبتهجا وقد غمرته سعادة لم يحسها من قبل وهو يستقبل صديقه الوحيد :

- اين انت يارجل ؟

جلس عبدالعزيز قبالة شاشة التلفزيون ثم اجاب :

- لقد كنت في مدينة سميل

- سميل .. وماذا تفعل هناك ؟ ! قال جليل افندي مستغربا.

فاوضح عبدالعزيز :

- اولم تسمع بالغارة الجوية اليوم على المناطق السكانية هناك ؟

ثم اضاف :

لقد افرغ طيار ايراني مجنون كل حمولة طائرته على هذه المدينة الامنة فهدم الكثير من بيوتها واصاب العديد من مواطنيها. ثم واصل الكلام بعد ان مط شفتيه وازدرد ريقه :

- ماساة ياجليل افندي ان تجد راس طفل مفصولة عن جسده، او تجد يد امرأة مقطوعة او ساق شيخ طاعن بالسن محروقة الى حد الرماد ..

تأمل جليل افندي هذه الحكاية وهو ينظر الى صديقه عبدالعزيز الذي غلفه الحزن بشكل واضح، ومع هذه النظرات استعار احاديث عبدالعزيز عبر سنوات الحرب السبع، فقد كان يحمل اليه اخبار الغارات الجوية المعادية على مدن العراق، او يروي له حكايات عن ضحايا القصف المعادي سواء بالمدفعية بعيدة المدى او بالصواريخ الموجهة .. وكان كثيرا مايروي له تلك الحكايات في الايام التي يتواجد فيها احد اولاده المقاتلين للتمتع باجازته الدورية ..

وفيما كان يسترجع جليل افندي الاحداث المؤلمة بدأ مذيع التلفزيون بقراءة البيان العسكري عن الغارة الجوية وعرض صور عن ضحايا الغارة المجنونة.

● ● ●

دارت الحكاية في راس جليل افندي ولم ينم تلك الليلة، قد تكون هذه هي الليلة الوحيدة التي شعر خلالها بالارق، فهو لم يتألم لشيء حتى يوم اعلنوا له وفاة زوجه الراقدة في احدى ردهات المستشفى اثر اورام خبيثة اصابتها، لم يتألم وعاود الجلوس في صالة الفندق بعد انقضاء ايام العزاء الثلاثة.

انه لايرتبط بشيء سوى هذا المكان الذي الفه منذ ربع قرن او يزيد .. لايتابع اخبار الناس ولايهتم لمشاكلهم ولاتبهره سعادتهم، فهو يعيش لنفسه في البيت منفردا عن كل اقاربه يساعده في ترتيب المنزل (سمعو) وهو اجير مقطوع ايضا يعيش في منزل جليل افندي خادما وصديقا ورفيق سكن ومأمور حسابات ايضا فهو المكلف بجمع بدلات ايجار العقارات والمحال التجارية الموروثة لجليل افندي عن اجداده في مطلع كل شهر .. كل شيء يجري بترتيب دقيق يتكرر كل يوم وكل شهر وكل صيف وكل شتاء، فجليل افندي لايحب تغيير هذا النظام، واسماعيل او سمعو كما يسميه جليل افندي اعتاد ان يرتب كل شيء حسب رغبة هذا الرجل الذي لايتكلم في اليوم اكثر من بضع كلمات.

الليل ثقيل وساعاته بطيئة .. نهض جليل افندي من فراشه، اشعل الضوء في غرفة نومه ثم شرب قدح ماء بارد .. احس برعشة في جسده ثم صرخ في داخل نفسه :

ماذنب هؤلاء الاطفال ليموتوا هكذا وهم في الفراش ؟ ! جلس على كرسيه الوحيد في الغرفة ثم غرق بتأملات ذاتية :

« لوكانت زوجه قد انجبت له ولدا او بضعة اولاد قبل وفاتها لكانوا الان مقاتلين في جبهات القتال كاولاد عبدالعزيز الثلاثة عمر وعامر وعمار الذين مايبرح متباهيا بشجاعتهم وبطولاتهم في كل المعارك التي شاركوا فيها.

لو كان لي اولاد لاسميتهم حسن وحسين وحسان وحين ياتي احدهم الى البيت باجازته الدورية يقص لي قصص البطولات التي يحققها مع رفاقه في الجبهة.

وابهر اصحابه في الحي الذي تسكن فيه بما قام به من شجاعة واستبسال ..

ويمد الناس الذين التقي بهم خلال تجوالي في الاسواق وشوارع المدينة ايديهم لمصافحتي وهم يشيدون ببطولة وشجاعة اولادي ولكن لماذا لم يكن لي ولد .. لماذا .. لماذا ؟ !

وخلال غفوته حلق بحلم جميل، وجد نفسه يشق طريقه فوق الثلوج وهو يصعد الى سفح جبل شاهق الارتفاع حتى انه بات لايشعر بالبرد القارس من حوله، بل استمر يصعد ويصعد الى حيث منزله المشيد فوق ربوة عالية في سفح الجبل العملاق. وعند اطلالته على اعتاب المنزل يهرع الاطفال لاستقباله والدهم الذي عاد يحمل اليهم مالذ وطاب من الحلوى والهدايا التي تشتهر بصناعتها المدينة.

يجلس قبالة المنقلة المفعمة بالجمر الاحمر فيستشعر الدفء ثم يبدأ بحكايات عن رحلته الى المدينة، يتحلق الاولاد من حوله وهم يصغون الى حكايات والدهم الدافئة بينما الثلج يتساقط بشدة على سفح الجبل.

يغفو اصغر الاولاد محتضنا ساق والده ثم يغفو الاكبر، فالاكبر ولاتبقى سوى والدتهم التي مازالت جالسة تداعب الغزل لتصنع لاولادها وزوجها المزيد من الملابس التي تقيهم برد الشتاء.

يصحو من حلمه على مواء قطة جائعة، فيحس ببرد شديد يغلف جسده، ينهض عن الكرسي ليندس في فراشه والحمى تجتاح كل كيانه.

في الصباح يرفض تناول البيضة المسلوقة وهي فطوره ثم يطلب من سمعو ارتداء ملابسه ليرافقه في جولة في السوق لشراء ساعة يد الكترونية وملابس جديدة، وطعام غير الذي تعود الاكل منه كل يوم.

ثم قال لسمعو قبيل الغروب اذهب الى صالة الفندق وقل لصديقي عبدالعزيز ان جليل افندي ماعاد راغبا بالجلوس في هذه الصالة بعد الان.



الدكتور اياد محمد خلف الصميدعي

يتحدث عن تفاصيل جديدة خاصة باكتشافه لفايروس سرطان الثدي

نشرت مجلة «لانسيت» البريطانية الطبية بحثاً عن اكتشاف الفايروس المسبب بسرطان الثدي من قبل الطبيب العراقي اياد محمد خلف الصميدعي .. وقد جاءتنا منه رسالة فيها تفاصيل جديدة عن هذا الاكتشاف الطبي حيث يقول

يعتبر سرطان الثدي من الامراض الخبيثة ويصيب امراة من كل اثنتي عشرة ويعتبر من الاسباب الرئيسية لوفاة النساء بين ٣٥ و ٤٥ عاما . ان الاصابة بهذا المرض الخبيث قد ازدادت في معظم اقطار العالم حتى في البلدان التي كانت تعتبر نسبة الاصابة بها قليلة كبلدان الشرق الاوسط واليابان واليونان .

ان هذا المرض الخبيث كان معروفا في ايام البابليين والفراعنه وكان يتم علاجه بواسطة كي الثدي . وقد عرفه الجراح العربي الزهراوي ابو القاسم والمعروف بابو القصاص وكان اول الجراحين في العالم يعالج سرطان الثدي باستئصاله وكي الاوعية الدموية التي تنزف فقط وهذا ما يتم حاليا بواسطة الجراحيين في العالم ويعتبر من فنون الجراحة الحديثة .

في عام ١٩٣٦ تم اكتشاف الفايروس المسبب لسرطان الثدي في الفئران ومنذ ذلك الحين حاول العلماء والاطباء في كافة اقطار العالم اكتشاف فايروس مشابه لفايروس سرطان الثدي في الفئران في خلايا سرطان الثدي عند النساء بدون جدوى .

ان اكتشافي للفايروس المسبب لسرطان الثدي عند النساء والمستخلص من خلايا الدم البيضاء من المرضى المصابين بهذا المرض سوف يساعد الاطباء والعلماء على ايجاد العلاج المناسب له وذلك بواسطة عقاقير طبية فقط . وان كشف هذا الفايروس وعزله سوف يؤدي ايضا وفي المستقبل القريب الى اكتشاف لقاح له يمكن اعطاؤه للاطفال مع باقي اللقاحات الاخرى وبذلك يمنع حدوث سرطان الثدي مستقبلاً كما هو الحال مع شلل الاطفال ومرض السعال الديكي

في الوقت الحاضر اقوم بعزل هذا الفايروس في محاولة عمل لقاح له كذلك اقوم بتجربة عدة عقاقير طبية لمحاولة قتل هذا الفايروس وحاليا اجري الابحاث على عقار الـ « تاموكسفين » وهو يستعمل في علاج سرطان الثدي ويتعاطى عن طريق الفم بواسطة اقراص وليس له اعراض جانبية كبيرة حيث لا تشعر المريضة بالضيق وسقوط الشعر والقيء وما شابهها كما هو الحال مع العقاقير الاخرى المستعملة في علاج هذا المرض .

ان عزل الفايروس الان قد ساعد على معرفة العلاج المناسب لقتل هذا الفايروس قبل اعطائه للمريضة وبذلك سوف يتم معرفة المرضى الذين سوف يستجيبون للعلاج وهناك عقاقير طبية كثيرة اخرى وبديله للـ « تاموكسفين » يتم تجربتها حاليا لمحاولة القضاء على هذا الفايروس الخبيث الذي يسبب سرطان الثدي . لحد الان تم كشف هذا الفايروس في ٩٧٪ من المرضى المصابين بسرطان الثدي . يتم كشف هذا الفايروس بواسطة اخذ عينه (١٠ ملم) من الدم ويعتبر من الاختبارات البسيطة وبما ان كشف هذا الفايروس عند بداية الاصابة به وقبل تسببه في ورم سرطاني بسنين طويلة لذلك فان هذا الاختبار البسيط سوف يساعد الاطباء على معرفة النساء المصابات بهذا الفايروس وعند ايجاد العلاج المناسب له سوف يعطى لهن .

الدكتور الصميدعي

صورة المقال الذي نشر في المجلة الطبية (لانست)



صورة الفايروس الذي تم اكتشافه

الجزيئات العضوية التي تملك سلوك المعادن

استطاع العلماء الانكليز ان يكتشفوا ولاول مرة موصلا كهربائيا غير معدني يوصل بيعدين في درجة حرارة مقاربة (للصفر المطلق - ٢٧٣) ولهذا السبب او غيره فمن الممكن ان تكسر « الجزيئة المعدنية » كلفة العناصر المغناطيسية والكهربائية . وشيء اخر ان الحاسبات الالكترونية « الكومبيوترات » سببت قلة الحاجة الى معادن ثمينة في صنعها. فلهذا نلاحظ ان عدة بحوث في جميع انحاء العالم تبحث عن طرق جديدة لصنع المواد الصلبة غير المعدنية التي لها خواص المعادن . ولكن اغلب الجزيئات التي حضرت كموصلات كهربائية كانت في اتجاه واحد فقط . هذا لان جزيئة المعدن قد رتبت نفسها في اكوام او تجمعات ذات مرتبة عالية وكل جزيئة لها تركيب واسع من الاواصر الالكترونية السالبة . فعندما تتجمع الجزيئات فان الالكترونات تتكثف في اتجاه التجمع .

هذه هي القاعدة الاساسية للموصلية الكهربائية للجزيئات والتي تعطيها تركيبا الكترونيا مشابها لما موجود في المعادن ولكن الفرق الاساس هو ان جزيئة المعادن تركيبها او نظامها موجود في اتجاه واحد فقط .

فعندما يتبرد اي معدن الى درجة حرارة تتراوح بين (١٧٠ م الى ٢٥٠ م) ، فانه يفقد الموصلية الكهربائية لاشباه المعادن هذا بسبب درجة الحرارة المنخفضة التي تسبب عدم الاستقرار والتشتت في البلورات الشعرية المتجمعة والتي تخالف الاتجاه الموحد للتشكيل الالكتروني .

فاذا كان هناك اي تداخل الكتروني افضل بين التجمعات فان شيئين قد يحدثان : -

الاول : التركيب الالكتروني يتسع في اتجاهين .

الثاني : التركيب البلوري سيكون اكثر مقاومة ضد التدمير الذي يحدث في الحرارة الواطئة . وبالتالي تحافظ على موصليتها في الوقت الحالي استطاع فريق من العلماء تحضير معدن عضوي معقد من البلاديوم والذي جزيئته في الحالة الصلبة تجمع نفسها في اتجاهين . وعلى العموم ، المعدن يوصل في الحرارة الواطئة فقط عندما يتعرض الى ضغط خارجي عال يصل الى ١٢٠٠٠ جو

ويعتقد العلماء ان الضغط الطبيعي والحرارة الواطئة يسببان في اعادة توجيه الجزيئات الصغيرة التي تكون كفوءة في ادخال فجوات الطاقة في التركيب الالكتروني للمعدن ، هذه الفجوات تحطم الموصلية الالكترونية للمعدن .

ففي الضغط العالي الجزيئات تتقارب مما يسبب زيادة قوة الاواصر بين الجزيئات ، هذه الزيادة في قوة الاواصر قد تكون كافية للحفاظ على بقاء تركيب اواصر الموصلية للمعدن المقاومة اي تغير ولو كان صغيرا في التركيب البلوري .

المهندسة انتصار عبداله

مجلس البحث العلمي

اكتشافات علميــة منوعــة

مخلفات البلاستك تهدد المياه بالتلوث

اكد عالم الاحياء الاميركي ستوارت فيفر وثلاثة من العاملين معه في تقرير اعدوه حول تلوث مياه البحار والمحيطات ان مخاطر التلوث بالبلاستك تهدد المياه البحرية بوجه عام . وقد تمكن العلماء من التوصل الى هذه النتائج بعد رحلة الى جزيرة ليزان الواقعة على مسافة الف ميل شمال غرب هونولولو حيث درسوا بعض العينات من الطيور البحرية التي تعيش على الجزيرة والبالغ عددها ١٤ مليون طائر بحري . وذكر الدكتور فيفر بانهم كانوا يتطلعون الى الاقامة فوق هذه الجزيرة التي اعتقدوا بانها جزيرة الاحلام بشواطئها البكر . الا ان ما اكتشفوه عندما وطئت اقدامهم ارض الجزيرة كان بمثابة الصدمة التي اذهلتهم جميعا. فقد وجدوا ان رمال الجزيرة قد غطتها واختلطت بها مجموعة هائلة من القمامة ومخلفات البلاستك . واثناء مراقبة العلماء للطيور فوق الجزيرة . استطاع فيفر ان يضع قائمة بالاف الكريات البلاستيكية اضافة الى اعداد هائلة من اللعب وبقايا العلب البلاستيكية التي وجدت ممزوجة برمال الجزيرة . وتعد جزيرة ليزان من الجزر النائية من العالم . وقد جرفت امواج المحيط الهادي كل تلك المخلفات التي جعلت مشكلة التلوث الى ابعد النواحي الجمالية وايذاء العين .

وفي الندوة الدولية السادسة عن تلوث المحيطات بما يلقى فيها خاصة شواطيء كاليفورنيا اوضحت التقارير ان مخلفات البلاستك قد تسبب في احداث ضرر بالغ للشواطيء وموت اعداد لاتحصى من الطيور والكائنات البحرية التي تعيش عليها. ويقول عالم البيئة الدكتور دافيد لايست ان البلاستك يمكن ان يكون مصدراً مباشرا للوفيات بين الكائنات البحرية كما في الكميات الهائلة من المخلفات التي تتدفق من السفن والمعادن الثقيلة والمواد السامة الاخرى .

اما اعظم قدر من التلوث فياتي من السفن التي تلقي كل عام على سطح الماء (وهذا طبقا لدراسة قام باعدادها علماء الاكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة) مالايقل عن سبعة ملايين طن من المخلفات والقمامة او ٦٤٠ الف عبوة بلاستيكية في صورة علب او زجاجات او اكياس يتم القاؤها كل يوم . كما يعد الصيادون التجاريون ايضا مصدرا رئيسيا لتلوث المياه ، اذ يقدر مايقذفونه في مياه البحار كل عام حوالي ١٥٠ الف طن في صورة شباك ومعدات للصيد بالاضافة الى الاوعية والاكواب والزجاجات والصناديق التي يستعملها اصحاب القوارب ومرتادو الشواطيء في مختلف رحلاتهم . اما الصناعات والمدن الواقعة على البحر فانها تساهم الى درجة كبيرة في التلوث من خلال القائها للمخلفات بصورة مباشرة في المياه والتي غالبا ماتحتوي على كريات البولي اثيلين المستخدمة في صناعة المنتجات البلاستيكية .

ويشكل البلاستك تهديدا خطيرا للحياة البحرية حيث تبدو الاشياء البلاستيكية الصغيرة لبعض الحيوانات مثل عجول البحر والطيور كمواد غذائية مما يؤدي الى ابتلاعها والذي يودي بحياة هذه الحيوانات وقد تبدو بعض المواد البلاستيكية كقناديل البحر لبعض السلاحف البحرية مما يتسبب في موتها ايضا. كما وجد بين ٥٠ من طيور البطرس التي وجدت مريضة او ميتة على الجزر المتوسطة للمحيط نحو ٤٥ طائرا قد ابتلعت بعض الاشكال المصنعة من البلاستك . وفي بعض الحالات عمل البلاستك على سد القناة الهضمية او التسبب في اصابتها بالقرحة .

حسين نعمة - جامعة البصرة



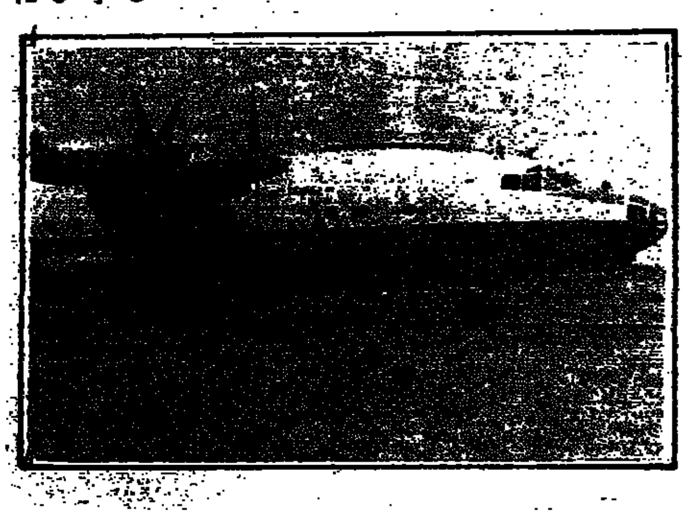
المواد التركيبية وافاق استخدامها

بعد التطور الذي حصل في استخدام المواد التركيبية في مجال الطيران والفضاء منذ اوائل الثلاثينات . فان استعمالها اليوم في هذه المجالات اصبح بديهيا وبدأ الباحثون في تطوير مجالات استخدام المواد التركيبية على الارض لخدمة الصناعات التقليدية كصناعة السيارات . حيث انه اضافة للمتانة المطلوبة التي تتميز بها هذه المواد فانه يمكن اعطاؤها الشكل المطلوب مهما كانت تعقيداته كما يمكن معاملتها بحيث يكون سطحها ذا نعومة ملائمة هذا اضافة الى انها لاتسرب او تتاثر بالمياه وغير قابلة للاشتعال او توليد الدخان . وعازلة جيدة للحرارة . كما انها غير قابلة للصدأ الذي يسبب تاكل المعادن المستخدمة في الصناعات التقليدية ..

ان خفة الوزن والمتانة من الاقتصاد التي تمكنت البحوث من جمعها في المواد التركيبية مما رشحها للاستخدامات التي تتطلب هذه الخصائص خاصة في مجال الطيران كما في طائرات « تريستار » و « فالكون » والخلية المحركات والسطوح الانسيابية وبعض اجزاء سطوح السيطرة على طائرات النقل الجوي الحديثة ..

ومن الحقول الجديدة في مجالات استخدام المواد التركيبية هو استخدامها في بناء عربات القاطرات وفي تطوير الاجهزة الخاصة بمساعدة المعوقين . وان السنين القادمة سوف تشهد مجالات متعددة لاثبات كفاءة هذه المواد في صناعة الصواريخ والسفن الفضائية والطائرات والميادين الاخرى -

المهندس عدنان عبدالرحيم



تأثير تلوث الهواء على سقوط الامطار

من المعروف ان لتلوث الهواء تاثيرات صحية ضارة على الانسان والحيوان والنبات وهذا ما اشارت اليه العديد من الابحاث والدراسات العلمية في هذا المجال . اضافة الى ان لتلوث الهواء تاثيرا واضحا على المناخ وعناصره من حرارة ورطوبة وامطار .. الخ . والتي قد تتاثر وعلى المدى البعيد نتيجة لتواجد ملوثات الهواء الغازية والصلبة في اجواء المدن نظراً للتطور الصناعي الذي تشهده كافة بلدان العالم .

ولتحديد هذا التاثر لمنطقة ما فانه من الواجب توفر المعلومات المناخية الاولية لتلك المنطقة والتي يستفاد منها كخلفية اساسية اخذين بنظر الاعتبار تاثير العوامل الطبيعية الاخرى عليها وبمقارنتها مع الحالة الراهنة وبدون شك فان الاختلاف الحاصل يبرره العلماء المختصون في هذا المجال على انه يعود بالدرجة الاساس الى تلوث الهواء ..

ان عملية سقوط الامطار تنتج طبيعيا عن طريق تكثف بخار الماء المتواجد في نظام الغيمة بفعل عمليات التبخر الطبيعية ومن ثم تترسب القطرات المتكونة وتسقط على شكل امطار . وهذا التكثف يحصل عادة عند توفر ظروف معينة من رطوبة نسبية ودرجة حرارة اضافة الى تواجد نويات جزيئية تتجمع حولها قطرات البخار وتتكثف عليها ، ان مثل هذه النويات يطلق عليها اسم نويات تكثيف الغيمة والتي تشكل جزءا صغيرا من مجموع الدقائق العالقة المتواجدة في الجو والتي لها القابلية على بدء عملية التكثيف في حالة اشباع اقل من « ١ ٪ » وفي الحقيقة فان السبب الذي يجعل بعض الدقائق تعمل كنويات تكثيف الغيمة غير معروف ولكنه يعتقد بانها دقائق ذات قابلية عالية على امتصاص الرطوبة والاحتفاظ بها ولها القابلية على الذوبان في الماء من هذا نستنتج بان عملية التكثيف وبالتالي الترسيب « سقوط المطر » تعتمد اعتمادا قويا على عدد نويات تكثيف الغيمة المتوفرة في نظام الغيمة ، ولكمية معينة من بخار الماء ان زيادة العدد يؤدي الى تكون قطرات مائية صغيرة صعبة الترسب وبذلك تبقى عالقة في الجو على شكل ضباب ما اذا كان ارتفاع الغيمة قليلا « وفي هذه الحالة تكون اكثر استقرارا واستمرارا . اما اذا كان العدد قليلا فان ذلك سيؤدي الى سهولة الترسيب ، وعلى هذا الاساس ففي حالة المقارنة بين الغيوم المتواجدة فوق المحيط « حيث عدد نويات تكثيف الغيمة قليل » حيث يحدث الترسيب في مرحلة مبكرة عما هو عليه في حالة تواجدها فوق منطقة قارية اذ انه من المحتمل ان يؤدي ذلك الى قلة الامطار الملاحظة وعلى المدى البعيد ..

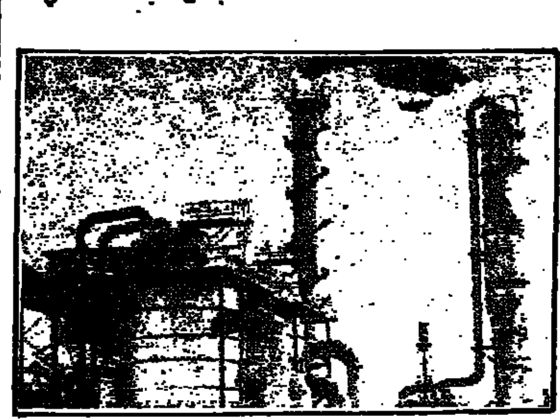
لقد تبين في دراسة اجريت للمساحات المحيطة بحقول زراعة القصب في شرق استراليا نقصان معدل سقوط الامطار على الرغم من تكون الغيوم وعلى المدى البعيد بمقدار « ٢٥ ٪ » في المناطق الواقعة خلف هذه الحقول وباتجاه الريح السائدة وعزا العالم « Warner » سبب ذلك الى نويات الدخان المتولدة باستمرار من الحرق المتكرر لهذه الحقول اذ تعمل هذه النويات مع ماتحمله من رماد متطاير عمل نويات تكثيف الغيمة فزيادة عددها تعني قلة الترسيب ، على النقيض من ذلك توصل العالم « Hobbs » الى ان زيادة في الترسيب بحدود « ٣٠ ٪ » حصلت في المساحات الواقعة خلف معمل لصناعة الورق وباتجاه الريح السائدة ايضا بالرغم من زيادة عدد نويات تكثيف الغيمة المتواجدة في اجواء مثل هذه المناطق « اربعة اضعاف وجودها في الهواء الاعتيادي » لكن النقطة التي اثارت الانتباه هي ان معظم المعامل او الصناعات التي تحدث مثل هذا التاثير العكسي « زيادة الامطار » تعد في نفس الوقت مصدرا لبث كميات كبيرة من بخار الماء والحرارة الى الجو « اضافة الى نويات تكثيف الغيمة » ومما هو معروف فان هذين العاملين يعدان اساسيين في تكوين الغيوم وحصول عملية الترسيب ..

وعموما فان العلاقة بين تكوين او وجود نويات تكثيف الغيمة وحصول عملية الترسيب هي ليست سهلة اذ ليس من السهل تحديد او تخمين اي تغيير محتمل في هذه العلاقة او في هذا الربط بين الاثنين ..

وتبقى قدرة الخالق وحدها هي المتحكمة في ما يحصل وسيحصل في هذا الكون الفسيح وما اجتهادات العلماء والباحثين سوى محاولات لتفهم مايحصل في عالمنا هذا ..

فائزة عبدالامير

مجلس البحث العلمي



قرارات مهمة للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية



وافق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية على المشاركة في مؤتمر الشباب الجامعي الذي سيعقد في دولة الامارات العربية في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

كما قرر المكتب في اجتماع عقده مساء امس الاول برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية المشاركة في الندوة الاولى للرياضة للجميع وفي لقاء الاعلاميين العرب الخامس الذي سيعقد في تونس خلال شهر حزيران المقبل .

ونظر المكتب خلال الاجتماع في مذكرة مكتب العلاقات الخارجية حول تنفيذ الالتزامات مع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب .

وصادق المكتب على توصيات مكتب الشباب في اللجنة الاولمبية وتعيين السيد عبد الوهاب مجيد مديرا عاما للمعهد القومي ورئيسا لمجلس ادارته ومفاتحة الامانة العامة للجامعة العربية لتسمية ممثلها في عضوية مجلس ادارة المعهد والتنسيق مع ادارة الشباب والرياضة في الجامعة لتسمية ممثل عن العراق في عضوية اللجنة الفنية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب وتسمية السيد منير الشيخلي مديرا لقسم البحوث والنشر ليكون مقررا لمجلس ادارة المعهد القومي .

ووافق المكتب في اجتماعه على تشكيل لجنة تضم السادة عبدالوهاب مجيد وضياء حسن ومنير الشيخلي ومظفر عبدالله تتولى صياغة برامج الدورات العربية التي كان من المقرر ان تقام في المعهد القومي عام (١٩٨٧) وذلك لادراجها في جدول اعمال الدورة الثالثة للجنة الفنية المعاونة التي ستعقد في بغداد مطلع الشهر المقبل .

كما وافق المكتب على تشكيل لجنة مشتركة من مكتب الشباب في اللجنة الاولمبية ومكتب العلاقات الخارجية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق للتنسيق في تنفيذ الفعاليات الشبابية .

وقرر المكتب عقد لقاء مشترك يضم رؤساء المكاتب وممثلي الاتحادات الرياضية والمكاتب الاستشارية لمناقشة موضوع الاتحادات الفرعية في ضوء مذكرة الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم .

ووافق المكتب ايضا على تنفيذ فقرات بروتوكول التعاون الرياضي مع الهند وتكليف الامانة العامة للجنة بمفاتحة الاتحادات المعنية لهذا الغرض .

في مباراة امس ضمن بطولة الخليج العربي

منتخبنا الوطني تجاوز العثرة وحقق فوزا مهما على الكويت

اجتاز الفريق العراقي حاجز الفريق الكويتي (بطل دورة كاس الخليج العربي لست مرات) بعد ان فاز عليه بهدف واحد سجله مهاجم العراق احمد راضي في الدقيقة ٣٩ من المباراة التي قادها الحكم الفرنسي كلاود وجرت في ملعب فهد بالرياض .

وبفوزنا على الفريق الكويتي ، عاد اللاعبون العراقيون ليستحوذوا على اهتمام المراقبين الرياضيين وليستاثروا بترشيحاتهم كمنافسين رئيسيين لاحراز بطولة الخليج العربي لكرة القدم التي تجاوزت منتصف الطريق يوم امس وبدا الفريق العراقي متجاوزا تعثره امام منتخب عمان الذي عادله ١ ـ ١ في اولى مباريات العراق في الدورة .

فرض لاعبونا العراقيون سيطرتهم على ارض الملعب في الشوط الاول وانطلق اكثر من لاعب عراقي الى موقع ضارب داخل منطقة الجزاء الكويتية الا ان الكرات ذهبت الى الخارج او الى احضان الحارس الكويتي سمير سعيد الا ان احمد راضي صوب كرة من ضربة حرة بعد دقائق من بداية اللعب واستقرت الكرة في شباك مرمى الكويت الا ان حكم المباراة الغى الهدف على اساس ان المدافعين الكويتيين لم يلتزموا بقاعدة الـ ١٠ ياردات وان احمد راضي سدد الكرة قبل ايعاز الحكم . ولكن احمد راضي عاد ليسجل هدفا رسميا في الدقيقة ٣٩ اثر ضربة زاوية نفذها كريم علاوي من جهة اليمين وتحول مسارها بضربة راس من ناطق هاشم . لتقع امام احمد راضي فيسكنها من اللمسة الاولى في الشبكة ليتقدم العراق ١ ـ صفر .

● شهدت الدقائق الاولى من الشوط الثاني تفوقا عراقيا ولكن سرعان ما تحول سير المباراة نحو منعطف لصالح اللاعبين الكويتيين بسبب من اعتماد الفريق العراقي على نمط من الهجمات انطوى على المغالاة في رفع الكرات العالية فوق منطقة الجزاء وعلى رؤوس المدافعين الكويتيين الذين يحسنون العاب الهواء مثل محبوب جمعة وجمال يعقوب فضلا عن مهارة الحارس الكويتي سمير سعيد في التقاط الكرات العالية . كما لازم الخطأ الفني في تمرير المناولات اللاعبين ناطق هاشم وباسل كوركيس وحبيب جعفر فكانت الكرات العراقية تقطع عند منطقة الوسط حيث اصبحت السيطرة في ايدي لاعبي الكويت لذلك تعرض مرمى احمد جاسم الى كرات قوية سددها نعيم سعد ووائل سليمان والاخير سدد اقوى كرة في الدقيقة ٧٥ من المباراة .

ولحسن الحظ كان عدنان درجال يقظا وكذلك حارس مرمانا احمد جاسم الذي اثبت جدارة فائقة في حراسة المرمى العراقي خلفا لفتاح نصيف المعتزل ورعد حمودي وعموما بدا على لاعبينا وكانهم انجزوا المهمة بعد هدف احمد راضي الذي رشحنا للفوز على الفريق الكويتي وحصد لنا نقطتين ثمينتين وضعت منتخب العراق على الخط المستقيم باتجاه كاس البطولة .

الفريق العراقي ـ احمد جاسم لحراسة المرمى وكريم علاوي وعدنان درجال (كابتن الفريق) وحسن كمال وغانم عريبي وحبيب جعفر وناطق هاشم وباسل كوركيس وحارس محمد وليث حسين واحمد راضي .

الفريق الكويتي ـ سمير سعيد لحراسة المرمى ووليد الجاسم ونعيم سعد ومحبوب جمعة وناصر الغانم وجمال يعقوب وفيصل الدخيل وخالد شليمي وعبدالله بلوشي وعنبر سعيد وعبدالله ومؤيد الحداد .

في المحيط العربي

اكثر من وقفة

مغزى المشاركة العراقية

● المشاركة العراقية في دورة الخليج العربي بغض النظر عن النتائج ـ رغم اهمية هذه النتائج ـ تظل ذات مغزى مميز ، ليس لانها تمثل رابعة مشاركة في زمن الحرب وهي دلالة صحة في الوقفة العراقية . وانما لان المشاركة بحدّ ذاتها تضفي قيمة فنية على مباريات هذه البطولة . والتنافس بين فرقها يزداد تالقا بفضل اللاعبين العراقيين ..

● وهذا ليس حكما اصدره استنادا لاجتهاد شخصي بل هو حكم الاعلاميين المتواجدين في الرياض والذين عايشتهم هناك ستة ايام وهم يلخصون رسائلهم التي اتفقت على ترشيح العراق ثم السعودية والامارات للمراكز الاولى للبطولة . مع افراد الارجحية للعراق على الفريقين الشقيقين ..

● واتفق الجميع بما في ذلك العناصر المراقبة ومن تحمل مسؤولية الفرق المشاركة في البطولة على ان العراق هو المرشح الاقوى فهم مقتنعون بان اللاعبين العراقيين متى ماقرروا شيئا حققوه . ومقياسهم على ذلك ماحدث في المباراة النهائية التي ترشحنا فيها الى سيئول ، والشوط الثاني لمباراتنا مع عمان . واحداث اخرى في بطولات سابقات تذكرونها جيدا ..

● والجميع مؤمن قبل هذا وبعده ، ان الاضافة الجميلة ، واللعب المرتب يتحققان بالمشاركة العراقية فتكتمل الحلاوة الكروية التي يقام العرس الخليجي من اجلها كل عامين .

عدي صدام حسين الشخصية الاولى

● عدت الاوساط الاعلامية العربية في الرياض السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في حفل افتتاح دورة الخليج العربي لكرة القدم الشخصية الرياضية العربية الاولى ضمن الشخصيات التي تواجدت في العاصمة السعودية بهذه المناسبة .

● ولاحظ الاعلاميون باهتمام بالغ حرص الامير فيصل بن فهد الخاص لان يتقدم القائد الرياضي العربي الشاب بقية الشخصيات العربية في السلام على خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز عند وصوله الملعب حيث اذن بافتتاح البطولة ..

● كما لاحظ الاعلاميون ترحيب خادم الحرمين الحار بعدي صدام حسين الذي حرص هو الاخر ان يكون حاضرا عرس السعودية والعرب بافتتاح الملعب والبطولة معا

● شخصية عدي صدام حسين لفتت انتباه الحضور ، وظلت عالقة في اذهان الجميع سواء من هم من الاخوة السعوديين او من غيرهم من الاخوة العرب . فقد كان لهذا الحضور اكثر من معنى معزز للتظاهرة الرياضية الكروية الخليجية ..

هافيلانج والعراق

● كنت بمعية السيد عدي صدام حسين عندما التقى بالسيد هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم . وتابعت بانتباهة كبيرة الحديث [illegible] بين الشخصيتين [illegible] اهتمام الاعلاميين والمسؤولين في الاتحادات الرياضية الخليجية معا

● رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم كان هو البادىء بالحديث . وكان حديثه ممتلئا بالثقة . معبرا بصدق عن حق العراق في ان يضيف المباريات في ملاعبه مشيرا الى ان الاتحاد العراقي حريص كل الحرص على الالتزام بالانظمة والقرارات [illegible] الدولية كما هو حريص [illegible] يستقطب اهتمام المسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم لقضيته . ولما لحق به من غبن بسبب منع اقامة حتى المباريات الودية على اراضيه

● هافيلانج وهو شخصية عالمية غير اعتيادية [illegible] فهو بحنكته [illegible] ينصت لحديث السيد عدي صدام حسين فقال معقبا [illegible] باهتمام كبير لحديثكم [illegible] وجهة نظركم واقول انا سعيد جدا للالتقاء بكم كشخصية [illegible] مقتدرة وانتم تقودون الكرة في بلدكم العراق

● ولم يكتف هافيلانج بالتعبير عن تقديره لشخصية رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم . وتفهمه للمنطق الذي [illegible] حديثه بل اكد موقفنا جميعا [illegible] للفيفا تعلق باستعداده [illegible] طلب عربي [illegible] استعداده للعب في الملاعب العراقية لدى المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في الاجتماع المقبل . وهو [illegible] بالاقتناع بموقف العراق [illegible] الاتحاد الدولي عن [illegible] المباريات الودية [illegible] فهافيلانج اذا قال [illegible] واملنا ان يظل كذلك

● والفضل في ذلك [illegible] تمتع به السيد عدي صدام حسين من قدرة على الطرح [illegible] حضور مؤثر لدى الاتحاد [illegible] الاتحاد الدولي لكرة القدم وهكذا تكون [illegible] قيمة خاصة

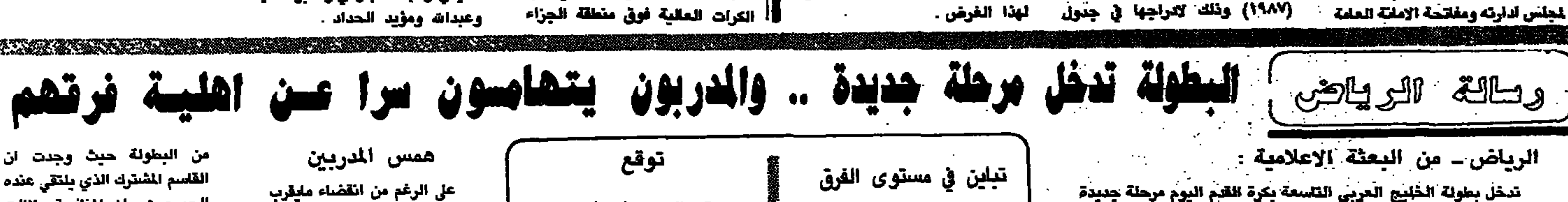
الملعب .. الجمال .. والتراث

● لايمكن [illegible] وتواجد في ملعب الملك [illegible] الرياض وسيشاهده ايضا [illegible] يمسك انفاسه . [illegible] وان ينبهر [illegible] . فالملعب [illegible] يجمع بين جمال [illegible] وحداثة التقنية . وهو وان يضع [illegible] في خدمة المستفيدين من الملعب [illegible] انه يضع التراث [illegible] للمستفيدين منه . [illegible] واعلاميين ومشاهدين [illegible] خيمة عربية .

● الملعب [illegible] الرياضيين العرب . [illegible] التذكير بالماضي العربي . [illegible] الخيمة يبقى [illegible] في كل زمان ومكان . ويحسن ان [illegible] حاضرة لتقنية الزمن الجديد

● فتهنئة خالصة [illegible] السعوديين على انجازهم هذا ومبارك تنافس الاشقاء العرب الخليجيين وهم يتجاوزون [illegible] الخيمة المظللة ..

ضياء [illegible]



رسالة الرياض

البطولة تدخل مرحلة جديدة .. والمدربون يتهامسون سرا عن اهلية فرقهم

الرياض ـ من البعثة الاعلامية :

تدخل بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم اليوم مرحلة جديدة بعد ان حدد لقاء يوم امس الاطار العام لصورة المنافسة على اللقب ويعود المنتخب السعودي ليلاقي المنتخب البحريني في نطاق مهمته بالسير صوب كاس البطولة وتذليل العقبات التي تعترض طريقه ..

وبعيدا عما يمكن ان يحققه المنتخب السعودي في لقاء اليوم فان المنتخب البحريني استرد بعض اعتباره عندما تغلب على فريق عمان بهدفين ضد لاشيء في مباراة متواضعة المستوى واستطاع ان يجرد العمانيين من عنصر المباغتة التي راهن مدربهم فيتوريو عليها قبل اللقاء بل ان التفوق كاد يحسم للبحرينيين منذ الشوط الاول عندما اهدر علي حسن ضربة جزاء منحت لفريقه وعززوا تقدمهم في الشوط الثاني بهدفين متتاليين سجلهما ابراهيم عيسى ومرجان عيد ..

والفوز البحريني المذكور لايعني بالاساس العودة الى دائرة الترشيح لان ثمن هذا الحضور لابد وان يكون باهظا ولابد ان يكون الطريق الى موقع الصدارة محفوفا بالمصاعب لذلك لم يظهر لاعبو الفريق البحريني القدر المطلوب من حسن الاستعداد للمرحلة المقبلة وكل الذي فعلوه انهم ضمنوا فوزا ميسورا من الفريق العماني الذي افرغ مافي جعبته وانتهت فورته بعد تعادله مع منتخبنا الوطني في المباراة التي قدم فيها العمانيون جل مايملكون من اندفاع وتفان ..

اما الفريق السعودي فحسبه ثقة جمهوره بما ينتظره في المباريات المقبلة ، فعلى الرغم من تعادله الاخير مع منتخب قطر الا انه لم يفقد المزايا التكتيكية التي تجعل منه احد عناصر الصراع على كاس البطولة والذي يطالع تصريحات مدربه عمر بوراس يدرك للوهلة الاولى ان كل المعطيات تشير الى رجحان كفة فريقه ولو اختلفت المقاييس من مباراة لاخرى ..

وصرح السيد عبدالمجيد الشتالي مدرب منتخب البحرين للبعثة الصحفية قبل المباراة انه لم يكن يتوقع ان يظهر الفريق العماني بهذه الصورة المتواضعة التي كان عليها امامنا ولقد نجح لاعبونا الى حد ما في استثمار عناصر ضعفه واحرزوا هدفين في الشوط الثاني وهذا الفوز قد ضاعف امالنا لتحسين الموقع في لائحة البطولة رغم انه لايلبي الطموح الحقيقي الذي راودنا قبل المشاركة ..

وعقب جورج فيتوري مدرب منتخب عمان على نتيجة مباراة فريقه امام البحرين بقوله ان فريق عمان لعب بشكل جيد في الشوط الاول وبعض دقائق الشوط الثاني ووقفت منطقة الدفاع بشكل محكم بوجه الهجمات البحرينية واضاف في تصريح للبعثة الصحفية ان فريقنا تمكن من شن ثلاث هجمات في الشوط الثاني . الا انه سرعان ماسلم مقاليد التفوق للفريق البحريني بسبب الاجهاد الذي اصاب اللاعبين بعد المجهود الكبير الذي بذلوه في مباراتهم امام المنتخب العراقي واستطرد قائلا ان امامنا ثلاث مباريات مقبلة وعلينا استثمارها على اتم وجه مشيرا الى شعور بالغبن قد راودني وانا اراقب قرارات الحكم المكسيكي الذي طرد احد لاعبينا واكتفى بانذار لاعب بحريني ارتكب هو الاخر خطأ يستحق الطرد ..

وصول الكاس الجديد

● وصلت الى الرياض امس الاول الكاس الذهبية الجديدة للبطولة المقامة حاليا والتي ستسلم للفريق الفائز بالمركز الاول . والكاس الجديدة نقش عليها اسم البطولة وشعارها وعلى قاعدتها اعلام الاقطار المشاركة في البطولة ..

تباين في مستوى الفرق

قالت الصحيفة السعودية نيوز الصادرة باللغة الانكليزية في عددها الصادر امس الاول ان التباين الذي اظهرته الفرق المشاركة في بطولة الخليج العربي الحالية سيجعل من الصعب البت في امر الفريق المرشح لخطف اللقب ..

واضافت ان المراقب للمباريات التي انقضت حتى الان يستطيع ان يخرج بجملة تصورات في مقدمتها بروز عدد من الفرق التي كانت تحتل الصف الثاني مثل فريقي الامارات العربية وقطر اللذين تسجل لهما اعجابنا بالتطور الذي طرأ على ادائهما يضاف الى ذلك تراجع مستوى بعض الفرق المرشحة في مقدمتها الكويت التي كانت قبل انطلاق البطولة احد عناصر المنافسة على كاس البطولة ..

واستطردت الصحيفة تقول : ان المنتخب السعودي مازال يمتلك القدر المطلوب من المحاولات الفردية والجماعية التي تؤهله لاداء دور اكبر واستثمار فرص الفوز التي تنسجم وحجم استعداداته للمسابقة ونوهت الى ان المباريات المقبلة ستحمل للمراقبين مالم يغيب عن بالهم ..

توقع

توقع السيد علي داود مدير المنتخبات السعودية ان يواصل المنتخب السعودي المشوار بنجاح حتى النهاية ، رغم تعادله مع قطر وفقدانه لنقطة مهمة واضاف في تصريح للبعثة الصحفية ان الوقت مازال مبكرا والفرص مواتية لفرق السعودية والعراق والامارات للمنافسة على كاس البطولة الخليجية التاسعة ..

وقال السيد علي يوسف نائب رئيس الوفد القطري للبعثة الصحفية ان منتخب قطر لم يات للمشاركة فقط وانما له الحق كبقية الفرق في المنافسة والوصول الى كاس البطولة ..

واشار الى ان ابرز الفرق المرشحة للمنافسة على كاس البطولة هي الامارات والعراق وقطر والسعودية وتوقع ان تشهد المباريات القادمة منافسة قوية لكون النتائج التي حصلت عليها الفرق متقاربة ولايوجد فارق فني كبير في مستوياتها وقد كانت المباريات الاول لبعض الفرق بمثابة الاختبار ..

همس المدربين

على الرغم من انقضاء مايقرب من نصف مباريات الدورة التاسعة لبطولة الخليج العربي لكرة القدم الا ان الموقف مازال شائكا حيث لم تتضح بعد معالم الفريق الاكثر تاهيلا لنيل لقب الفريق البطل خصوصا وان مستويات الفرق تبدو متقاربة الى الحد الذي يبدو فيها ان التسمية هذه ستبقى مؤجلة حتى النهاية الرسمية للبطولة ..

وبسبب من هذا الغموض الذي يلف طبيعة المنافسة التي تشتد يوما بعد اخر فقد راح المدربون يهمسون سرا وعلنا بتصريحات تتحدث عن اهلية فرقهم وارجحيتها على غيرها بغض النظر عما الت اليه المباريات السابقة من نتائج ..

وبهدف الاطلاع على اراء اولئك المدربين وتوقعاتهم فقد ارتأت البعثة الصحفية ان تقف عند ابرز الملاحظات التي اثارها المدربون عقب انتهاء الدور الاول من البطولة حيث وجدت ان القاسم المشترك الذي يلتقي عنده الجميع هو ان المنافسة مازالت مشاعة

عمر بوراس

□ عمربوراس

اما عمر بوراس مدرب منتخب السعودية فقال لقد جمعنا حتى الان ثلاث نقاط من مباراتين ولعبنا بمستوى جيد حيث ادى اللاعبون ماعليهم رغم ان الحظ لم يقف الى جانبنا في مباراتنا الثانية التي انتهت بتعادلنا مع قطر ..

واضاف يقول انا متاكد من ان مباريات الدورة ستكون اكثر صعوبة واثارة في المرحلة الثانية بسبب قوة الفرق المتنافسة وتقارب مستوياتها الفنية الامر الذي يجعل التكهن بمن سيفوز في النهاية امرا في غاية الصعوبة رغم انني اتمنى ان يفوز المنتخب السعودي ..

ولم يحدد بوراس اسماء الفرق المرشحة للفوز مشيرا الى ان المنافسة شديدة والكل يطمح للفوز وان كرة القدم لاتؤمن بالثبات بالتقدير مستشهدا بنتيجة مباراة العراق وعمان التي انتهت بالتعادل رغم الارجحية الواضحة والكبيرة لمنتخب العراق ..

جورج فيتوريو

اما جورج فيتوريو مدرب منتخب عمان فقال ان البطولة تزداد صعوبة يوما بعد اخر واعتقد ان بطل الدورة الحقيقي لن يتحدد الا في الجولة الاخيرة بسبب الخطط الدفاعية للفرق المشاركة في حين يمكن ان تتحدد اسماء فرق المؤخرة خلال اليومين المقبلين ..

واضاف ان الفرق جميعا جيدة غير ان النجاح في النهاية سيكون من نصيب الفريق الذي يمتلك البديل الجيد من اللاعبين لان ذلك سيكون واحدا من عوامل الحسم المهمة . واشار فيتوريو الى ان فريق عمان كان قد لعب امام منتخب العراق بكل طاقته وانه يفتخر بما حققه امام هذا الفريق الكبير ..

كارلوس البرتو

اما كارلوس البرتو مدرب منتخب الامارات فقال اعتقد ان مضي ثلث مباريات البطولة لايكفي للحكم او التوقع بمن سيفوز بالكاس غير ان ذلك لايمنعنا من القول بان فوزنا على الكويت احد اقوى الفرق المشاركة بالبطولة وحامل كاس دورتها السابقة سيكون دافعا لنا لتقديم اداء يتلاءم وطموحنا الكبير للفوز باللقب لاول مرة ..

واضاف لقد فزنا بالمركز الثاني في الدورة السابقة لهذه البطولة لذلك فان من الطبيعي ان نسعى للفوز بالمركز الاول هذه المرة وهذا حق لنا خصوصا وان لنا ثقة كبيرة بلاعبينا في ان يواصلوا عطاءهم الجيد والقوي ..

عمو بابا



وفي هذا الصدد قال عمو بابا مدرب منتخبنا الوطني بان العراق مازال مرشحا ساخنا للفوز بلقب الفريق البطل على الرغم من فقدانه لنقطة مهمة اثر تعادله مع منتخب عمان في مباراة لم يكن محظوظا فيها ..

واضاف بانه يرشح المنتخب العراقي بسبب مايمتلكه من امكانيات جيدة حيث يقف الى جانبه المنتخب السعودي الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره ثم منتخب الامارات الذي ظهر حتى الان بمستوى كبير ..

واشار عمو بابا الا ان المباريات المقبلة ستكون صعبة على الجميع وان الارجحية في النهاية هي من نصيب الفريق صاحب النفس الاطول ..

منصور مفتاح يشكو الحظ

اشتكى مهاجم المنتخب القطري منصور مفتاح من مجانبة الحظ له خلال مشاركته الاخيرة التي سبقت البطولة الخليجية ..

واشار في تصريح للبعثة الصحفية الى ان سبب ابعاده عن تشكيلة المنتخب القطري وقت اشراف المدرب البرازيلي ايفرستو على الجهاز التدريبي ، يعود لغيابه عن احدى الوحدات التدريبية لفريقه مشيرا الى ان ماذكر عن وجود مشكلة بينه وبين ايفرستو غير صحيح بالمرة ..

وردا على سؤال حول توقعاته لما ينتظر منافسات البطولة الحالية قال مفتاح ان التوقع مازال صعبا لان جميع الفرق تبدو متقاربة في المستوى ..

لقطات

● الزميل نجيب المستكاوي الناقد الرياضي المصري المعروف الذي يحضر مباريات البطولة بدعوة من اللجنة المنظمة تعرض لازمة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى العسكري بسيارة اسعاف من مقر اقامة الوفود الاعلامية بفندق الرياض ..

● الاعلاميون ودعوا زميلهم الكبير في باب الفندق داعين له بالصحة والشفاء العاجل والعودة السريعة لمتابعة البطولة ..

● الحكام المشاركون في ادارة مباريات البطولة علاوة على نجاحهم في الاختبارات الخاصة باللياقة البدنية « كوبر » يتم اخضاعهم يوميا لمدة ساعة لتدريبات لياقة تضمن لهم المحافظة على مستوى يؤهلهم لقيادة المباريات بنجاح ..

● تقيم اللجنة المنظمة للبطولة مساء الخميس المقبل على مسرح التلفزيون بالرياض حفلا فنيا كبيرا للوفود المشاركة في البطولة يحيي الحفل عدد من فناني الاقطار العربية وهم طلال مداح ومحمد عبده وسعدون جابر من العراق وخالد الشيخ من البحرين . ونبيل شعيل ..

المهاجم علي حسين لحظة تسجيله هدف التعادل في مرمى عمان

فوز قطر على الامارات

فاز منتخب قطر على نظيره الاماراتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت عصر امس في ملعب الملك فهد الدولي بالرياض ضمن بطولة الخليج العربي التاسعة .

سيطر القطريون على شوطي المباراة ولعبوا بقوة حيث جاء هدفهم الاول في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول اثر مناولة عرضية من اللاعب عادل خميس ادخلها الهدف خالد سلمان بضربة راس قوية .

واستطاع منتخب الامارات تسجيل هدف التعادل اثر منح حكم المباراة ضربة جزاء اثر تعرض مهاجم الامارات زهير بخيت لاعثار من قبل حارس المرمى في الدقيقة ٤٢ من الشوط نفسه سجله اللاعب عبد الرحمن محمد .

وسجل اللاعب محمود صوفي في الدقيقة ١٢ من شوط المباراة الثاني هدف قطر الثاني بضربة راس جميلة .

في دوري كرة السلة

ثلاث مباريات الخميس ومثلها الجمعة

ضمن الدور السابع من دوري اندية القطر للدرجة الاولى لكرة السلة تجري نهاية الاسبوع الحالي المباريات التالية ..

ففي الساعة ٣٠ ر٥ من عصر الخميس يلتقي ناديا الطلبة والاعظمية في قاعة الطلبة بتحكيم منير جرجيس ورعد عبدالامير فيما يلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ناديا الجيش والطيران في الساعة ٣٠ ر٤ عصرا ويحكمها خليل مجيد وكاظم علي . تعقبها وفي ذات القاعة في الساعة السادسة مباراة ناديي الرشيد والبحري يقودها مؤيد سامي وجواد رزوقي ..

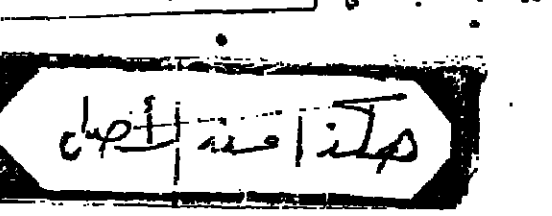
كما ستجري يوم الجمعة المقبل وفي الساعة ٣٠ ر٤ عصرا مباراة ناديي السماوة والموصل في السماوة يحكمها خليل مجيد وحميد محمد جواد وفي نفس الوقت يلتقي في قاعة الشهيد رحيم عباس ناديا الرافدين والشرطة ويحكمها عبدالغني حمودي وفاخر جابر ..

ويلتقي في قاعة صدام حسين للالعاب المغلقة في ذات الوقت ناديا الشباب والتجارة يحكمها [illegible] رشيد ومحمد رضا ..

وستسبقها مباريات الشباب للاندية ذاتها وعلى القاعات نفسها .

بطولة بالريشة

ينظم الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة بالتعاون مع كلية التربية الرياضية بطولة الريشة يوم غد الخميس ويشارك في البطولة (٤٦) لاعبا ولاعبة وسيقوم الاتحاد بضم العشرة الاوائل بالبطولة لمنتخب الشباب باللعبة .



كتابات

صدام رمز العراقيين

لقد خاض العراق نضالا قاسيا ضد الانحراف وتعرض ابناؤه لشتى صنوف الاضطهاد والتصفيات الدموية دفاعا عن قضايا الشعب والمبادىء السامية . كما تحمل اغلبهم المشقات الحياتية وعانوا من الظلم والاستغلال والمتاعب التي كلفتهم كثيرا من الجهود نتيجة حالة التردي التي كان يمر بها ابناء هذا البلد وهذا ينعكس على تناقض السلطة القائمة انذاك مع طموحاته وتطلعاته ..

وبمجيئكم سيدي القائد . انتشلتم هذا البلد المجاهد من زاوية مظلمة وكان مجيئكم ضرورة من اجل وضع المبادىء والافكار موضع التنفيذ . حيث ترجمتم هذه المبادىء والافكار الى الواقع الحي الملموس من خلال تعاملكم المباشر مع ابناء هذا الشعب مدنيين وعسكريين . رجالا ونساء واطفالا . في المدن والقرى والبوادي . في سوح العمل وحقول الزراعة والمدارس ورياض الاطفال . وكان ذلك يضير جميع القوى المعادية للحركة التي شهدها عراقنا الحبيب في ظل قيادتكم الحكيمة مما حدا باعدائه لصياغة المؤامرات التي باءت جميعها بالفشل وكان رد العراق اقوى من مؤامراتهم واحلامهم الدنيئة وكل يوم يمضي وهذا الشعب يتضامن معكم بدرجة اقوى ويتفاعل معكم بمستوى ارقى . وكل يوم يمضي يفهم المعاني التاريخية لوقفتكم البطولية حيث كانت وراء كل هذه التحولات العظيمة التي شهدها العراق . المتابعة الشخصية من لدن سيادتكم في كشف معدن ابناء هذا البلد حتى وصلت به الى الحالة التي اصبح فيها العراق عراقا .

ان محبتك عندنا نحن العراقيين امر يفوق كل وصف ويتعدى كل خيال . وكل انسان منا وكل فرد يشتهي ان يكون هو الاول في التضحية من اجل عراقنا المقتدر . كان اجدادنا في الماضي يضحون بكل غال ونفيس في سبيل معتقداتهم ويموتون وهم مستبشرون دفاعا عما اعتقدوا . وما علينا نحن اليوم الا ان نحافظ على المبادىء الحرة الكريمة التي امنا بها في ظل قيادتكم الحكيمة

ان مجيئكم سيدي القائد صرخة للعدل هادرة مرعدة مكتسحة كل زبد انبحر وتراكمات المهانة . لان الحياة المجردة من الوجود الحقيقي تصبح وسيلة للعبث واللهو . والانسان الحقيقي يجسد الحقيقة بوجوده ويفترس الارض برؤيته نافذا الى جوهر الحقيقة .

فخسر سيدي القائد من لم تلده امه ليعيش عصر انتصاراتك وليرى بام عينيه رمز العراقيين

المقاتل اسماعيل هزاع الجبوري

● عازف العود الملهم نصير شمه اقام امسية في قصر الثقافة والفنون فلم يحضرها احد من عازفي العود !

ظاهرة محيرة .. واين التعاطف بين الفنانين .. ومن يشجع الفنان غير الفنان ؟

● اين هو عازف العود النابه علي الامام ؟

لابد ان يكون في مكان ما . ولكنه قطعا عازف عن العود لاعازف عليه .. !

● مسلسلات وبرامج التلفزيون المملة قد تكون سببا في الاقبال على الكتب وهكذا يساهم التلفزيون في اشاعة الثقافة بين الناس ..!

● الحب يعطيك مالاتحلم به وياخذ منك مالاطاقة لك عليه ..

● يقول الناقد عبدالفتاح البارودي في جريدة الاخبار المصرية ان باحثا .. موسيقيا هو الاستاذ عبدالعزيز عناني اكتشف قصيدة مجهولة للموسيقار محمد عبدالوهاب هي قصيدة :

« وطاولت حبل الهجر فيك لعلني اطمئن نفسي فلحتملت جفك »

التي قال عنها انها لم تسجل على اسطوانة . ولعل هذا الباحث قد بذل جهدا كبيرا ليصل الى هذا الاكتشاف الخطير !

اذ ان القصيدة مسجلة على اسطوانة فعلا عام ١٩٢٥ ومن اين لي هذا الجزم ؟

ببساطة انها موجودة عندي . وقد ارسلها الى « الباحث » العناني ليتاكد من ذلك بنفسه !

● نصحني طبيب مرة بان اعد النجوم اذا اصابني الارق . فقلت له : وكيف الحال لو غامت السماء وامطرت ؟

فكر طويلا قبل ان يقول . في هذه الحالة تستطيع ان تعد حبات المطر !

● في احدى المسلسلات التلفزيونية ظهر ممثل في غاية السوء . فالتفت الى صاحبي اقول : هذا نوع من التمثيل يجب ان ينسى عن ظهر قلب !

● وهو يمعن النظر طويلا في عينيها قالت له : لكانك لم تر عيني قط . فقال : لايمكن ان الم بالبحر من نظرة واحدة ..

● بعض الرجال يعلون حتى عندما تضعهم على كفة الميزان ..

● يصل الكسل ببعضهم الى حد انهم يتثاءبون حتى وهم نيام !

● نصف المهارة في الفن ان تعرف متى تتوقف ..

● الذهب له بريق وكذلك الصفيح !

سطر فوق سطر

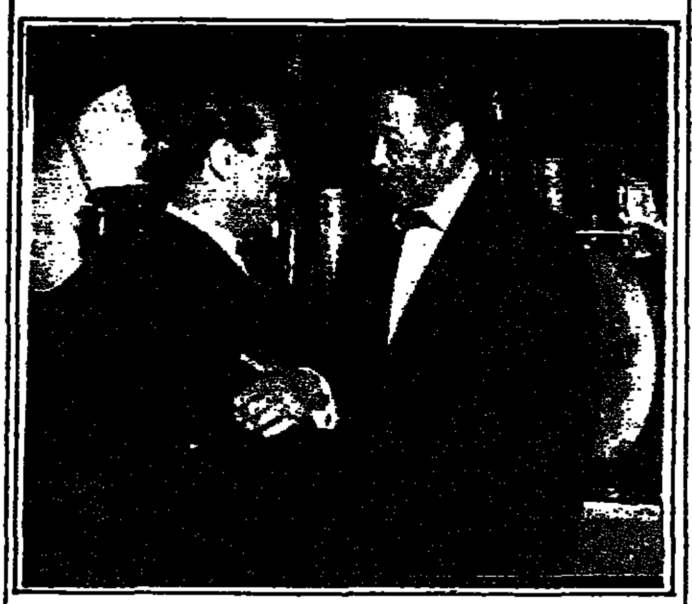
● سعاد الهرمزي ●

السطور الاخيرة

احببتها وظننت ان لقلبها نبضا كقلبي لاتقيده الضلوع ..
احببتها واذا بها قلب بلانبض سراب خادع ودموع ..
فتركتها لكن قلبي لم يزل طفلا يعاوده الحنين الى الرجوع ..
واذا مررت وكم مررت ببيتها تبكي الخطى مني وترتعد الدموع .

قال لي من احب والبين قد جد وفي قلبي لهيب الحريق ..
ما الذي في الطريق تصنع بعدي قلت ابكي عليك طول الطريق .

● من ارشيفي الخاص ●



عندما زار ملك الجاز ديوك الكنتن بغداد علم ١٩٧٠ وأقام عددا من الحفلات في قاعة الخلد . ويظهر معه في الصورة المخرج التلفزيوني الراحل كريم مجيد ..

تجارب

طبيب اسنان يتحدث عن عالم الاضراس

منذ ان تمتد يدي الى فم المريض . وانا اشعر بالامه وكانها الامي . بل وكان اسناني هي التي تؤلمني . وهي التي طردت من عيني النوم . ليلة البارحة ولا اشعر بالراحة الا بعد ان ينهض المريض من كرسي العلاج وقد اطمأن الى ان اسنانه كانت تحت رعاية قصوى . وانه سينام هذه الليلة مطمئنا .

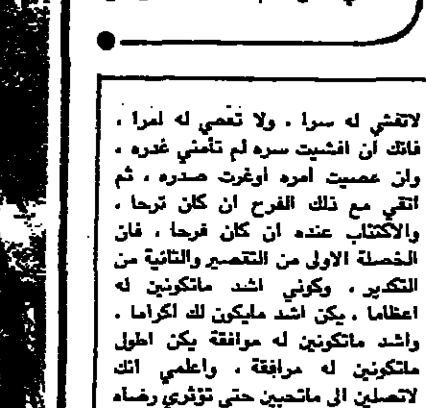
ان مهنة طب الاسنان لاتقف عند هذا الحد فقط . فهي فضلا عن كونها مهنة طبية شانها شان فروع الطب الاخرى المختلفة . فانها تطمح ايضا الى سلامة اسنان المريض وانته مثلما يطمح طبيب الباطنية او الانف والاذن والحنجرة او غيرها من الاختصاصات الاخرى . الى ان يكون العلاج قد جاء مواتيا لحالة المرض . وان المريض سيزول عنه الله . بمجرد ان يلتزم بارشادات الطبيب المعالج .

درست مهنة طب الاسنان بادىء الامر في بغداد . ثم اكملت دراسة الماجستير في بريطانيا . وعدت الى الوطن الحبيب لاقوم بتدريس مادة التشريح العلم في كلية طب الاسنان ولتكون لي عيادة خاصة يؤمها مرضى الاسنان .

اذكر مرة . حين كنت طبيبا للاسنان في مدينة السماوة . ان جاءوا الي بامراة سقط فكها السفلي . ولم يعد باستطاعتها ان تغلق فمها . وهي من سكنة الاهوار القريبة . وقد استغرق حضورها الى العيادة وقتا طويلا لانها حضرت بالمشحوف بادىء الامر . وقد قرر احد الاطباء قبلي احالتها الى احد مستشفيات بغداد . لان علاجها قد تعذر على يديه . وحين حضرت . لم يتطلب الامر مني سوى بضعة ثوان . اذ بضغط بسيط بالابهامين على طرفي الفك الاسفل . بحيث تلتقي نهاياته بنهايات الفك الاعلى . اعدت الفك الساقط الى موضعه . وهذه الحالة كثيرا ماتحدث لدى الناس . سواء خلال الضحك او التثاؤب .

يكتسب الانسان تجاربه من خلال الحياة . وللطبيب . اي طبيب . تجارب كثيرة كل في ميدان اختصاصه . وهي سطور تحكى . نظرا لاهميتها للاجيال الجديدة من الاطباء .

ثمة اعتقادات بان الام الحامل لايمكن علاج اسنانها . ولكن الامر ليس هكذا دائما . ذلك لان هناك حالات تستدعي علاج الام الحامل . حتى قلع



ضرس من اضراسها مثلا . فمن المعروف ان راحة الجنين هي من راحة امه . فان اصاب القلق الام اصيب الطفل به ايضا . فكيف اذا لم تستطع الام النوم نتيجة آلام اسنانها . فان الجنين هو الآخر لن يستطيع النوم ولن يرتاح ابدا . وفي حالات عديدة يستوجب علاج اسنان الام الحامل . حفاظا على راحة الجنين وسلامته ايضا .

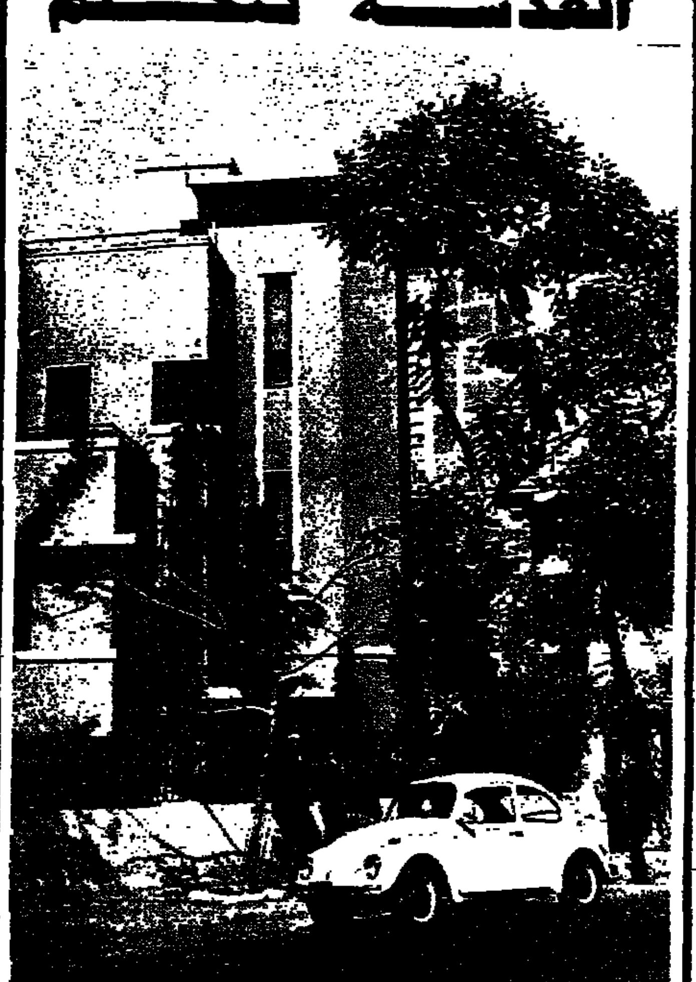
اذا كانت الفروع الطبية الاخرى تدرس في كلية واحدة هي كلية الطب فان الاسنان وحدها لها كلية طبية خاصة . هي كلية طب الاسنان . وهذا يعني ان للسن عالما خاصا به . هو من الاهمية بحيث تفرد له مناهج خاصة بها . لذلك فان توفير مستلزمات علاج الاسنان من الضرورة بحيث ينبغي ان لاتغيب عن يدي الطبيب ابدا .

من الضروري لكل طبيب اسنان ان لاتقف خبراته ومعلوماته عند حدود المناهج الدراسية المقررة في الكليات . بل عليه دائما ان يلاحق آخر انجازات العلماء في هذا الميدان من خلال النشرات والدوريات المتخصصة والكتب التي تصدر باستمرار بلغات اخرى . مما يزيد من معرفته بعالم الاسنان . وما يجعله على علاقة وطيدة بآخر الانجازات في هذا الميدان .

يتساءل كثير من الناس عن العلاقة بين الليل وبين آلام الاسنان . ذلك لان اكثر ما يشتد الم الاسنان خلال الليل . وهذا امر طبيعي نظرا لحالة الهدوء التي يكون فيها الجسد خلال الليل . ولتدفق الدم الى الرأس . وهنا لاينبغي على المريض التساهل بعلاج اسنانه . اذ لابد من زيارة طبيب الاسنان لكي يقوم بعلاج السن المريض ووصف الدواء الناجع له .

د . حميد رديف العاني ●

العدسة تتكلم



البيت الذي كانت تسكنه الفنانة الراحلة ام كلثوم في القاهرة وقد تحول الآن الى متحف يحمل اسمها .

تفكر معا

المسرح وجمهوره

ارتياد المسارح ظاهرة حضارية يسعى اليها الفن المسرحي . وهو مصدر فرح لكل العاملين في القطاع المسرحي .

ومن حق المواطن الذي يدفع ثمن تذكرة الدخول لمشاهدة عرض مسرحي في اية قاعة من قاعات العرض . ان يستمتع بمشاهدة الفعل الدرامي على الخشبة . متوخيا من ذلك متعة فنية وجمالية .

ومن حقه ايضا ان يخرج بعد انتهاء العرض المسرحي وقد امتلات نفسه زهوا بما شاهده . وامتلات روحه القا بما اوحت به المشاهد التي جسدها الكادر التمثيلي تحت ادارة المخرج .

هذه الاحقية تؤهله لان يزداد وعيا وثقافة بما ينتجه النص المسرحي من وعي ومن توقد للذهن .

لكن ثمة مشاهدين يرتادون قاعات العرض لايلتزمون بمبادىء هذا الفن العظيم التي يضع لها المختصون اولويات . تندرج في السطور الاولى منها اولوية الحفاظ على الذوق العام .

ان هناك من المشاهدين من يعلو صراخهم وزعيقهم داخل قاعة العرض غير ابهين باحترام اذواق الاخرين . وغير ملتزمين بمبادىء العرض المسرحي .. وهم لذلك لايتوانون عن القيام باي فعل يتنافى وقواعد النظام التي ينبغي الالتزام بها عادة في المسارح .. فيتحدثون في مابينهم باصوات عالية تؤثر على بقية المشاهدين الجالسين في قاعة العرض وتمنعهم من التمتع بالنص المسرحي . والتعرف على مشاهده . بل وتصرفهم عن سماع الحوار الدائر على الخشبة بين الشخصيات .

ان تضحك فذلك من حقك .

ان تفرح فذلك من حقك .

ان تزعج الاخرين فان ذلك ليس من حقك ابدا .

ولاتبيح لك ذلك اية حالة من حالات حياتك .

فهل نطمح الى مشاهدة ناضجة للاعمال المسرحية . تغتني بها من خلال هذا الفن الرفيع .

● سالي العبدالله ●

وداعا لايام العزوبية

وصية ام لابنتها

يقدم لنا القارىء مؤيد السوداني في رؤيته هذه للزواج .. ورقة عمل . يرتئي ان تاخذ بها كل فتاة . واذا كانت الوصية التي يستشهد بها هنا تعطي للرجل دورا اكبر من دور المراة . بل وتلغي في بعض تفاصيلها شخصية المراة . فان الامر جدير بان يناقشه قراء صفحة . افكار . فيما بينهم . في محاولة لاغناء هذا الموضوع الاجتماعي المهم والمؤثر .

● المحرر ●

كثيرا مايثار الحديث بين الشباب حول موضوع الزواج ومتطلباته . واهمية الاستقرار العائلي والانجاب . والفرح الكبير الذي يسود الاسرة حين ترزق بمولود جديد . واذا كان كثير من هؤلاء الشباب يؤمنون بمقولة « الزواج شر لابد منه » فان هذه المقولة تتراجع في حياتنا المعاصرة . لان الرابط الاسري رابط انساني تقوم فيه العلاقات على اساس المشاركة الحياتية في كل شيء .

ولقد وقعت عيناي اخيرا على وصية قراتها في احد الكتب . وهي الوصية التي قالتها احدى الامهات لبناتها حين خطبها الحارث بن عمرو ملك كندة . فقد قالت هذه الام لابنتها قبل ان تزف الى عريسها : « ولو ان امراة استغنت عن الزوج لغنى ابويها . وشدة حاجتهما اليها . كنت اغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خلق الرجال .

اي بنية . انك فارقت الجو الذي منه خرجت . وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه . وقرين لم تالفيه . فاصبح بملكه عليك رقيبا ومليكا (....) لاتفشي له سرا . ولا تعصي له امرا . فانك ان افشيت سره لم تأمني غدره . وان عصيت امره اوغرت صدره . ثم اتقي مع ذلك الفرح ان كان ترحا . والاكتئاب عنده ان كان فرحا . فان الخصلة الاولى من التقصير والثانية من التكدير . وكوني اشد ماتكونين له اعظاما . يكن اشد مايكون لك اكراما . واشد ماتكونين له موافقة يكن اطول ماتكونين له مرافقة . واعلمي انك لاتصلين الى ماتحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك . وهواه على هواك . في ماحببت وكرهت والله يخير لك » .

انني اتمنى ان تقول كل ام لابنتها مثل هذا الكلام ـ الوصية . وسيقول الشباب انذاك . وداعا لايام العزوبية . ذلك لان حماة من هذا الطراز ترفع الرأس !

مؤيد عبدالواحد السوداني

ظواهر مدانة في السلوك الاجتماعي

النميمة

نعاني كثيرا في مجتمعنا من سلوك بعض الافراد . رجالا ونساء . لاينم الا عن بنيان شخصي هش . ونذكر هنا من امثال هذا السلوك المرفوض : النميمة .

اشير هنا الى ظاهرة اعرف بها من خلال الحالة التالية : بعد لقاء عابر مليء بالامنيات والاشواق والسؤال عن الصحة والاخبار . افترقا . على امل لقاء آخر . وماهي الا خطوات حتى التفتت لمن معها وبدأت بسرد مفصل عن سلبيات تلك السيدة . في غيابها . وكان الدافع لكلامها قلب الموازين راسا على عقب . وتشويه صورتها . بنميمة وسوء ظن وحقد . وما ان انتهت من كلامها هذا حتى بادرتها زميلتها :

ـ لنفترق الآن . فربما ستشوهين صورتي غدا !

سيدتي : من المخجل حقا مس الآخرين بهذا الشكل . فان تكوني امامهم مليئة بالحب . وفي غيابهم مليئة بالحقد والبغض . فان ذلك امر يدعو الى التساؤل والدهشة والرفض . ولابد لنا من صفاء الروح والسريرة والصدق في تعاملنا مع بعضنا البعض .

● بديلة محمد شاكر ●

في الجرح الفلسطيني المكابر

الاوغاد وحفلة كسر اليد

الحزن مزقني وايقظ شجوني واغرورقت عيناي وفاضت دموعا لهذا الزمن الملعون .. عربي يفدي ويستغيث وجندي صهيوني حاقد . والكراهية والبغض تقدح في عينيه ولم يصدق انه امسك بعربي يدافع عن ارضه بحجارة صغيرة .. يدافع عن ابيه واخيه .. والاشقاء الذين تشردوا .. يدافع عن القدس ومسجدها ويقول للعرب ان يفكوا قيدهما .

خرج العربي يدافع عن غصن الزيتون عن جروحه التي لم تلتئم بعد .. يمسكه الصهيوني وتبدأ حفلة كسر اليد وامام العالم المتقدم .. العالم الذي غزا الفضاء ولم يحرك ساكنا امام غزو الكيان الصهيوني واعتداءاته .. تبت يداك ايها الصهيوني الملعون وتبت يد حلفائك الصهاينة الجدد في ايران حين اطلقت ايديهم القذرة الرصاص على الاسرى العراقيين العزل وحين قتلوا الاطفال في مدرسة بلاط الشهداء . تبت ايديكم جميعا واحرقتكم نار ابي لهب .

باهرة مهدي الشيخلي



بريشة المقاتل فخري احمد شريف

افكار لغوية

الحماسة في اللغة هي الشجاعة .

والاحمس : الشجاع .

والتحمس : التشدد .

قال الامام علي كرم الله وجهه : حمس الوغى واستحر الموت : اي اشتد .

ونجدة حمساء اي شديدة . ويراد بها الشجاعة .

وقالت العرب: رجل حمس وحميس واحمس اي شجاع .

ومن تسميات قريش ان العرب كانت تسميهم : الحمس لانهم كانوا من المتشددين في شجاعتهم .

اما الاحمس فهو الورع الصلب والشديد في الدين . كما في القتال .

وليست الحماسة . في الادب . مقاتلة واندفاعا واستبسالا في مقارعة الاعداء والخصوم فحسب . في جانبها القتالي والحربي . بل هي فضلا عن ذلك من معاني الشجاعة والحلم والتروي ونصرة الحق والصبر والكرم والنجدة وكل الاخلاق الفاضلة .

افكار داخل اللوحة وخارجها

لنكن مثل جواد سليم !

مرة اخرى يكتب لنا السيد محمد حسين جودي . موضوعا عن الفن التشكيلي يناقش فيه رؤية الفنان جواد سليم للعمل الفني معدا اياها تجربة رائدة في ميدانها . بعد ان قدم لنا سابقا موضوعا طرحناه للنقاش على هذه الصفحة . وهو عن تاثر بعض فنانينا الشباب باساليب الفن الغربي . ومازال الموضوع مفتوحا من خلال دعوة المعنيين لمناقشته ..

● المحرر ●

لنعد الى الوراء ثلاثين سنة او اكثر لنرى ان الانطباعية والتعبيرية كانتا التوجه الاول للفنانين العراقيين التشكيليين . وبعد ذلك اصبح الفن التشكيلي العراقي هدفا تقليديا لمدارس الفن الحديثة في اوربا الا ان ثمة رجلا واحدا يمكن ان يقال عنه انه الهم الحركة التشكيلية العراقية بالموروث الفني . الا وهو المرحوم جواد سليم . الذي يعد واحدا من ابرز جماعة بغداد للفن الحديث ومن انصار الواقعية البغدادية الحديثة . وبفضله اتخذ الفن العراقي مكانة جديدة ..

فقد اخذ على عاتقه في مرحلة الخمسينات ان يعيد للمدرسة العراقية في التصوير دورها التاريخي والحضاري . فاستطاع ان يخلق تجاوبا بين الماضي الذي يمتد الى الفنون العراقية القديمة ومدرسة بغداد في التصوير . وبين الحركات الفنية العالمية . ساعيا الى تحقيق القيم الفنية البغدادية الاصيلة في اعماله . وبذلك تخلى عن الاساليب الاوربية . وكان له الفضل الكبير في ارساء دعائم قوية للاستقلال الذاتي . فكان هدفه الا يبقى الفن العراقي معتمدا على مايحققه الفن العالمي المعاصر في تجارب جديدة بل ان اهدافه وقيمه ينبغي ان تكون خاصة به وحده . فخلال الخمسينات كان جهد الفنان جواد سليم ينحصر في الصراع من اجل تحرير الفن العراقي من قيود الاساليب الاوربية فالقيم التشكيلية واللونية في الفن العراقي القديم والتصوير الاسلامي يمكن ان تستقل بما يتفق والمعاصرة في الفن . وهكذا اخذ الفنان يشق طريقه ضد التيارات الفنية الغربية التي انقاد اليها البعض من الفنانين نتيجة عدم وعي وادراك الغالبية العظمى من الشعب العراقي لاتستطيع ولاتريد ان تنظر الى الصورة الفنية التي تكون بمعزل عن مشاعره وهمومه وطموحاته ورغباته ..

ودعوة جواد سليم هذه كانت محاولة لتعليم الناس كيفية تذوق التصوير او النحت الذي يتعامل مع تراث حسي متطور ويجنح الى استعمال معطيات تقنية حديثة ومتماشيا مع متطلبات العصر . وذا طابع محلي وسمة عراقية مميزة ويشعر الناس نحوه بالانفعالات التي تمكنهم من ادراك اشكاله ومضامينه . ومازال الفن الاوربي الحديث يقابل بعداء وازدراء شديدين من قبل معظم الناس ولم يعدوه فنا بل هو افساد للادراك الجمالي الصحيح وتزييف للفن وطمس لمعالمه لانهم لم يروا فيه سوى انموذج من الخطوط والكتل والالوان غير المنتظمة وذات معنى وهدف غامضين يضع عليها الفنان عناوين مثل « تكوين خطي او لوني » او « خط محوري » .. الخ فليس من المستغرب ان يظل الناس غير متعاطفين معه وذلك لعجزهم عن ادراكه ..

وكانت دعواه هذه بمثابة تحد قوي لمدارس الغرب الفنية . وفي حينه لبى دعوته عدد من الفنانين العراقيين واخذوا يبحثون عن تصوير لموضوعات الحياة العراقية الواقعية واستخدام مفردات التراث والتوفيق بينهما بشكل معاصر . الا انهم لم يستمروا على نهجهم طويلا بل اخذوا يبتعدون تدريجيا عن مدرسة جواد سليم . وينتهجون الاساليب الاوربية دون ان يبحثوا عن قيم اخرى ويخلقوا اساليب جديدة للفن العراقي وكان السبيل قد انغلق امام تجددهم واصابهم العجز عن البحث حول حقائق جديدة قد تكون مرتبطة بالماضي والحياة الانسانية العراقية الجديدة ..

الفنان جواد سليم ..

ان دعوة جواد سليم كانت تعبر عن ثورة في فن التصوير يحرر الفنان نفسه من الاساليب الاوربية واستبصار جديد للحياة العراقية وواقعها . ولقد كانت الدراسات التمهيدية التي قام بها الفنان جواد سليم للفنون العراقية القديمة ورسوم الواسطي قد غيرت البناء الشكلي لاعماله السابقة التي اخذت تزداد اهميته ..

حيث انتهى الامر به الى حذف كل ماهو اوربي لصالح تكوين عمل فني يتالف من هيئة شكلية بغدادية تبدو اكثر تجريدا وانتزاعا للاشكال الطبيعية المالوفة . ونجد في اعماله الاخيرة ان وجوه واجسام شخوصه انقسمت الى تصميمات من الاشكال الهندسية المتنوعة والزخرفية والمسطحات والاهلة . وان الوانه تبدو في مساحات اشكاله بعيدة كل البعد عن اية مشابهة للطبيعة واستطاع ان يعامل اشكاله بطريقة تجريدية تذكرنا بالرسوم العراقية القديمة ورسوم الواسطي ..

وفي الختام لابد لنا من الاشارة الى عدد من الفنانين الشباب الذين قدموا في الوقت الحاضر تجارب فيها سمة عراقية خالصة ذات دلالة تاريخية وتراثية مثل الفنان فؤاد جهاد . وعبدالحسين توبج وحسن عبدعلوان . وسلمان عباس وغيرهم ..

الا ان بعضهم ظل في قوالب ثابتة من الاشكال .

● محمد حسين جودي ●

محكمة ايجار عقار الكرخ .

العدد ٣٧٦/د/٨٧/٩٨٨

اعلان

المدعى عليه المدير المفوض لشركة كوانتدوتا المساهمة .

اقامت المدعية هاجر علي حسين الدعوى المرقمة ٣٧٦/ت/٨٧/٩٨٨ عليك في هذه المحكمة تطالبك فيها بتخلية الدار المرقمة ٩٣ / ١٣٠ تسلسل ١٧ / ٤ شارع موسى الكاظم وذلك استنادا لنص المادة ١٧ من قانون ايجار العقار وعند اصدار الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروحا عليها بانك انتقلت الى جهة مجهولة عليه قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين بلزوم حضورك او من ينوب عنك قانونا امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٢٣ / ٣ / ١٩٨٨ وعند عدم الحضور ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

عبدالعزيز عبدالحميد العادل

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ٢٩ / ٢ / ١٩٨٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٦٦ / ١ محلة السراي باسم نعيمة علوان الشلال مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

زهير كطوف موسى

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في النعمانية

محكمة بداءة الزبير

العدد ٢٢٣/ب/٩٨٧

اعلان

اقامت المدعية فاطمة ادعيم جازع . الدعوى امام هذه المحكمة . تطلب فيها تبديل اسمها من جمالة الى فاطمة . واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية قرر نشر هذا الاعلان . فمن له حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر . وبعكسه سينظر في الدعوى وفق القانون .

القاضي

كنعان مصطفى منصور

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرميثة باسم عباس رحيم كاوي فمن يجده تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

رسالة من السيد سعدون حمادي الى رئيس الجمعية الوطنية الجيبوتية

باريس - ٨ - واع : تسلم السيد عبد القادر دابزي عسكر رئيس الجمعية الوطنية الجيبوتية رسالة خطية من السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني تخص تنمية العلاقات البرلمانية بين العراق وجيبوتي واخر تطورات الحرب العراقية الايرانية في ضوء التصعيد الايراني الاخير .

وقام بتسليم الرسالة القائم بالاعمال العراقي في جيبوتي خلال اجتماعه مع رئيس الجمعية الوطنية الجيبوتية الليلة الماضية .

واعرب السيد رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي عن تاييد بلاده ومساندتها الكاملة للموقف العراقي الواضح في رد العدوان الايراني واستنكاره للتصعيد الايراني الاخير في حرب المدن وقصفه للاحياء السكنية الصرف في العراق .

واكد مساندة جيبوتي للجهود المبذولة لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية .

العراق يدعو اليونسكو الى ارغام ايران على قبول القرار ٥٩٨

باريس - ٨ - واع : دعا السيد عزيز الحاج ممثل العراق الدائم في منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) الهيئات الدولية الى تشديد فعالياتها لارغام ايران على قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

واشار في رسالة بعث بها اليوم الى السيد خوزيه فلرغاس رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو الى ان رسالة اليونسكو الاخلاقية الانسانية تستدعي ان ترفع صوتها عاليا للتنديد باصرار النظام الايراني على الاستمرار بعدوانه على العراق وتشحذ الضمائر الحية في الاوساط الفكرية والثقافية الى هذا الهدف النبيل .

واوضح ممثل العراق الدائم ان استمرار الحرب يهدد بتدمير المؤسسات الثقافية والعلمية والمباني التاريخية كما يهدد الامن والسلام الدوليين .

وقال ان العراق وطوال الفترة الماضية مارس سياسة ضبط النفس والصبر ضد اعتداءات النظام الايراني على المدن العراقية الاهلة بالسكان وحذر من عواقبها بشكل مستمر .

تلفزيون بغداد يعرض فيلما عن قتال ابطال العراق في شمال الوطن

عرض تلفزيون بغداد مساء امس فيلما عن قتال ابطال العراق في شمال الوطن .

واوضح الفيلم كيف يتحدى جند العراق العظيم الطبيعة والظروف الجوية القاسية فلم يحل تساقط الثلوج الكثيفة بين هؤلاء الصناديد وتادية واجباتهم اليومية فليسوا هم ابناء هذا الشعب العظيم جند القائد الفذ صدام حسين الذين جرعوا الخمينيين على امتداد سني الحرب علقم الهزيمة والذل والهوان في الاهوار كما في السهول .. في الجبال كما في الوديان .. في الصيف كما في الشتاء .

واظهر الفيلم جند العراق وقد بسطوا سواعدهم القوية على قمم الجبال والوهاد وكلهم عيون يقظة سلاحهم الاقوى الايمان بالله وبقائدهم الشجاع السيد الرئيس صدام حسين لتبقى ارض الوطن عزيزة طاهرة من دنس المعتدين الاشرار .

اختتام اعمال مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية

الدعوة الى التصدي لبدع النظام الايراني

القاهرة - ٨ - واع : اختتمت في القاهرة اليوم اعمال المؤتمر الحادي عشر لمجمع البحوث الاسلامية وشاركت فيه ٣٠٠ شخصية اسلامية بارزة تمثل ٨٨ دولة من ضمنهم العراق باصدار عدد من القرارات والتوصيات .

ودعا المؤتمر الهيئات الاسلامية والمفكرين المسلمين الى التصدي لبدع النظام الايراني ومحاولاته شق وحدة المسلمين والاساءة اليهم وكشف مخططاته المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله واجماع الامة .

واكدت قرارات المؤتمر ان النظام الايراني الحالي قام على اساس فكري وديني خاطىء واحدث بدعا منها ولاية الفقيه وسعى الى تصديرها الى العالم الاسلامي للتفريق بين المسلمين والاساءة اليهم .

ودعا المؤتمر المجاميع والهيئات الاسلامية والمفكرين المسلمين الى مقاومة هذا الفكر وبيان خطاه لمخالفته لكتاب الله وسنة رسوله واجماع الامة .

وادان مؤتمر الدعوة الاسلامية موقف النظام الايراني المتعنت في وجه كل المحاولات التي بذلت لوقف الحرب .. وقرر اعتبار هذا النظام باغيا ويجري عليه حكم الله في هذه الاية الكريمة (وقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله) .

كما ادانت قرارات المؤتمر تعاون النظام الايراني مع الكيان الصهيوني ضد المسلمين .

النساء العراقيات في الخارج يحتفلن باعياد المرأة

اعتزاز بالانتصارات العظيمة لجيشنا الباسل

مسقط - ٨ - واع : حيت لجنة الارتباط لنساء العراق في العاصمة العمانية مسقط السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اعياد المراة واشادت اللجنة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس بهذه المناسبة بقيادته الحكيمة ودعمه للمراة في الحصول على حقوقها كاملة والذي كان له المردود الواضح في تصديها مع اخيها الرجل للهجمة الخمينية العدوانية على العراق من اجل الحفاظ على المكاسب التي حققها قطرنا المناضل .

وعاهدت النسوة العراقيات السيد الرئيس على بذل المزيد من العطاء والجهاد حتى يتم تحقيق النصر الكامل .

واقامت السفارة العراقية في العاصمة السري لانكية كولومبو حفلا جماهيريا بمناسبة عيد المراة العراقية والعيد العالمي للمراة حضره عدد من النساء العراقيات والعربيات والاجنبيات .

وعبرت النسوة في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين عن اعتزازهن بالانتصارات العظيمة التي حققها جيش العراق البطل على العدو الايراني .

كما احتفلت النساء العراقيات والعربيات في العاصمة الصومالية مقديشو بهذه المناسبة .

وجددت النساء في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين العهد على البقاء جنديات وفيات للدفاع عن المكتسبات العظيمة التي حققتها الثورة للجماهير النسوية .

من جانب اخر اقامت لجنة ارتباط النساء العراقيات في موسكو الليلة الماضية حفل استقبال كبير بهذه المناسبة للنساء السوفيتيات والاجنبيات والعربيات والعراقيات في الاتحاد السوفيتي جرى خلاله توزيع بيان الاتحاد العام لنساء العراق بمناسبة عيد المراة العالمي وشرح لابعاد عدوان النظام الايراني بضرب المدن العراقية الامنة واستهدافه ضرب النساء والاطفال في العراق .

وقد رفعت النسوة العراقيات في ختام الاحتفال برقية الى السيد الرئيس صدام حسين عاهدن فيها سيادته على البقاء مشاريع للعطاء الثر في مسيرة العراق الظافرة .

وقد شاركت اللجنة ضمن فعالياتها في المعرض الذي اقامه نادي المراة العالمي في موسكو امس حيث عرضت فيه نماذج تجسد التراث والابداع العراقي عبر المراحل التاريخية المتعاقبة .

واقامت النساء العراقيات في الجمهورية العربية اليمنية مساء امس احتفالا بمناسبة عيد المراة العراقية حضره عدد من النساء اليمنيات والعربيات .

والقيت خلال الحفل كلمات اشادت بالرعاية والدعم الكبيرين اللذين تحظى بهما المراة العراقية الماجدة من لدن السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وفي ختام الاحتفال رفعت النساء العراقيات والعربيات برقية الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين جددن فيها العهد على مواصلة البذل والعطاء لدعم مسيرة البناء الذي يشهده العراق وباركن ابطال العراق الميامين لانتزاع النصر المؤزر على العدو الايراني .

السيد الرئيس يستقبل - بقية

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس صدام حسين وضيفه جلالة الملك حسين بن طلال الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته .

وقد رافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد ضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية وعدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والامير رعد بن زيد كبير الامناء .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني والوضع العربي بشكل عام واقتدار العراق على ردع العدوان الايراني الغاشم في كافة الميادين وبكافة الاسلحة ومنها صواريخ الحسين وحتى يرضخ العدو الايراني لمشيئة السلام العادل .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية .

وحضر عن الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء وطاهر المصري وزير الخارجية وعدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة والامير رعد بن زيد كبير الامناء وسفيرا العراق والاردن في عمان وبغداد .

السعودية تحذر - بقية

طالما كانوا ملتزمين باداب الحج ومتبعين تعاليم الله دون رفث او فسوق او جدال ..

واكد البيان الذي نقلته وكالة الانباء السعودية ان الحكومة السعودية قد اتخذت لكل امر اهبته وعدته ولن تمكن اي فرد او جماعة من القيام بافعال او اقوال تتناقى مع قدسية شعائر الحج وصفاء اجوائه .

وكان حكام طهران قد اعلنوا انهم سيدفعون الى حج هذا العام باعداد من المخربين تفوق في اعدادها الاعوام الماضية دون استئذان مسبق من السلطات السعودية وذلك بهدف القيام باعمال شغب خلال موسم الحج .

رفسنجاني يعترف - بقية

هو « ان كل الصواريخ العراقية تسقط في وسط مدينة طهران مما ادى الى عملية نزوح جماعية الى خارج المدينة ومدن وقرى في الاقاليم .. » .

وقال رجل الاعمال التركي ان ثلث السكان على الاقل قد غادروا طهران ، وان نزلاء الفنادق يميلون الى النوم في الاروقة مع الايرانيين الذين تكدسوا فيها على امل الاحتماء من القصف الصاروخي العراقي .

وقال رجل اعمال ياباني ترك طهران يوم امس بسبب القصف الصاروخي العراقي ان الدوائر الرسمية الايرانية اصبحت هدفا للصواريخ العراقية ..

واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة يونايتدبرس اليوم ان الصواريخ العراقية تتساقط قرب دوائر الحكومة الايرانية في قلب طهران .

واشار رجل الاعمال الياباني هذا الذي لم تذكر الوكالة اسمه الى دقة تصويب الصواريخ العراقية .

● خميني يهرب

وقال الكاتب علي بلوط في مقال له نشرته صحيفة القبس الكويتية اليوم ان عمليات الهرب من العاصمة طهران شملت عددا من كبار مسؤولي النظام الايراني وعلى راسهم خميني الذي انتقل من مقره في جماران بشمال طهران الى بيت دوست شفيق وزير الحرس رفيق محسن الذي يقع في شارع راي جنوب طهران .

ومضى يقول في هذا الوقت بالذات انتقل عدد من كبار ضباط النظام الى قصر فيروز احد قصور الشاه الواقع شرق العاصمة والقريب من قاعدة دوشان تبه الجوية .

واضاف ان التقارير الدبلوماسية الواردة من طهران توضح بان من المناطق المهمة التي اصابتها الصواريخ العراقية اصابة مباشرة منطقة سلطنة اباد التي تتمركز فيها مصانع الجيش ومبنى وزارة الاستخبارات وقيادة الحرس مما يشير الى دقة التحكم بالصواريخ العراقية في اصابة اهدافها .

● هجرة الدبلوماسيين

واكدت وكالات الانباء ووسائل الاعلام الاجنبية في تقارير لاحقة اليوم ان الدبلوماسيين العاملين في السفارات الاجنبية في طهران قد بداوا بمغادرة العاصمة الايرانية الى خارجها تخلصا من الضربات الصاروخية العراقية .

وقال راديو لندن في نشرته الاخبارية اليوم ان بعض السفارات الاجنبية في طهران تدرس حاليا فكرة غلق سفاراتها ومغادرة ايران كليا .

واضاف ان سفارة المانيا الاتحادية قد قررت بالفعل اغلاق سفارتها الكائنة في وسط طهران بشكل كامل .

ونقل الراديو عن مسؤولين في بون قولهم ان عددا من افراد عائلات الدبلوماسيين الالمان الاتحاديين قد نقلوا الى منازل بالقرب من بحر قزوين في حين ان عدد رجال الاعمال الالمان الذين كان مجموعهم يصل في العادة الى نحو ٤٠٠ شخص قد انخفض الان الى حوالي نصف ما كان عليه في الماضي .

● نزوح الاجانب

وقال الراديو ان اليابانيين قد بداوا بالنزوح من طهران على نطاق واسع بعد ان غادر العاصمة الايرانية ٩٥ شخصا من اصل ١٠٨ رجال اعمال كانوا يعيشون في طهران .

ومن بين هؤلاء اليابانيين ممثلون لعدد من المؤسسات التجارية الكبرى في اليابان من بينها ميتسوي التي اعادت عشرة من كبار مسؤوليها الاداريين الى طوكيو قبل عدة ايام .

وذكر راديو لندن في تقرير لاحق ان السفارة السويدية التي تتولى تمثيل المصالح البريطانية في ايران قررت اقفال قسم التاشيرات فيها .. ونقل الراديو عن مسؤولين سويديين في ستوكهولم قولهم ان عمليات ترحيل عائلات دبلوماسييهم الى خارج العاصمة طهران قد تمت الان .

● اجلاء الموظفين الاجانب

ونقلت وكالة الانباء الكويتية في نبا لها من نيودلهي عن مصادر هندية قولها ان السفارة الهندية في طهران قررت نقل موظفيها الى خارج العاصمة وذلك في ضوء تصاعد حدة القصف الصاروخي العراقي .

وفي اوسلو اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية ان حكومة النرويج قررت ان تعيد يوم غد - الاربعاء - ثلاث نرويجيات يعملن في السفارة النرويجية في طهران بسبب تساقط الصواريخ العراقية على العاصمة الايرانية .

وفي هلسنكي اعلنت وزارة الخارجية النرويجية ان الحكومة الفنلندية تبحث حاليا اجلاء بعض العاملين في سفاراتها في طهران بسبب الضربات الصاروخية العراقية .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفنلندية هانو هاليمالاين قوله ان مشروع الاجلاء يقضي بان يستقل الاشخاص الذين سيتم اجلاءهم بالسيارات حتى العاصمة التركية انقرة ومنها يستقلون الطائرة الى هلسنكي .

واشنطن - بقية

تشكل موافقة صريحة على القرار ٥٩٨ ان واشنطن لاترى اية جدية ونحن نشك في ان يكون لاي كان وجهة نظر اخرى .

واضاف « اننا سنرحب بتصريح رسمي وصريح من الحكومة الايرانية تعلن فيه موافقتها بلا شروط على القرار ٥٩٨ وفي انتظار ذلك نعتقد ان مواصلة الجهود لتطبيق القرار من خلال فرض حظر مريع على الاسلحة امر اساسي » .

واوضح ريدمان ان الولايات المتحدة تواصل مشاوراتها مع اعضاء مجلس الامن للتوصل الى اجماع على قرار ينص على هذا الحظر وقال « اننا نعتقد انه تقع على عاتق اعضاء المجلس وبصفة خاصة اعضائه الدائمين مسؤولية التحرك على وجه السرعة .

متظاهرون - بقية

اللاقومية المعادية للعراق والمؤيدة لنظام ايران حليف الصهيونية .

واضاف القادمون ان المتظاهرين اشتبكوا مع اجهزة الامن السورية التي حاولت التصدي للتظاهرة بالقوة .

الانتفاضة . بقية

ومع هذا الانهيار الفاضح لادعاء حكام طهران .. يتضح مجددا للاوساط الدولية المسؤولة والمعنية ، ويتضح للراي العام العالمي ، ان حكام ايران يتحملون المسؤولية الكاملة عن اشعال حرب المدن وعن استمرار الحرب واشعال نارها ، كما يتضح بشكل جلي لذات الاوساط ان العراق يمارس ردا بالمقابل بعد صبر طويل .. وبعد تحذير وتبصير لحكام ايران .. وبعد ان ابلغ الامم المتحدة باعتداءات ايران المتكررة والمتواصلة على مدنه ومواطنيه طوال عام ١٩٨٧ ، وخصوصا بعد صدور القرار ٥٩٨ الذي قبل به العراق .

واذا كان هذيان النظام الايراني وصراخه يتصاعدان بعد الرد العراقي الماحق ، وبعد ان دكت صواريخ الحسين وقذائف سلاحنا الجوي عاصمة الدجالين واوكارهم في العديد من مدن ايران ، فان ذلك الصراخ الذي يدل على العجز ، وذاك الهذيان الذي يؤكد الارتباك السياسي لا يغيران من فضيحة العجز العسكري والافلاس السياسي اللذين يطبعان الاداء العسكري والسياسي للنظام الايراني ، وبشكل بات معه النظام الايراني مجردا من القوة والحق في آن معا .. ذلك النظام الذي يقف الان عاجزا عن خداع الارادة الدولية او مماطلتها .. مثلما يقف امام اوساط الراي العام العالمي مدانا يتحمل المسؤولية الكاملة ، وبالف دليل ودليل ، ليس عن اشعال حرب المدن فقط ، بل عن اشعال نار الحرب والاستمرار فيها ايضا .. وبقدر ما يجرد ذلك نظام طهران من القوة والحق بمقدار ما يضيف لرصيد العراق قوة ومصداقية لموقفه السياسي تعطيان لقوته العسكرية المتعاظمة فعلا اشد - وتاثيرا رادعا اكبر .. يمكنان الان عراق النصر من اكمال مسيرة نصره بشكل متصاعد ومتعاظم .

ان ردع العراق الماحق ، الذي يطول كل يوم اهدافا جديدة لنظام الباطل والعجز ، يتواصل حاملا اقتدار العراق الذي مزق اكاذيب الدجالين ، وكشف ادعاءاتهم التي ارادوا بها صرف انتباه العالم عن الانتفاضة الوطنية الباسلة للشعب الفلسطيني ، خدمة لحلفائهم الصهاينة من جهة ، وحتى يؤجلوا فرض العقوبات عليهم من قبل المجتمع الدولي من جهة اخرى .

واذا كان شعب فلسطين قد واصل انتفاضته بعزم اكبر ، واعلن وقوفه الدائم مع شقيقه شعب العراق ، وعبر عن اعتزازه وابتهاجه بنجاح العراق في تصنيع واستخدام صاروخ الحسين ، فان شعب فلسطين المجاهد كان بذلك الموقف النضالي والقومي يقدم الرد العملي على تحالف تل ابيب وطهران وعدائهما للعروبة ارضا وشعبا ومواقع نهوض .. كما كان يؤكد للتحالف العنصري المعادي ان خندق النضال العراقي والفلسطيني واحد ، وان الاعداء وان تناوبوا وتناغموا فانهم مهزومون بفعل اقتدار العرب وتصميمهم في العراق وفلسطين .

لقد فشل العدو الايراني في تحقيق اهدافه ، فلم يتمكن من تحقيق اي منها .. لم يتمكن من خديعة الارادة الدولية ، ولا استطاع مماطلتها ، ولا صرف انتباهها عن جوهر مسؤولياتها .. وفشل العدو هذا هو نصر للعراق في معركته ضد العدوان واعداء السلام .. هذا النصر الذي ياتي ثمرة لمبادىء العراق ومصداقيته ومواقفه السلمية .. وقبل كل هذا وبعده ياتي نتيجة لاقتدار العراق المتعاظم ومطاولته التي لا قبل لحكام طهران بها .

يتواصل ردع العراق الماحق ، ويحطم كل يوم مقدارا جديدا من صلف العدو وعنجهيته واكاذيبه .. حتى يرضخ العدو للسلام العادل وفق تسلسل الفقرات العاملة للقرار ٥٩٨ .. وسيرضخ النظام الايراني صاغرا فهو مجرد من القوة والحق .. وهو مدان معزول .. وهو الان بين مطرقة العراق وسندان الراي العام العالمي .. ولن يصمد طويلا تحت المطرقة العراقية التي تزداد كل يوم قوة وفاعلية .. وتواصل مسيرتها نحو النصر الناجز .

صواريخ الحسين - بقية

السواحل الايرانية ، وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة ، وذلك في تمام الساعة التاسعة والدقيقة الثالثة والخمسين من صباح اليوم ، عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ - قتل اربعة من افراد العدو ، واعطاب دبابة ، وتدمير خمسة مواضع للمشاة ، وحرق عجلتين في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٣ - تكبيد العدو قتيلين ، وتدمير مرصد ، وموضع مشاة ، وتفجير كدس عتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٤ - تدمير مدفع نوع اس . بي . جي / ٩ ، وتفجير كدسين للعتاد ، وحرق عجلة ، وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة ، في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٥ - تدمير طوافتين ورشاشة متوسطة ، وعجلة ، وقتل ثمانية من افراد العدو .. في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٦ - تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم ، ومجرفة آلية (شفل) في جبهة الفيلق السابع .

٧ - تصدت قوة الميناء الباسلة لثمانية زوارق معادية حاولت التقرب من منصة التحميل (الميناء العميق) ، وارغمتها على الفرار باتجاه الساحل الايراني .

٨ - في الدقيقة الثالثة بعد منتصف الليلة الماضية ، وجه النظام الايراني المجرم احد صواريخه التي زوده بها اعداء بلادنا وامتنا العربية وتجار الحروب الى احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد الخالدة . وقد ادى الحادث الى استشهاد عدد من مواطنينا المدنيين بينهم عدد من النسوة والاطفال والى جرح عدد اخر منهم ، بينهم عدد من النسوة والاطفال ايضا .

كما ادى الحادث الى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية .

وفي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم ، وجه العدو احد صواريخه الى مدينة الموصل الحدباء ، وقد ادى الحادث الى استشهاد عدد من مواطنينا المدنيين ، والى جرح عدد اخر منهم ومن بين الشهداء والجرحى عدد من النساء والاطفال . كما ادى الى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية .

كما قصف الخمينيون الاراذل بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة وفي مدينة العمارة وفي قضاء علي الغربي وقصبات الهارثة ، وبدرة ، وخانقين وقد ادى القصف المعادي لكل من هذه المناطق الى استشهاد عدد من مواطنينا الامنين فيها ، بينهم عدد من الشيوخ والنسوة والاطفال ، والى جرح عدد اخر منهم بينهم الشيوخ والنساء والاطفال وادى الى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

لشهدائنا الرحمة والغفران .

ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٨ اذار ١٩٨٨

تصريحات الناطق العسكري

● الضربة الثامنة والثلاثون

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم ،

تم في الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة والعشرين عصر اليوم توجيه الضربة الثامنة والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة اصفهان .

ان هذا الاقتدار العالي لمواجهة العدوان والثار لشهدائكم ايها العراقيون الاباة وردع المعتدين عن ارتكاب جرائمهم تجاه مدنكم ان هذا الاقتدار هو الثمرة الطيبة لجهدكم خلال سني الثورة المجيدة خلف راية قائدكم المنصور بالله صدام حسين العظيم .

واذا لم تتعظ الفئة الحاكمة في طهران رغم تحذيراتنا المتكررة وصبرنا الطويل بما جرى لها ويجري من كوارث فان لدينا المزيد مما يجعلها تعض اصابعها ندما على كل قطرة دم اريقت على ثرى العراق وفي مدنه الصامدة وان العالم كله يعطينا كامل المشروعية والحق ان ندافع عن نسائنا واطفالنا وشيوخنا وكل مواطنينا وان ندافع عن بيوتنا وامتنا وانا بعون الله وبظل راية القائد لاكثر من قادرين .

في ٨ اذار ١٩٨٨

● الضربة التاسعة والثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

تم في الساعة الرابعة والدقيقة السابعة من عصر اليوم توجيه الضربة التاسعة والثلاثين بصواريخ الحسين الى مدينة طهران .

ان هذا الوليد صاروخ الحسين الذي هو نضج الفكر العراقي والسواعد العراقية التي استلهمت فكر وتوجيهات قائدنا العظيم قد زعزع اركان النظام الايراني واسمع العالم كله بان العراقيين دعاة السلام قادرون ان يتصدوا للعدوان وان يحموا بشرف مدنهم العامرة بالايمان وان يردعوا كل الممارسات الجبانة التي مارسها النظام الايراني ضد مواطنينا ومساجدهم ودورهم ومدارسهم ومستشفياتهم .. وان النظام الايراني الذي تجاهل تحذيراتنا المتكررة وانتهز حكمتنا وصبرنا ودعوتنا للسلام ليشعل حرب المدن قد ركب المركب الخشن وسلك طريق التهلكة لنفسه طائعا مختارا وسنواصل بعون الله دك اوكار البغي حتى يرتدع المعتدون والله معنا على طريق الحق .

في ٨ اذار ١٩٨٨

● الضربة الاربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

تم في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء اليوم توجيه الضربة الاربعين بصواريخ الحسين على مدينة قم .

اننا نقول لحكام ايران ان كل ما تلقوه حتى الان من رد ماحق ما هو الا جزء من العقاب العادل الذي حكم الشعب العراقي عليهم به جراء تصرفاتهم المستهجنة ضد حدودنا ورفضهم قرار مجلس الامن الداعي للسلام وقصفهم المناطق السكانية دون وازع من خلق او ضمير .

وكل ما اصر حكام ايران على اطالة امد الحرب وارتكبوا الحماقات تجاه العراق الاشم فان ردنا سيكون اشد فتكا واكثر ايلاما ولسوف تظل تقلب اقبيتهم على رؤوسهم فما جزاء من اساء عملا سوى سوء العاقبة وبئس المصير .

كل الثناء لرجال التصنيع العسكري الابطال المثابرين ولرجال قوتنا الصاروخية البطلة وجزاهم الله بخير مايجزي به المجاهدين .

في ٨ اذار ١٩٨٨

● الضربة الحادية والاربعون

وصرح ناطق عسكري مساء امس بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل قوتنا الصاروخية البطلة بعون الله وبهمة الرجال الغيارى من مجاهدي التصنيع العسكري العاملين الاوفياء ومن رجال قوتنا الصاروخية البسلاء دكها لاوكار البغي حتى يدرك حكام ايران بان رفضهم لتطبيق قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ بتسلسل فقراته العاملة قد فوت عليهم فرصة الخروج من مازقهم ..

وتواصلا مع منهجنا في انزال العقاب بمن رفض السلام واعتدى على مدننا الامنة فقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة الحادية والاربعين بصواريخ الحسين على مدينة طهران في الساعة العاشرة والدقيقة السابعة والعشرين من مساء اليوم .

فالحمد لله الذي مكننا من عدونا وجعلنا دائما من القادرين على حماية دينه وحماية مقدساتنا وارضنا ومواطنينا انه للمجاهدين الصابرين اكرم معين .

في ٨ اذار ١٩٨٨

● الضربة الثانية والاربعون

وصرح ناطق عسكري الليلة الماضية بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الحادية عشرة من هذه الليلة تم توجيه الضربة الصاروخية الثانية والاربعين بصواريخ الحسين على مدينة اصفهان .

وهكذا يثبت شعبنا انه القلعة الصامدة التي تتكسر عند جدرانها كل نصال الغدر والجريمة لحكام فارس وصهيون وان الانسان العراقي الجديد قادر بما وهبه الله من العلم والايمان وبفضل القيادة التاريخية التي يستلهم توجيهاتها السديدة ان يتفوق على اعدائه وان يثار لشهدائه وان يردع المعتدين عن ممارسة العدوان والجريمة تجاه حدوده ومدنه .

فبارك الله بالرجال الرجال من مجاهدي التصنيع العسكري وبمقاتلينا الاشاوس من قوتنا الصاروخية البطلة ومن الله نستمد العون والتوفيق .

في ٨ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تاكيدا لاقتدار العراق العظيم وتنفيذا لارادة شعبنا في قطع الامدادات النفطية للعدو المجرم فقد شنت طائرات قوتنا الجوية البطلة غارة موفقة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة وذلك في تمام الساعة التاسعة والدقيقة الثالثة والخمسين من صباح اليوم .

عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٨ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم ..

في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثالثة بعد منتصف ليلة امس اطلق حكام ايران المجرمون احد صواريخهم التي زودتهم بها الاوساط المعادية للامة العربية على مدينة بغداد ..

وقد سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا المدنيين .. بينهم عدد من النساء والشيوخ والاطفال .. والى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية ..

لشهدائنا الرحمة والغفران .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله ..

في ٨ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة الثانية والدقيقة الثلاثين من بعد ظهر اليوم وجه الخمينيون الاراذل احد صواريخهم التي زودهم بها اعداء الامة العربية الى مدينة الموصل الحدباء حيث سقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية وادى الحادث الى استشهاد وجرح عدد من مواطنينا الاعزاء بينهم عدد من الاطفال والنساء والشيوخ والى تهديم والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية للمواطنين المدنيين .

نسال الله رحمته الواسعة لشهدائنا الابرار ولجرحانا الشفاء العاجل باذنه تعالى .

في ٨ اذار ١٩٨٨

مرحبا بصاروخ الحسين - بقية

نفد الصبر وماعاد في القوس منزع اليوم يوم العراق العظيم ، يوم احرار الامة العربية يوم الغضبة العراقية العارمة التي يجسدها صاروخ الحق والسلام .

ان الصاروخ العراقي لم يعد مؤشرا على تفوق السلاح العراقي ولكنه كذلك دليل حاسم على تطور عنصر الابداع والابتكار والخلق لدى الانسان العربي العراقي وقدراته على امتلاك امكانيات التفوق الحضاري ، ذلك ان تطور الصناعة العسكرية في العراق بتخطيط ذكي والهام عبقري من قبل الرئيس المناضل القائد صدام حسين يؤشر بشكل حاسم تغير ميزان القوى لصالح العراق ضد اعدائه وفي بلد تحاصره قوى الشر والعدوان تبرز كل يوم امكانيات جديدة وعبقرية نادرة تبشر بامكانيات العرب وقدراتهم الفذة على تطويع تكنولوجيا العصر لصالح قضايانا المصيرية .

ان تباكي اراذل طهران اليوم على وقف حرب المدن التي اشعلوها فاحترقوا بها لدليل حاسم على ضعف وانهيار هذا النظام المتخلف وعجزه عن الدخول في معركة السلام والبناء والتطور .

كما ان ولولة دهاقنة قم وطهران ومناشدتهم الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي بوقف هذا الغضب العراقي العارم لاتجدي بعد اليوم نفعا لانهم هم اصحاب النيات الشريرة وهم الذين تحدوا الارادة الدولية والمجتمع الدولي برفضهم قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ بفقراته وتسلسله المعروف .

ان العراق العظيم كان ومايزال وسيبقى مع كل الجهود الخيرة رافعا راية السلام والمحبة والاخاء لمن يريد السلام والمحبة والاخاء والخير لشعوب المنطقة والعالم .

ان من يحارب من اجل المبادىء ومن اجل الانسان والانسانية لابد ان يكون النصر حليفه ومن اراد الشر للعراق فعليه ان يجني ثمار عدوانه وصلفه المستمر وعنجهيته الفارغة .

لم يبق بعد اليوم ولن ينفع بعد اليوم الا الطرق على الرؤوس العفنة وبكل قوة وبدون رحمة .

ان الاوغاد الذين يحكمون طهران وقاطني مستنقع الرذيلة والالحاد قد كفروا ليس فقط بالله وبرسالة السماء السمحاء ولكنهم كفروا ايضا بحق شعوبهم المبتلاة بهم والتي تعاني من هذه الطغمة الباغية ومنذ وصول خميني الزندقة والدجل الى السلطة .

ان البركان العراقي لايعرف بعد اليوم اية رحمة او صبر ولم تبق الا ايام معدودة امام فوهة البركان المتفجر حمما ليحرق الصنم الاكبر وكل الغربان وسماسرة الحرب وتجار المخدرات ومشعوذي العالم .

فبالله اناشدك يابركان الغضب وباسم كل العرب الشرفاء ومبادىء الخير والفضيلة ان تصب صواريخ الحسين لظاها الحارق على عاصمة الشر والدم وهي تحمل اسم انبل واشرف قائد عربي ومجاهد مسلم نذر نفسه وحياته للاسلام والمسلمين ولكل مبادىء الخير والمحبة والذي يحاول اراذل قم تشويه هذه المبادىء والقيم التي كافح واستشهد من اجلها سيدنا الحسين العظيم .

لقد تحول هذا الانجاز الرائع لصاروخ الحسين الى اغنية عذبة جميلة ينشدها كل العرب الشرفاء واصبح شهر اذار من اجمل وانقى واسعد الشهور .

اما انتم ياخونة الامة وانصاف الرجال وانت انت ياابا رغال دمشق الاصفر يامن بعتم شرفكم وارضنا الطاهرة للصهاينة اصدقاء حلفائكم الجدد في طهران والله لن تفلتوا من غضب جماهير امتنا ولن ينفعكم بعد اليوم ومهما ارسلتم واهديتم لصوص طهران من صواريخ لضرب بغدادنا وقلب امتنا الصامدة فانتم لكم الكره والحقد والاشمئزاز من كل العرب الشرفاء . وان صفحتكم السوداء في تاريخ هذه الامة هي المؤشر الوحيد لابداعكم بالخيانة والجبن والحقارة .

ان بركان العراق الثائر سيحرقكم وسيحرق كل من يقف معكم وفي ظلكم من لصوص لايعرفون غير الظلام لتنفيذ ماربهم ومخططاتهم الاجرامية لعزل العراق العظيم في معركته معركة الوجود العربي .

الا بوركت العقول والسواعد التي صنعت صاروخ الحسين الا بوركت امة قائدها ورمز عزتها وشموخها نجل الحسين صدامنا صدام كل العرب .

الثورة

اربعون رواية في رسالة دكتوراه



البناء الفني في الرواية العربية في العراق عنوان رسالة الدكتوراه التي سيناقشها الناقد شجاع العاني يوم السبت المقبل في كلية الاداب الرسالة تعد الاولى في نوعها ومضمونها وقد تناول فيها صاحبها اكثر من اربعين رواية عراقية وعربية صدرت منذ بداية القرن الحالي وحتى علم ١٩٨٠

المرشحون المصريون لجوائز بغداد

اكاديمية الفنون بالقاهرة رشحت الفنان المخرج سعد اردش لجائزة الفنانين التي سيقدمها العراق للادباء والعلماء والمفكرين والمبدعين والذين قدموا اعمالا متميزة خلال عام ١٩٨٧ ...كما رشحت الاكاديمية الدكتور لويس عوض لجائزة المفكرين والدكتور يوسف ادريس لجائزة الادباء .

ساعة القشلة تدق من جديد

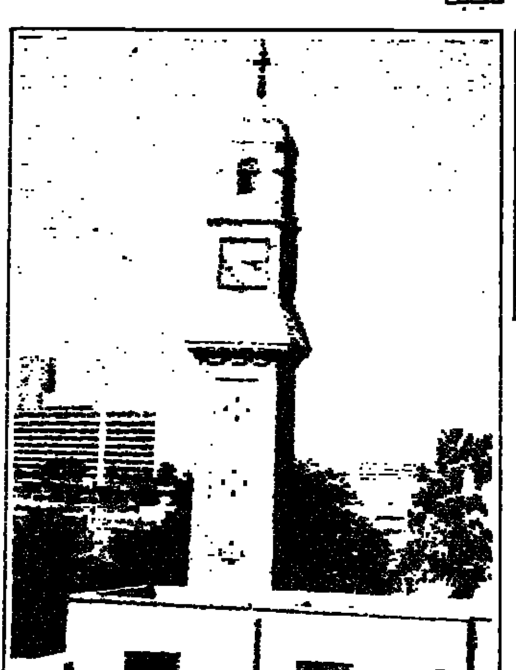
الى من يهمه الامر :
صعوبات تواجه صيانة المبنى التاريخي
مالسبيل الى تخليها ؟

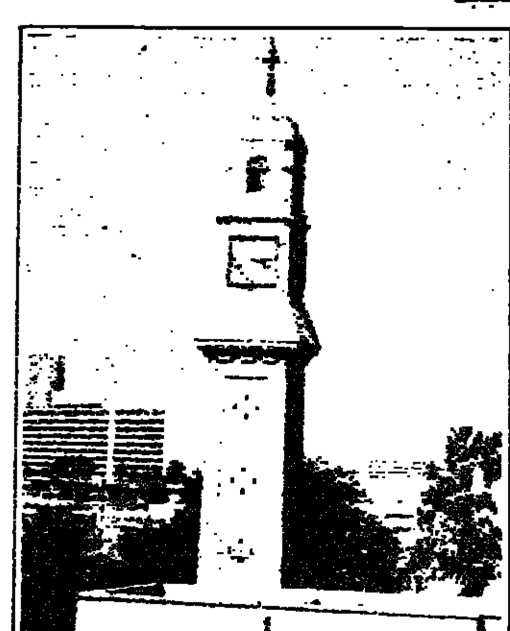
قاشلاغ او القشلة كلمة تركية تعني ، مشتى ، وفي هذه الـ (قاشلاغ) كان الجيش التركي يعسكر في فصل الشتاء

ويخبرنا الاجداد بان هنالك ساعة تتوسط بناية القشلة ، عاطلة ومتوقفة عن الدوران منذ سنوات الا ان المهندسة سمية تخبركم بانكم ستسمعون دقات ساعة القشلة من جديد '

● متى . .

● انا ايضا سالت المهندسة سمية هذا السؤال فاجابت





المهندسة سمية جبرائيل

ـ قريبا .. وتوقفت عن الكلام ' لكنها لم تتوقف عن الحركة والتجوال في (٨٧٠٠) متر مربع هي مساحة القشلة بطبقتيها ... وانا بدوري كنت اتبعها واراقبها وهي تتفحص طابوق البناية التي شيدت في عهد نامق باشا علم ١٨٥٠ ميلادية ..

تقول المهندسة سمية جبرائيل رئيسة هيئة صيانة القشلة ـ

ـ بدانا عملية صيانة بناية القشلة مع بداية هذا العام والعمل كما ترى يجري على قدم وساق ' والقشلة تتكون من قاعتين رئيسيتين ٩٤ م × ١٢ م وقاعة ثالثة تطل على السراي والبناية بقاعاتها الثلاث تطل على نهر دجلة !

● الله يساعدهم

تلقي المهندسة سمية بالتحية على العمال الذين كانوا يغلقون عشرات الشبابيك المطلة على شارع المتنبي ' !

● ولكن لماذا '

ـ اجابت خلال التنقيبات تبين وجود بدايات (لاقواس صد) موجودة اسفل الشبابيك . وبما ان البناية كانت ثكنة عسكرية . وبعد الدراسات التي اجريناها وجدنا ان تلك الشبابيك كانت بمثابة (الرازونة) التي اضيفت انذاك .. لذا اتخذنا القرار بالغاء تلك الشبابيك وابقاء فتحة دائرية تطل على شارع المتنبي ' لكن المشكلة ليست هنا !

● واية مشكلة . '

ـ مشكلة شارع المتنبي الذي يعلو كثيرا عن مستوى البناية . وهذا يؤثر كثيرا على تصريف المياه وبالتالي ستؤثر الرطوبة على البناية '

● والحل '

ـ لاادري .. انا اضع هذه المعلومات امام من (يهمه الامر) وليتصرفوا '

■ والصيانة .. '

ـ كما ترى فبناية القشلة شيدت من الطابوق والجص وهذا مايجعل امر الصيانة دقيقا وتدريجيا و .. لايخلو من الصعوبة '

● واين (مكامن) الصعوبة '

● خذ مثلا .. ان البناية كانت مصممة بطبقة واحدة لكن مدحت باشا (الله يسامحه) قرر ان يهدم سور بغداد الشرقي وينقل طابوقه ليشيد به الطبقة الثانية التي سقفت (بالشيلمان) وهذا ايضا اثر ويؤثر على البناية واساسها !

● وماذا فعلتم '

● نقوم بصيانة البناية من الاسفل صعودا الى الاعلى كما نقوم بعملية التقوية وادخال بعض التحسينات مع المحافظة على القيمة التراثية والمعمارية للبناية '

● خلال حديثنا هذا . كنا قد وصلنا الى ساعة القشلة فقالت المهندسة سمية

ـ بناية الساعة التي تعلو ٣٠ مترا بحالة جيدة لكن هذا لايمنع من ان نقوم بعملية الصيانة ايضا والترميمات الداخلية والخارجية .. اما الساعة فقد تم الاتفاق على تصنيع الاجزاء الناقصة فيها محليا وان شاء الله سيعود (اهالي) السراي لسماع دقات الساعة !

البناية بطبقتها الارضية تحمل السمات المعمارية التاريخية القديمة . الاعمدة الوسطية متكررة .. وهنالك اقواس وقباب بكثرة يتقدم قاعات البناية رواق طويل مقبب ايضا بعرض ثلاثة امتار .

● ماذا .. اسمعكم تسالون عن مستقبل البناية بعد التحسينات '

اقول .. سمعت من يتحدث عن انها قد تتحول الى متاحف ومعارض وهذه اراء اولية ليس الا '

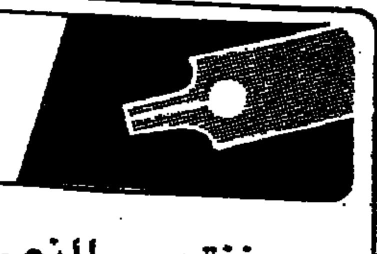
● وبعد .

اقول ان فريق العمل الذي تراسه المهندسة سمية يعمل بمهارة كبيرة .. كما ان (الامور) تبشر بالخير والاهتمام بموضوع احياء القشلة واضح حيث قام السيد وزير الثقافة والاعلام بزيارة الموقع مرتين وكذلك السيد الوكيل اضافة الى الزيارات اليومية من قبل الدكتور مؤيد سعيد مدير عام دائرة الاثار والتراث ..

● و انتبهوا فانا اكاد اسمع ساعة القشلة تدق من جديد . لكنني لن اتمكن من اخباركم بعدد الدقات بالضبط وربما ستعرف هذا بالمستقبل عندما تقطع اعمال الصيانة شوطا اخر .

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج



يوميات الثورة

ننتسب للنصر والعصر

يكتبها : حسن الكاشف

صاروخ الحسين الذي ابدعته عقول العراقيين وسواعدهم شد انتباهة الدنيا الى العراق .. ليس لان ابناء العراق حققوا هذا الانجاز العملاق في الصناعة العسكرية فقط . وليس لان صاروخ الحسين بمداه ودقته يعطي العراق تفوقا عسكريا نوعيا جديدا وحسب ، بل لان صاروخ الحسين عنوان كبير لتقدم العراق العلمي والشامل في زمن الحرب .. ولانه ايضا عنوان كبير كتب على واجهة الدنيا هزيمة كافة الدوائر التي خططت وراهنت من اجل ان تفعل سنوات الحرب فعلها الضار بكل الحلقات المشرقة والمتقدمة والحيوية في العراق . وهي ذات الدوائر التي عملت ، في البداية على تمكين ايران خميني من الحاق الاذى بالعراق .. عملت وساعدت حصانها العجوز على كسب سباق الحرب .. ومع هزيمة خميني .. تحولت الدوائر المعادية للعراق .. والتي يرعبها بناء العراق وتقدمه .. تحولت باتجاه المراهنة على ان تاكل الحرب منجزات العراق ، وتؤخر تقدمه .. وتمتص رحيق الحيوية والابداع من عقول العراقيين وسواعدهم .

صاروخ الحسين الذي شد انتباهة الدنيا .. اعلن ان العراق متمسك بالنصر في ذات الوقت الذي يتمسك فيه بالعصر .. بكل ما في العصر من تقدم علمي ذلك ان العراق كان ومايزال يجابه عدوا طامعا في ارضه ومعاديا للعصر .. عدوا قادما من الماضي .. بكل ما في الماضي من تخلف .. والعراق يؤمن ان هزيمة الظلام والتخلف لا تكون الا بفعل متقدم ينتمي لكل طموحات ابناء الرافدين والامة العربية في ردم الفجوة التي فصلت العرب عن العصر .

بهذا الفهم الذي ابدعه وعمقه في عقول العراقيين وضمائرهم ... القائد التاريخي صدام حسين .. يخوض العراق حربه العادلة ويديم نصره ويعززه .. لهذا لم يتوقف البناء ، ولا توقف التقدم لحظة .. فلم تغلق مدرسة .. بل ازداد عدد الجامعات .. واذهل العراقيون الدنيا بانتصاراتهم وصمودهم في جبهات القتال وفي ميادين الحياة .

نعم ان الحياة في العراق .. في زمن الحرب .. كانت وما تزال اغنى سنوات العراق من حيث العطاء النوعي .. كان العراقيون وما زالوا ينتقلون من خنادق القتال الى مواقع البناء وهم مؤمنون بالحياة التي ينشدونها لوطنهم وامتهم .. ويتعاملون مع التحديات بالروح نفسها والفهم ذاته .. يقيسون الزمن بالساعات وليس بالايام .. وينتصرون على هجمات العدو وعلى حلقات التخلف بنفس الاندفاع لان العدو والتخلف شيء واحد .. ولان النصر العسكري والانجاز العلمي شيء واحد .

صاروخ الحسين يشد انتباهة الدنيا .. ليس لانه يلغي عمق ايران ويصل طهران ، بل لانه يلغي المسافات التي كانت تفصل بين العراق وبين اعلان وصوله لحلقات التقدم المحرمة على شعوب العالم الثالث .. ومع كل صاروخ من صنع العراق يتفجر فوق الرؤوس الظلامية المهزومة يتطاير حلم مريض سكن رؤوس الاعداء ، وينهدم مخطط اراد لسنوات الحرب ان تمتص رحيق الحياة من عقول العراقيين وسواعدهم .. مع كل انفجار يهز طهران يعلن صاروخ الحسين بيان التقدم العلمي .. يعلن امتلاك العراق لحلقات التقدم المحرمة على الشعوب .. ويذكر الجميع .. الجميع ان ثورة يقودها صدام حسين ليست من الثورات المسموح بها لالهاء الشعوب بشعارات تبرق لحظة وتترك بعدها الظلام .. انها ثورة تدق ابواب العصر .. وقد فتحت هذه الابواب ودخل العراق بمحض ارادته الحرة ومحض قوته الذاتية .. وبنضج عقله وطاقات شعبه .. هذه الطاقات التي رآها قائدنا التاريخي وراهن عليها وايقظها فجادت وتجود نصرا عسكريا ونصرا علميا وعراقا يواصل التقدم دون اذن من احد .. لانه يتقدم لحساب ابنائه وامته .. وليس لحساب احد .

هذا بعض من بيان صاروخ الحسين .. الذي يشد انتباهة الدنيا .. فتفهم الامة وتبتهج وتطمئن .. ويفهم الاعداء ويلوكون هزيمتهم الجديدة .

ندوة حول الفكر الاداري والاقتصادي للرئيس القائد

تعقد مجلة افاق عربية ندوتها الفكرية المتخصصة حول الفكر الاداري والاقتصادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء في مبنى وزارة الثقافة والاعلام

يشترك في الندوة عدد من المتخصصين في الشؤون الاقتصادية والادارية والسياسية وهم د . رسول راضي . د . همام الشماع . د . ماجد خورشيد د . صادق الاسود . د . قيس النوري . الاستاذ نوري المرسومي . د . مجذاب بدر العناد . د . منصور الراوي . الاستاذ صلاح المختار . د . عصام الدباغ . د . يوسف الياس . د . عاصم الاعرجي . د . منصور الراوي . واعضاء مركز دراسات افاق عربية ..

اخبار ..

مؤتمرات علمية للطلبة

● تحت شعار (تجسيدا لتوجيهات الرفيق القائد صدام حسين لتكن مؤتمراتنا العلمية وبحوثها اسهاما مبدعا في رفد مسيرة التطور التي يشهدها قطرنا المناضل) ينظم فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مؤتمرات علمية لمناقشة بحوث الطلبة .

السيد علاء عبد رئيس الفرع قال ـ المؤتمرات ستبدأ مطلع الشهر المقبل وستناقش فيها بحوث مرشحة من قبل اللجان العلمية المشكلة لهذا الغرض وسترشح البحوث المتميزة للمشاركة في المؤتمرات المركزية التي ستعقد مستقبلا

واضاف ان هذه المؤتمرات تهدف الى تعزيز النهضة العلمية لقطرنا وتنمية وتطوير قابليات الطلبة في الكتابة والبحث والابتكار العلمي .

● ضمن الموسم الثقافي السابع لامانة الشؤون الثقافية ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي مساء اليوم الاربعاء امسية شعرية مكرسة لقراءات شعرية للشاعر حميد سعيد مع مداخلة نقدية لباقر جاسم محمد

الامسية تقام في مقر الاتحاد في ساحة الاندلس

● في قاعة التحرير يقام حاليا معرض فني شامل يشترك فيه (٥٠) فنانا بـ (٦٢) لوحة مرسومة بالالوان الزيتية والمائية .

لوحات المعرض جسدت الطبيعة بكل اشكالها ومناخاتها .

● رواية الكاتب العراقي مهدي عيسى الصقر (الشاهدة والزنجي) صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة وهي تستوحي الماضي في تقديم عمل روائي جديد في رؤياه عميق في دلالاته الاجتماعية يتخذ من الخصوصية المحلية ايقاعا لاطار اوسع

سعاد حسني محتلة السينما



تسببت سعاد حسني بازمة حادة بين منتج فيلمها ، المشجعون ، واصف فايز والمخرج شريف عرفة . هدد على اثرها المنتج بالانسحاب ضاربا بعرض الحائط كل الخسائر التي مني بها حتى الان من جراء ، تأخير ، و ، دلع ، سعاد .

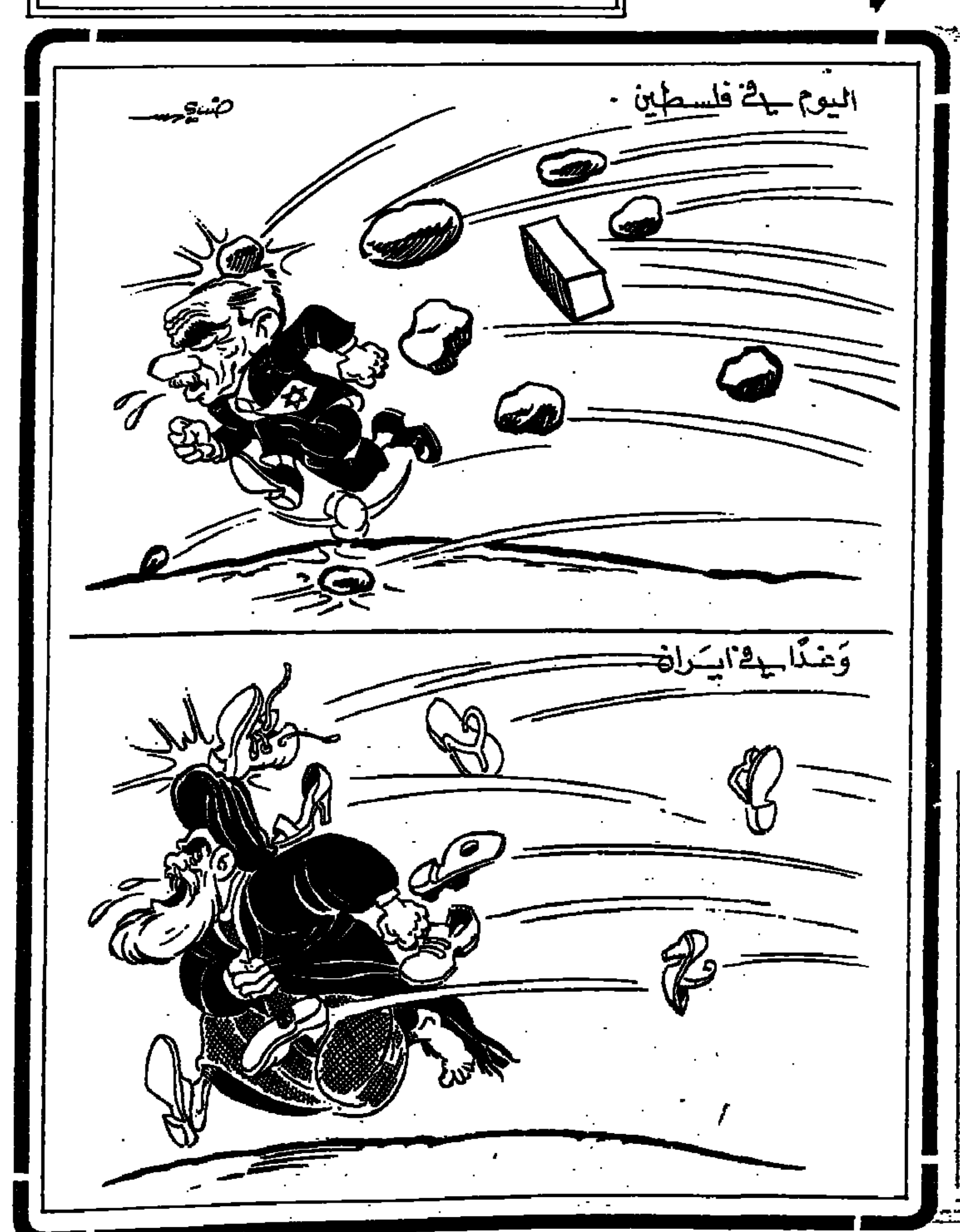
ويؤكد العاملون في الفيلم ان سعاد تتاخر يوميا عن التصوير مما يتسبب في الكثير من الاحيان بتوقف العمل لارتباط زملائها في الفيلم بتصوير اعمال اخرى . اضافة الى ان سعاد درجت مؤخرا على اعادة تصوير اي مشهد لاتقتنع به مما يرهق ميزانية الفيلم واعصاب العاملين فيه .

من مشاريع سعاد حسني . الاشتراك في مهرجان فني عربي كبير في لندن لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

شيرلي ماكلين .. الحياة كلها تمثيل !!



احتفلت شيرلي ماكلين مؤخرا بصدور مذكراتها تحت عنوان ، الحياة كلها تمثيل ، وقد قسمت الممثلة كتابها الى جزءين كبيرين ، الاول يتناول حياتها الفنية وتروي فيه كيف ابتدات كفتاة كومبارس الى ان حدث ذات يوم ان مرضت البطلة فاعلن المنتج امام الجمهور انها اصيبت فجاة وان احدى فتيات الكومبارس وتدعى شيرلي ماكلين ستقدم العرض عوضا عنها فيما يتناول الجزء الثاني معتقدات الممثلة الروحية . ومنه استوحت عنوان كتابها . فتقول اؤمن كثيرا بالتقمص فالانسان ليس سوى روح تنتقل من جسد الى اخر لتؤدي شخصية ما على مسرح الحياة . وتضيف في مكان اخر من الكتاب . لقد زرت البيرو عدة مرات والتقيت بسكان من الكواكب الاخرى فوق قمة احد الاهرامات "





اشادة بمهرجان بغداد المسرحي

عمان ـ مراسل ، الثورة ، :

اشادت صحيفة الدستور الاردنية بالمهرجان المسرحي العربي الذي عقد فعالياته في بغداد مؤخرا .

وقالت في مقال لها : انه لشيء مميز فعلا ويدعو لمفخرة كل العرب ان تتفجر طاقات الشعب العراقي الانسانية في الحرب كما في السلم وان اليد التي تدافع عن الارض والسيادة تعمل في الوقت ذاته على بناء صرح الحضارة العربية في العراق .

وقالت انه برز خلال المهرجان تيار مسرح الشباب كاتجاه مميز بذاته واحتلت عروض الشباب موقعا متالقا بين فقرات فعاليات المهرجان اسوة بعروض الفرق المحترفة .

واضافت الصحيفة ان مايزيد عن ٥٢ الف متفرج شاهدوا ٥٦ عرضا مسرحيا ضمن فعاليات المهرجان التي قدمت على قاعات المسارح في العراق وعلى مدى احد عشر يوما .

ليت ..

ليت ان الجهات ذات العلاقة بالعروض المسرحية التي قدمت في مهرجان بغداد للمسرح العربي تعمل على اعادة عرضها ، حيث ان الجهد الكبير الذي بذله العاملون فيها لايتناسب مع عرض يوم او يومين ، اضافة الى حرمان المئات من محبي المسرح من مشاهدتها ، واخص بالذكر هنا مسرحية محاولة القبض على الصدفة تاليف واخراج الفنان محسن الشيخ عبدالكريم وتمثيل سهير اياد ، ومسرحية حرملة الطين اعداد واخراج الفنان قاسم محمد ومسرحية ليتها الطمانينة تاليف جليل القيسي واخراج عزيز خيون والتي بذلت فيها الفنانة عواطف نعيم جهدا تمثيليا كبيرا ، ومسرحية طيلة من الف ليلة تاليف فلاح شاكر واخراج الفنان صلاح عبدالحميد .. وغير ذلك من العروض التي لم تحقق مااستاهله من الاهتمام ..

مسرحيات في الطريق

● في معهد الفنون الجميلة

يتواصل العمل في معهد الفنون الجميلة لتقديم خمس مسرحيات هي

● ريتشارد الثاني تاليف شكسبير واخراج باسم العزاوي .

● غويا والملك تاليف بابرو بايينجو واخراج ثائر صدام .

● المغنية الصلعاء تاليف يونسكو واخراج احمد يوسف .

● السيد تاليف كورنيه واخراج وليد علي

● الصرصار اعدها عن رواية المسخ لكافكا ويخرجها جمعة الشيخ .

● في كلية الفنون الجميلة

يواصل اساتذة وطلاب كلية الفنون الجميلة / قسم المسرح تمارينهم على العديد من المسرحيات

● المتوحشة تاليف جان انوي . اخراج الدكتور عقيل مهدي .

● اللعبة تاليف بيير كوردي ، اخراج الدكتور فاضل خليل .

● الحارس تاليف هارولد بنتر واخراج شفيق المهدي .

● الوباء الابيض تاليف كارل تشابك /ترجمة عادل كوركيس واخراج محمد صبري .

● بيت برنارد البا تاليف لوركا واخراج فوزية الشندي .

● الليلة الاخيرة للوركا تاليف جليل القيسي واخراج رائد احمد .

● عندما نبعث نحن الموتى تاليف ابسن واخراج نمير رشيد .

● الدخول خروجا تاليف واخراج عبد الحميد كاظم .

● ماريانا تاليف لوركا واخراج خوله شاكر

● عنقاء منبعثة اخراج باسم عبدالقهار .

ومن الجدير بالاشارة ان قسم الفنون المسرحية في كلية الفنون الجميلة قدم في النصف الاول (١٢) عرضا مسرحيا .

مسرح . مسرح

اعداد : حسين الحسيني

تحت الضوء

هل سمعتم بممثل بلا عظام ' ربما يبدو السؤال غريبا وهو كذلك دون ريب . ولكن من يرى الفنان الشاب رائد محسن على خشبة المسرح بمرونة جسده ورشاقة حركته يخيل له انه بدون عظام وخاصة في دوره بمسرحية (صراخ الصمت لاخرس) التي اخرجها الدكتور عوني كرومي وحاز رائد عن تمثيله فيها على جائزة احسن ممثل واعد

كنت قبل ذلك قد شاهدته ممثلا في كلية الفنون الجميلة في العديد من المسرحيات منها

، من يهوى القصائد ، و ، الضفادع ، اخراج د عقيل مهدي و ، تساؤلات مسرحية ، اخراج د عوني كرومي

● ، احزان مهرج السيرك ، اخراج د صلاح القصب ، كانكان العوام ، اخراج عبد الامير شمخي

كما مثل خارج الكلية في المسرحيات التالية

● الانسان الطيب اخراج د عوني كرومي

● الغائب اخراج د . عوني كرومي

● مسرح ايام زمان اخراج د عقيل مهدي

واخر عمل شاهدته فيه هو مسرحية الف رحلة ورحلة التي شاركت فيها نقابة الفنانين العراقيين في مهرجان بغداد للمسرح العربي واخرجها الفنان عزيز خيون

تحية للفنان رائد ولجميع الذين يحثون الخطى على درب الابداع .